موسوعة

الإمام علي عليه السلام

الجزء الثاني

قسم أطراف الأحاديث

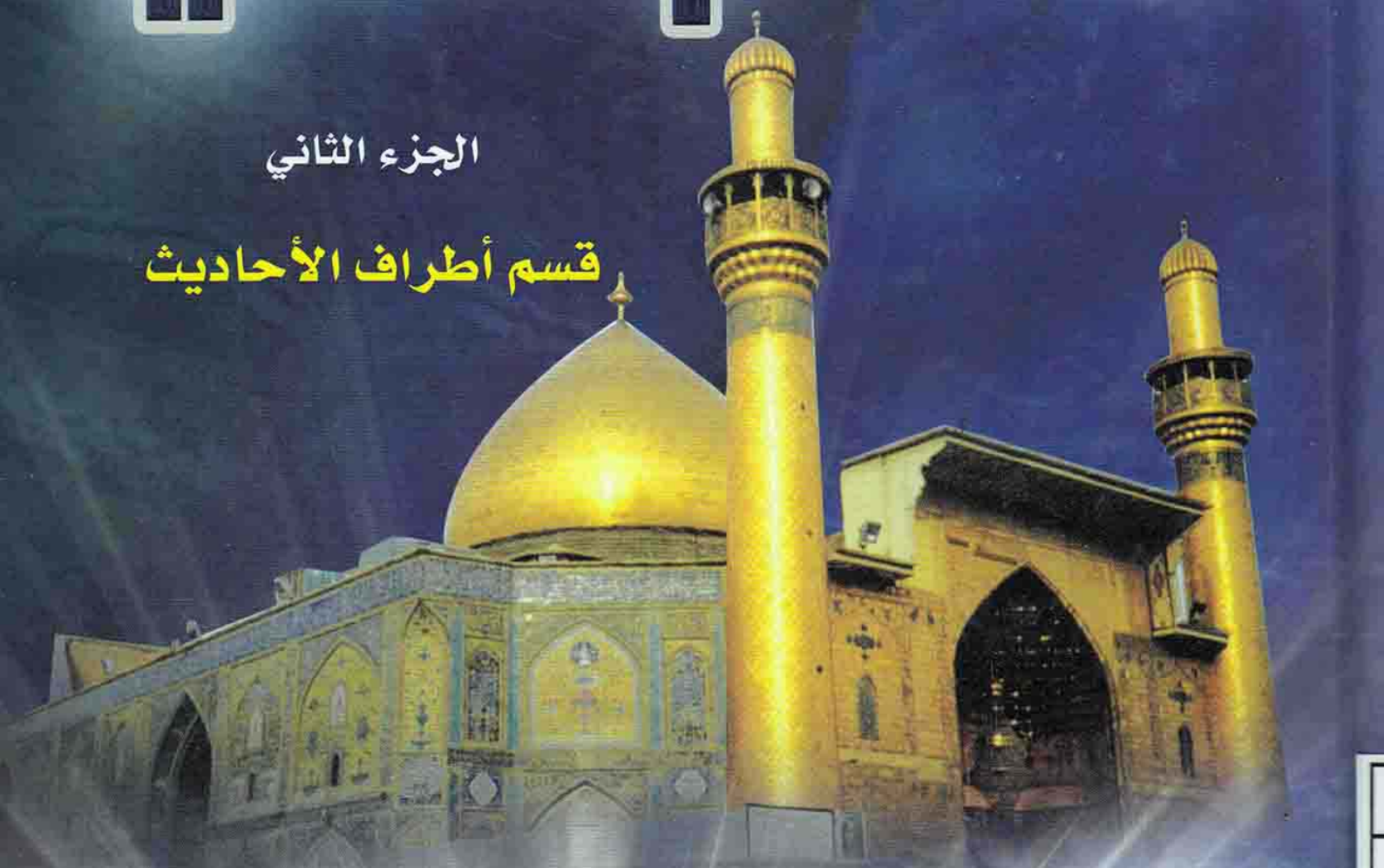

موسوعة

الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثاني

«قسم أطراف الأحاديث»

السيد علي عاشور

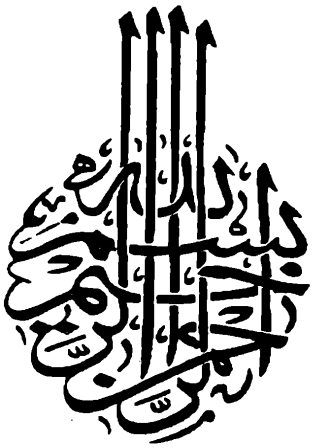

EDITO CREPS INTERNATIONAL

http/www.editocreps.com.lb
E-mail: creps@editocreps.com.lb
Beirut - Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظة في جميع أنحاء العالم

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة سواء أكانت «الكترونية» أو «ميكانيكية»، أو بالتصوير، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك. إلا بموافقة كتابية من الناشر ومقدماً.

EDITO CREPS INTERNATIONAL

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, or otherwise, whether now or hereafter devised, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system without express written prior permission from the publisher.

الباء

[١] ـ بُؤساً لَكُم، لَقَد ضَرَّكُم مَن غَرَّكُم، فقيلَ لَهُ: مَن غَرَّهُم يا أميرَ المؤمنينَ؟ فقالَ: الشَّيطانُ المُضِلُّ، والأنفُسُ الأمّارَةُ بالسُّوءِ، غَرَّتهُم بالأمانِيِّ، وفَسَحَت لَهُم بالمَعاصي، ووَعَدَتهُم الإظهارَ، فاقتَحَمَت بهِمُ النّارَ[١]. وقَد مَرَّ بقَتلَى الخَوارِجِ يَومَ النَّهرَوانِ ـ.

[٢] ـ بِئْسَ الرَّفيقُ الحَسودُ[٢].

[٣] ـ بئسَ الزّادُ إلى المَعادِ، العُدوانُ على العِبادِ.[٣]

[٤] ـ بِئسَ السَّعيُ التَّفرِقَةُ بينَ الأليفَينِ[٤].

[٥] ـ بِئْسَ الطَّعامُ الحَرامُ[٥].

[٦] ـ بِئسَ الغَريمُ النَّومُ؛ يُفني قَصيرَ العُمرِ، ويُفَوِّتُ كَثيرَ الأجرِ.

[٧] ـ بِئسَ النَّسَبُ سُوءُ الأدبِ.

[٨] ـ بِئْسَ قَرينُ الوَرَعِ الشِّبَعُ.

[٩] ـ بئس البيت الحمّام يهتك الستر ويبدي العورة ونعم البيت الحمّام يذكّر حرّ النار[٦].

[١٠] ـ بِئسَ السِّياسَةُ الجَورُ[٧].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٣.

(٢) غرر الحكم: ٤٤٠٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٤) غرر الحكم: ١٨٣٣، ٢٤٤٢، ٥٧١٣، ٩٠٠، ٢٩٣٩، ٨٧٨١، ٤٤١٢.

(٥) غرر الحكم: ٤٣٨٩.

(٦) الفقيه: ١/١١٥ ح ٢٣٩.

(٧) عرر الحكم: ٤٤٠٤.

[١١] ـ بِئسَ الظُّلمُ ظُلمُ المُستَسلِمِ[١].

[١٢] ـ بِئسَ العَشيرُ الحَقودُ[٢].

[١٣] ـ بِئسَ القَرِينُ الغَضَبُ : يُبدِي المَعائبَ ، ويُدنِي الشَّرَّ ، ويُباعِدُ الخَيرَ[٣].

[١٤] ـ باب التوبة مفتوح لمن أرادها ، فتوبوا إلىٰ الله توبة نصوحاً عسى ربّكم أن يكفّر عنكم سيئاتكم.[٤]

[١٥] ـ بإغاثة الملهوف يكون لك من عذاب الله حصن . وقال عليه السلام : من أفضل المعروف إغاثة الملهوف .

[١٦] ـ الباطِلُ أضْعَفُ نَصيرٍ[٥].

[١٧] ـ الباطِلُ غَرورٌ خادِعٌ[٦].

[١٨] ـ بالإحْسانِ تُمْلَكُ القُلوبُ[٧].

[١٩] ـ بالإحْسانِ وتَغَمُّدِ الذُّنوبِ بالغُفرانِ يَعْظُمُ المَجدُ[٨].

[٢٠] ـ بالإخْلاصِ تُرْفَعُ الأعْمالُ .

[٢١] ـ بالأدبِ تُشْحَذُ الفِطَنُ .

[٢٢] ـ بالإيثارِ علىٰ نفْسِكَ تَمْلِكُ الرِّقابَ[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٤٠٦.

(٢) غرر الحكم : ٤٤٠١ .

(٣) غرر الحكم : ٤٤١٧ .

(٤) الخصال: ب ٤٠٠ / ٦٢٤.

(٥) غرر الحكم : ٧١٧.

(٦) غرر الحكم : ٥٤٩.

(٧) غررالحكم : ٤٣٣٩.

(٨) غرر الحكم : ٤٣٣٦.

(٩) غرر الحكم: ٤٢٩٣.

[٢٣] ـ بالإيثارِ يُسْتَحَقُّ اسمُ الكَرَمِ .

[٢٤] ـ بالإيثارِ يُسْتَرَقُّ الأحرارُ.

[٢٥] ـ بالإيمان يُسْتَدَلُّ علىٰ الصّالحاتِ وبالصّالحاتِ يُسْتَدَلُّ علىٰ الإيمانِ، وبالإيمانِ يُعْمَرُ العِلمُ[١].

[٢٦] ـ بالبُخلِ تَكْثُرُ المَسَبَّةُ[٢].

[٢٧] ـ بالبِشرِ وبَسْطِ الوَجه يَحْسُنُ مَوقِعُ البَذْلِ[٣].

[٢٨] ـ بالتَّعَبِ الشَّديدِ تُدرَكُ الدَّرَجاتُ الرَّفيعةُ والرّاحةُ الدّائمةُ[٤].

[٢٩] ـ بالتَّقوىٰ قُرِنَتِ العِصمَةُ[٥].

[٣٠] ـ بالتَّواخي في اللهِ تُثْمِرُ الأُخُوّة.

[٣١] ـ بالتَّواضُعِ تَتِمُّ النِّعمَةُ[٦].

[٣٢] ـ بالتَّوفيقِ تَكونُ السَّعادةُ[٧].

[٣٣] ـ بالحِلمِ تَكثُرُ الأنصارُ[٨].

[٣٤] ـ بالحِلمِ عنِ السَّفيهِ يَكثُرُ الأنصارُ علَيهِ[٩].

[٣٥] ـ بالرِّضا بقَضاءِ اللهِ يُستَدَلُّ علىٰ حُسنِ اليَقينِ[١٠].

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٢٠٠.

(٢) غرر الحكم : ٤١٩٥.

(٣) غرر الحكم : ٤٣١٣ .

(٤) غرر الحكم : ٤٣٤٥.

(٥) عرر الحكم : ٤٣١٦.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٤ .

(٧) غرر الحكم : ٤١٩٦.

(٨) غرر الحكم : ١٨٥ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢ .

(١٠) غررالحكم : ٤٢٨٤.

[٣٦] ـ بالرّفق تُنال الحاجة، و بِحُسْنِ التأنّي تسهل المطالب.[١]

[٣٧] ـ بالصَّدَقةِ تُفْسَحُ الآجالُ[٢].

[٣٨] ـ بالصَّمتِ يَكثُرُ الوَقارُ[٣].

[٣٩] ـ بالعَدلِ تَتَضاعَفُ البَرَكاتُ[٤].

[٤٠] ـ بالعقل اِستخرج غور الحكمة وبالحكمة اِستخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح قال: وكان يقول: التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص[٥].

[٤١] ـ بالكِذبِ يَتَزيَّنُ أهلُ النِّفاقِ[٦].

[٤٢] ـ بالُمجاهَدَةِ صَلاحُ النَّفْسِ[٧].

[٤٣] ـ بالمَكارِهِ تُنالُ الجَنّةُ[٨].

[٤٤] ـ بالمَواعِظِ تَنجَلي الغَفلَةُ[٩].

[٤٥] ـ بالنَّصفَةِ تَدومُ الوُصلَةُ.

[٤٦] ـ بالنَّصفَةِ يَكثُرُ المُواصِلونَ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٢) غرر الحكم: ٤٢٣٩.

(٣) غرر الحكم: ٤١٨٢.

(٤) غرر الحكم: ٤٢١١.

(٥) الكافي: ١/٢٨ ح ٣٤.

(٦) غرر الحكم: ٤٢٢٢.

(٧) غرر الحكم: ٤٣١٩.

(٨) غرر الحكم: ٤٢٠٤.

(٩) غرر الحكم: ٤١٩١.

(١٠) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٤.

[٤٧] ـ بالوَقارِ تَكثُرُ الهَيبَةُ[١].

[٤٨] ـ بالهُدىٰ يَكْثُرُ الاسْتِبْصارُ[٢].

[٤٩] ـ باليَقينِ تَتِمُّ العِبادَةُ[٣].

[٥٠] ـ باليَقينِ تُدرَكُ الغايَةُ القُصوىٰ[٤].

[٥١] ـ بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثمّ وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثمّ قال: وجميع مؤمنون فأخبرني يارسول الله بصفة المؤمن؟ فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ رفع رأسه فقال: عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إنّ من أخلاق المؤمنين ياعلي:..... الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون المسكين، الماسحون رأس اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتّزرون علىٰ أوساطهم، الذين ان حدّثوا لم يكذبوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، إذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لايؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار، الذين مشيهم على الأرض هون، وخطاهم إلىٰ بيوت الأرامل وعلىٰ أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم من المتقين[٥].

[٥٢] ـ بأبي وأمي الحسين المقتول بظهر الكوفة، والله كأني أنظر إلى الوحش مادة أعناقها علىٰ قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلاً حتى الصباح، فاذا كان كذلك فإياكم والجفاء[٦].

[٥٣] ـ بأن تكون على غاية الفضائل، لأنه إن كان يسوءه أن يكون لك فرس فارهٌ، أو كلب صَيُود؛

---

(١) غرر الحكم: ٤١٨٤.

(٢) غرر الحكم: ٤١٨٦.

(٣) غرر الحكم: ٤١٩٩.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

(٥) الكافي: ٢/٢٣٢ ح ٥.

(٦) كامل الزيارة: ٧٩ ح ٢ الباب ٢٦.

فهو لأَن تُذكرَ بالجميل و ينسب إليك أشدّ مساءةً. وقد سأله رجل: بماذا أسوء عدوّى؟.[١]

[٥٤] ـ ببذل النعمة تستدام النعمة [٢].

[٥٥] ـ بتقوىٰ اللهِ أُمِرْتُم ، وللإحسانِ والطّاعةِ خُلِقْتُم[٣].

[٥٦] ـ بحَسب مجاهدة النّفوس و ردِّها عن شهواتها، و منعها عن مصافحة[٤] لذّاتها، و منع ما أدّت إليه العيون الطامحة من لحظاتِها ـ تكون المثوبات و العقوبات؛ و الحازم مَنْ ملك هواه؛ فكان بملكِه له قاهراً؛ و لما قَدَحت الأَفكار من سوء الظّنون زاجراً؛ فمتى لم تُرَدّ النّفس عن ذلك هجم عليها الفكر بمطالبة ما شُغِفت[٥] به، فعند ذلك تأنس بالآراء الفاسدة، و الأطماع الكاذبة، و الأماني المتلاشية؛ وكما أنّ البَصر إذا اعتلّ[٦] رأى أشباحاً و خيالات لاحقيقة لها؛ كذلك النّفس إذا اعتلّت بحبّ الشهوات و انطوت على قبيح الإرادات، رأت الآراء الكاذبة؛ فإلى اللّٰه سبحانه نرغب في إصلاح ما فسد من قلوبنا .[٧]

[٥٧] ـ بِحُسنِ التَّوكُّلِ يُستَدَلُّ علىٰ حُسنِ الإيقانِ [٨].

[٥٨] ـ بِحُسنِ النِّيّاتِ تُنجَحُ المَطالِبُ.

[٥٩] ـ بِحُسنِ الوَفاءِ يُعرَفُ الأبرارُ [٩].

[٦٠] ـ بَخَسَ مُروَّتَهُ مَن ضَعُفَ يَقينُهُ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٢) غرر الحكم : ح ٤٣٤٤ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ١٠٨ .

(٤) ب: «مسافحة».

(٥) شغفعت: رغبت و أغرمت.

(٦) اعتل: أصابَته العلة.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤ .

(٨) غررالحكم : ٤٢٨٦.

(٩) غررالحكم : ٤٣٣١ .

(١٠) تحف العقول : ٢٠١ .

[٦١] ـ بِخَفضِ الجَناحِ تَنتَظِمُ الأُمورُ[١].

[٦٢] ـ البُخَلاءُ مِنَ النَّاسِ يكُونُ تغافلهمْ عنْ عظيم الجرْمِ أسْهَل عليهمْ منَ المكافأَةِ على يَسيرِ الإحْسان.[٢]

[٦٣] ـ البُخلُ بإخراجِ ما افترَضَهُ اللهُ سُبحانَهُ مِن الأموالِ أقْبَحُ البُخلِ[٣].

[٦٤] ـ البُخلُ بالموجودِ سُوءُ الظَّنِّ بالمَعبودِ[٤].

[٦٥] ـ البُخْلُ جامعٌ لِمَساوئِ العُيوبِ، وهُو زِمامٌ يُقادُ بهِ إلىٰ كلِّ سُوءٍ[٥].

[٦٦] ـ البُخلُ جِلْبابُ المَسْكَنَةِ[٦].

[٦٧] ـ البخل عارٌ، والجبن منقصة والفقر يُخرس الفطن عن حجته والمقلّ غريب في بلدته[٧].

[٦٨] ـ البُخلُ يُذِلُّ مُصاحِبَهُ، ويُعِزُّ مُجانِبَهُ[٨].

[٦٩] ـ البَخيلُ خازِنٌ لِوَرَثتِهِ[٩].

[٧٠] ـ البخيلُ مُتَحَجِّجٌ بالمَعاذِيرِ والتَّعالِيلِ[١٠].

[٧١] ـ البخيلُ يَبخَلُ علىٰ نفسِهِ باليَسيرِ مِن دُنياهُ، ويَسمَحُ لِوُرّاثِهِ بكُلِّها[١١].

[٧٢] ـ البخيلُ يسخو من عِرضه بمقدار مايبخل به من ماله، و السخيُّ يبخل من عِرضه بمقدار

---

(١) غرر الحكم : ٤٣٠٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٣) غرر الحكم : ٢٠٣٨ .

(٤) غرر الحكم : ٧٩٢١ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٨، البحار : ٧٣ / ٣٠٧ / ٣٦.

(٦) غرر الحكم : ١٢٥٨ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣.

(٨) غرر الحكم : ١٤٠٩ .

(٩) غرر الحكم : ٤٦٤.

(١٠) غرر الحكم : ١٢٧٥ .

(١١) غرر الحكم : ١٨٨٤ .

مايسخو به من ماله.[١]

[٧٣] ـ البَخيلُ يَسمَحُ مِن عِرْضِهِ بأكْثرَ مِمّا أمسَكَ مِن عَرَضِهِ[٢].

[٧٤] ـ بِرُّ الوالِدَينِ أكبَرُ فَريضَةٍ[٣].

[٧٥] ـ بِرُّ الوالِدَينِ مِن أكرَمِ الطِّباعِ[٤].

[٧٦] ـ البِرُّ عَملٌ مُصْلِحٌ[٥].

[٧٧] ـ البِرُّ لا يَبْلىٰ ، والذَّنبُ لا يُنْسىٰ[٦].

[٧٨] ـ البِرُّ ماسكنَتْ إليهِ نفسُكَ، و اطمأنّ إليه قلبُكَ؛ و الإثمُ ما جال في نفسك و تردَّدَ في صدرِك.[٧]

[٧٩] ـ برّوا أيتامكم وواسوا فقراءكم وارفقوا بضعفائكم [٨].

[٨٠] ـ بروح الإيمان عبدوا الله، ولم يشركوا به شيئاً.[٩]

[٨١] ـ بروح البدن دبّوا ودرجوا»[١٠].

[٨٢] ـ بروح الشهوة أصابوا لذيذ الطعام، ونكحوا الحلال من شباب النساء[١١].

[٨٣] ـ بروح القدس بُعثوا أنبياء وبها علموا للأشياء[١٢].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

(٢) غرر الحكم : ٢٠٨٤ .

٣) غرر الحكم : ٤٤٢٣ .

(٤) البحار : ٧٧ / ٢١٢ / ١ .

(٥) غرر الحكم : ٥٥٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٩ .

(٨) غرر الحكم: ح ٤٤٤٩ .

(٩) بصائر الدرجات: ٤٦٩ .

(١٠) الكافي: ٢ / ٢٨٢، تحف العقول: ١٨٩.

(١١) بصائر الدرجات: ٤٦٩ .

(١٢) الكافي: ٢ / ٢٨٢، تحف العقول: ١٨٩.

[٨٤] ـ بروح القوّة جاهدوا عدوّهم، وعالجوا معاشهم[١].

[٨٥] ـ البَشاشَةُ أحَدُ القَراءَيْنِ[٢].

[٨٦] ـ البَشاشَةُ حِبالَةُ المَوَدّةِ[٣].

[٨٧] ـ البَشاشةُ فَخُّ المَوَدّةِ[٤].

[٨٨] ـ البِشرُ إسْداءُ الصَّنِيعَةِ بغيرِ مَؤونَةٍ[٥].

[٨٩] ـ البِشرُ أحَدُ العَطاءَيْنِ[٦].

[٩٠] ـ البِشْرُ أوَّلُ النّائلِ[٧].

[٩١] ـ البِشرُ شِيمةُ الحُرِّ[٨].

[٩٢] ـ البِشرُ مَنظَرٌ مُونِقٌ وخُلقٌ مُشْرِقٌ[٩].

[٩٣] ـ بِشرُكَ يدُلُّ علىٰ كَرَمِ نفسِكَ[١٠].

[٩٤] ـ بصيراً إذ لا منظور إليه من خلقه.[١١]

[٩٥] ـ بصير لا يوصف بالحاسة.[١٢]

---

(١) الكافي: ٢ / ٢٨٢، تحف العقول: ١٨٩.

(٢) غرر الحكم : ١٦٩٢ .

(٣) البحار : ٦٩ / ٤٠٩ / ١٢٠ .

(٤) تحف العقول : ٢٠٢ .

(٥) غرر الحكم : ١٥٠٣ .

(٦) غرر الحكم : ١٦١٣ .

(٧) غرر الحكم : ٥١٩ .

(٨) غرر الحكم : ٦٥٦ .

(٩) غرر الحكم : ٢١٦٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٤٥٣ .

(١١) نهج البلاغة : خطبة ١ .

(١٢) نهج البلاغة : خطبة ١٧٩.

[٩٦] ـ بِضاعةُ الآخِرَةِ كاسدةٌ ، فاستَكْثِروا مِنها في أوانِ كَسادِها [١].

[٩٧] ـ بَعَثَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله جَيْشاً وأمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً وأمَرَهُمْ أنْ يَسْتَمِعوا لَهُ ويُطيعوا ، فأجَّجَ ناراً وأمَرَهُمْ أنْ يَقْتَحِموا فيها ، فأبىٰ قومٌ أنْ يَدْخُلوها وقالوا : إنّا فَرَرْنا مِنَ النّار. وأرادَ قومٌ أنْ يَدْخُلوها ، فَبَلَغَ ذٰلكَ النّبيَّ صلى الله عليه وآله فقالَ : لو دَخَلوها لَم يَزالوا فيها ، وقالَ : لا طاعةَ في مَعْصيةِ اللهِ ، إنّما الطّاعةُ في المَعْروفِ [٢].

[٩٨] ـ بعث عثمان بن حُنَيف إلى طلحة و الزبير، فعاد فقال: يا أميرَ المؤمنين جئتك بالخيبةِ، فقال: كَلّا! أصبت خيراً و أُجرت، ثم قال: إن من العجب انقيادهما لأبي بكر و عمر و خلافهما عليَّ؛ أما و اللّٰه إنهما ليعلمان أني لستُ بدون واحدٍ منهما، اللهم عليك بهما.[٣]

[٩٩] ـ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن وقال لي : يا علي لا تقاتلنَّ أحداً حتى تدعوه وأيم الله لإنْ يهدي الله علىٰ يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي [٤].

[١٠٠] ـ بَعثَني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله علىٰ اليَمنِ فقالَ وهُو يُوصيني : يا عليُّ ، ما حارَ مَنِ اسْتَخارَ ، ولا نَدِمَ مَنِ اسْتَشارَ [٥].

[١٠١] ـ بَعَثَهُ حِينَ لا عَلَمٌ قائمٌ ، ولا مَنارٌ ساطِعٌ ، ولا مَنهَجٌ واضِحٌ [٦].

[١٠٢] ـ بَعَثَهُ والنّاسُ ضُلّالٌ في حَيرَةٍ ، وحاطِبونَ (خابِطونَ) في فِتنَةٍ ، قدِ استَهوَتهُمُ الأهواءُ ، واستَزَلَّتهُمُ الكِبرِياءُ [٧].

---

(١) البحار : ٧٧ / ١٠٦ / ١ .

(٢) تنبيه الخواطر : ١ / ٥١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٤) الكافي : ٥/٢٨ ح ٤ .

(٥) أمالي الطوسيّ : ١٣٦ / ٢٢٠ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ١٧٦ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٩٥ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٦٦ .

[١٠٣] ـ بُعدُ الأحمَقِ خَيرٌ مِن قُربِهِ، وسُكوتُهُ خَيرٌ مِن نُطقِهِ[١].

[١٠٤] ـ بَعدَ غارَةِ الضَّحّاكِ بنِ قَيسٍ صاحِبِ مُعاويَةَ علَى الحاجِّ بَعدَ قِصَّةِ الحكَمَينِ، وهُو يَستَنهِضُ أصحابَهُ لِما حَدَثَ في الأطرافِ ـ: أيَّ دارٍ بَعدَ دارِكُم تَمنَعونَ ؟! ومَعَ أيِّ إمامٍ بَعدي تُقاتِلونَ ؟![٢]

[١٠٥] ـ البغيُ آخرُ مدّةِ الملوكِ.[٣]

[١٠٦] ـ البَغيُ يَجْلِبُ النِّقَمَ[٤].

[١٠٧] ـ البَغيُ يَسْلُبُ النِّعمةَ[٥].

[١٠٨] ـ البَغيُ يَصرَعُ الرِّجالَ ويُدْني الآجالَ[٦].

[١٠٩] ـ البَغيُ يُوجِبُ الدَّمارَ[٧].

[١١٠] ـ بقَدرِ اللَّذّةِ يَكونُ التَّغصيصُ[٨].

[١١١] ـ بقَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الهُمومُ[٩].

[١١٢] ـ بُكاءُ العُيونِ وخَشْيَةُ القلوبِ مِن رَحْمَةِ اللهِ تعالىٰ ذِكرُهُ، فإذا وَجَدتُموها فاغتَنِموا الدُّعاءَ[١٠].

[١١٣] ـ البُكاءُ مِن خَشيَةِ اللهِ مِفتاحُ الرَّحمةِ.

---

(١) غرر الحكم : ٤٤٥١.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٤) غرر الحكم : ٧١١.

(٥) غرر الحكم : ٣٨٢.

(٦) غرر الحكم : ١٤٩٤.

(٧) غرر الحكم : ٧٩٥.

(٨) غرر الحكم : ٤٢٥٤.

(١٠) مكارم الأخلاق : ٢ / ٩٦ / ١٠.

[١١٤] ـ البُكاءُ مِن خَشيةِ اللهِ يُنيرُ القلبَ ، ويَعْصِمُ مِن مُعاوَدَةِ الذَّنبِ[١].

[١١٥] ـ بكَثْرَةِ الجَزَعِ تَعظُمُ الفَجيعَةُ[٢].

[١١٦] ـ بكثرة الصمت تكون الهيبة ، الحديث[٣].

[١١٧] ـ بلادُكُم أنتَنُ بِلادِ اللهِ تُربَةً : أقرَبُها مِنَ الماءِ ، وأبعَدُها مِن السَّماءِ ، وبها تِسعَةُ أعشارِ الشَّرِّ[٤]. في ذَمِّ أهلِ البَصرَةِ بَعدَ وَقعَةِ الجَمَلِ ـ.

[١١٨] ـ بلغَ منْ خدَع النَّاسِ، أن جعلُوا شكرَ الموْتى تجارةً عِندَ الأَحْياءِ، و الثناءَ على الغائِب اسْتَمالة للشاهِد.[٥]

[١١٩] ـ البلاغة النَّصر بالحُجّة، و المعرفة بمواضع الفُرْصة، و من البَصر[٦] بالحجّة أن تَدع الإفصاح بها إلى الكناية عنها إذا كان الإفصاح أوعرَ طريقة، وكانت الكناية أبلغ في الدّرك و أحقّ بالظفر.[٧]

[١٢٠] ـ البَلاغةُ أنْ تُجيبَ فلا تُبْطئَ ، وتُصيبَ فلا تُخْطئَ[٨].

[١٢١] ـ البَلاغةُ ما سَهُلَ علىٰ المَنطِقِ وخَفَّ علىٰ الفِطْنَةِ[٩].

[١٢٢] ـ بُلُوغُ أعْلَى المنازِلِ بغيرِ استحقاقٍ منْ أكبرِ أسبابِ الهَلكةِ.[١٠]

[١٢٣] ـ بُليتُ في حربِ الجمل بأشدّ الخلقِ شجاعةً، و أكثرِ الخلقِ ثروةً و بذلًا، و أعظمِ الخلق

---

(١) غرر الحكم : ٢٠١٦ .

(٢) غرر الحكم : ٤٢٠٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٤ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٣ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

(٦) كذا في د، و في ا، ب: «النصر» تحريف.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

(٨) غرر الحكم : ٢١٥٠ .

(٩) غرر الحكم : ١٨٨١ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

في الخلق طاعةً، و أوفى الخلق كيداً و تكثُّراً؛ بُليتُ بالزبير لم يردَّ وجهه قطّ، وبيعلى بن مُنْيَة يحمل المال على الإبل الكثيرة و يعطي كلّ رجل ثلاثين ديناراً و فرساً على أنْ يقاتلني، و بعائشةَ ما قالت قطّ بيدها هكذا إلا و اتّبعها الناس، و بطلحة لايدرَكُ غوره[١]، و لا يُطال مكره.[٢]

[١٢٤] ـ بل يحشرون في أكفانهم .[٣] لمن سأله عن الناس يحشرون يوم القيامة عراة ؟

[١٢٥] ـ بمِلكِ الشَّهوَةِ التَّنَزُّهِ عَن كُلِّ عابٍ[٤].

[١٢٦] ـ بِنا اهتَدَيتُم في الظَّلماءِ، وتَسَنَّمتُم ذُروَةَ العَلياءِ [٥].

[١٢٧] ـ بني الكفر علىٰ أربع دعائم : الفسق والغلو والشك والشبهة . والفسق علىٰ أربع شعب : على الجفاء والعمى والغفلة والعتو [٦].

[١٢٨] ـ البُهتانُ علىٰ البَريءِ أعظَمُ مِن السَّماءِ[٧].

[١٢٩] ـ بِوُفورِ العقلِ يَتوفّرُ الحِلمُ[٨].

[١٣٠] ـ بَينَكُم وبَينَ المَوعِظَةِ حِجابٌ مِن الغِرَّةِ[٩].

[١٣١] ـ بَينَكُم وبَينَ المَوعِظَةِ حِجابٌ مِن الغَفلَةِ والغِرَّةِ[١٠].

---

(١) يقال: بئرلا يدرك غورها؛ إذاكانت عميقة جداً، و المراد هنا أنه لايعرف ما في أطواء نفسه.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٣) الإحتجاج : ٣٥٠ / احتجاج الإمام الحسين عليه السلام .

(٤) غرر الحكم: ٤٣٥٤.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٤ .

(٦) الكافي : ٢/٣٩١ ح ١ .

(٧) البحار : ٧٨ / ٣١ / ٩٩.

(٨) غرر الحكم : ٤٢٧٤ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٤٥٠ .

التاء

[١٣٢] ـ تاجُ الرّجُلِ عَفافُهُ ، وزَينُهُ إنصافُهُ .

[١٣٣] ـ التّاجرُ الجَبانُ مَحرومٌ ، والتّاجرُ الجَسورُ مَرزوقٌ[١] .

[١٣٤] ـ التّارِكُ لِلعَمَلِ غَيرُ مُوقِنٍ بالثَّوابِ علَيهِ[٢] .

[١٣٥] ـ تاللهِ لَقد عُلِّمْتُ تبليغَ الرِّسالاتِ ، وإتمامَ العِداتِ ، وتَمامَ الكلِماتِ ، وعندَنا ـ أهلَ البيتِ ـ أبوابُ الحُكْمِ ، وضِياءُ الأمْرِ[٣] .

[١٣٦] ـ تأمّلْ ما تـتحدَّث بهِ ، فإنما تُمْلى على كاتبيك صَحِيفةً يُوصِلانها إلى ربكَ ؛ فانظرْ على منْ تملِي ، وإلى منْ تكْتبُ .[٤]

[١٣٧] ـ تبذّل ولا تشهّر وأخف شخصك لئلّا تذكر وتعلم ، واكتم واصمت تسلم ـ وأومى بيده إلىٰ صدره ـ تسرُّ الأبرار وتغيظ الفجار ـ وأومأ بيده إلى العامّة[٥] .

[١٣٨] ـ التَّبذيرُ عُنوانُ الفاقةِ .[٦]

[١٣٩] ـ التّبذيرُ قَرِينٌ مُفْلِسٌ .[٧]

---

(١) كنز العمّال : ٩٢٩٣ .

(٢) غرر الحكم : ١٥٤٥ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢٨٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣١١ .

(٥) أمالي المفيد : المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠٩/٤٤ .

(٦) غرر الحكم : ٨٩٠ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٤٣ .

[١٤٠] ـ التثبّت رأس العقل والحِدّة رأس الحمق [١].

[١٤١] ـ التّجارِبُ علمٌ مُستفادٌ[٢].

[١٤٢] ـ التَّجارِبُ لا تَنْقَضي ، والعاقِلُ مِنها في زِيادَةٍ[٣].

[١٤٣] ـ التَّجرِبةُ تُثمِرُ الاعْتِبارَ [٤].

[١٤٤] ـ التَّجَمُّلُ مُروءةٌ ظاهِرَةٌ.[٥]

[١٤٥] ـ التَّجَمُّلُ مِن أخْلاقِ المؤمنينَ [٦].

[١٤٦] ـ التجَنِّي وافِدُ القَطيعةِ.[٧]

[١٤٧] ـ تحتاجُ القرابةُ إلى مودَّةٍ و لا تحتاج المودة إلى قرابة.[٨]

[١٤٨] ـ تَحَرِّي الصِّدقِ ، وتَجَنُّبُ الكذبِ أجمَلُ شِيمةٍ وأفضلُ أدبٍ .

[١٤٩] ـ تحريكُ الساكنِ أسهلُ منْ تسكينَ المتحرَّك.[٩]

[١٥٠] ـ تَحَفَّظْ مِن الأعوانِ ، فإن أحَدٌ مِنهُم بَسَطَ يَدَهُ إلىٰ خِيانَةٍ اجتَمَعَت بِها علَيهِ عِندَكَ أخبارُ عُيونِكَ ، اكتَفَيتَ بذلكَ شاهِداً ، فبَسَطتَ علَيهِ العُقوبَةَ في بَدَنِهِ ، وأخَذتَهُ بما أصابَ مِن عَمَلِهِ ، ثُمّ نَصَبتَهُ بمَقامِ المَذَلَّةِ ، ووَسَمتَهُ بالخِيانَةِ ، وقَلَّدتَهُ عارَ التُّهَمَةِ[١٠].

---

(١) كنز الفوائد : ١٩٩/١ طبع بيروت .

(٢) غرر الحكم : ١٠٣٦ .

(٣) غرر الحكم : ١٥٤٣ .

(٤) غرر الحكم : ١١٠٤.

(٥) غرر الحكم : ٣٢٠ .

(٦) غرر الحكم : ١١٧٥ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

[١٥١] ـ تَحَلَّ باليأس ممّا في أيدي الناس تَسْلَم من غوائِلِهم وتُحرِزِ المودّةَ منهم [١].

[١٥٢] ـ التُّخمَةُ تُفْسِدُ الحِكمَةَ ، البِطْنَةُ تَحْجُبُ الفِطْنَةَ[٢].

[١٥٣] ـ التَّدْبيرُ قَبلَ العَملِ يُؤْمِنُكَ مِن النَّدَمِ[٣].

[١٥٤] ـ تَدارَكْ في آخِرِ عُمرِكَ ما أضَعتَهُ في أوَّلِهِ ؛ تَسعَدْ بمُنقَلَبِكَ [٤].

[١٥٥] ـ تذكر قبل الوِرْدِ الصدَرَ، و الحذر لايغني من القدر، و الصبر منْ أسباب الظفر.[٥]

[١٥٦] ـ ترضىٰ الكرامُ بالكلامِ، و تُصادُ اللِّئامُ بالمالِ، و تُسْتصلَحُ السِّفلةُ بالهوانِ.[٦]

[١٥٧] ـ تَرْكُ الذَّنبِ أهْوَنُ مِن طَلَبِ التَّوبةِ[٧].

[١٥٨] ـ تَركُ الشَّهَواتِ أفضَلُ عِبادَةٍ ، وأجمَلُ عادَةٍ[٨].

[١٥٩] ـ تزاوروا وأكثروا مذاكرة الحديث فإن لم تفعلوا يندرس الحديث.

[١٦٠] ـ تزاوروا وتذاكروا الحديث إن لا تفعلوا يدرس [٩].

[١٦١] ـ التسليم والورع [١٠]. لما سُئل : أي الأعمال أعظم عند الله؟

[١٦٢] ـ تَصْفِيَةُ العَمَلِ أشَدُّ مِن العَمَلِ ، وتَخْليصُ النِّيّةِ عنِ الفَسادِ أشَدُّ علىٰ العامِلِينَ مِن طُولِ الجِهادِ[١١].

[١٦٣] ـ تَصْفِيَةُ العَمَلِ خَيرٌ مِن العَمَلِ .

---

(١) غرر الحكم : ٤٥٠٧ .

(٢) غرر الحكم : (٦٥١ ـ ٦٥٢).

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٥٤ / ٢٠٤ .

(٤) غرر الحكم : ١٤٨٠ ، ٧٨٠٩ ، ١٢١٨ ، ٤٨٦٧ ، ٩٤٨٨ ، ٤٥٧٢ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٨) غرر الحكم: ٤٥٢٧ .

(٩) كنز الفوائد : ٣٢/٢ طبع بيروت .

(١٠) معاني الأخبار : ١٩٩ .

(١١) البحار : ٧٨ / ٩٠ / ٩٥ و ٧٧ / ٢٨٨ / ١ .

[١٦٤] ـ تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقرّبوا بها[١].

[١٦٥] ـ تَعجيلُ اليَأسِ أحَدُ الظَّفَرَينِ[٢].

[١٦٦] ـ تَعرَّضوا للتِّجاراتِ ، فإنّ لَكُم فيها غِنىً عمّا في أيْدي النّاسِ ، وإنّ اللهَ عزّوجلّ يُحِبُّ المُحترِفَ الأمينَ[٣].

[١٦٧] ـ تعرف حماقة الرجل في ثلاث :كلامه في ما لايعنيه وجوابه عما لايُسأل عنه وتهوره في الأُمور[٤].

[١٦٨] ـ تُعرَفُ خساسةُ المَرءِ بكثرةِ كلامِهِ فِيما لا يَعْنيهِ، و إخبارهِ عمَّا لا يُسْأَلُ عنهُ.[٥]

[١٦٩] ـ التَّعْرِيضُ للعاقلِ أشدُّ عِتابِهِ[٦].

[١٧٠] ـ التعزيةُ بعدَ ثلاثٍ تجديدٌ للمصيبة، و التهنئةُ بعدَ ثلاثٍ اِستخفافٌ بالمودَّةِ.[٧]

[١٧١] ـ تَعَطَّرُوا بالاستِغفارِ لاتَفضَحْكُم روائحُ الذُّنوبِ[٨].

[١٧٢] ـ تَعلَّموا الحِلمَ ؛ فإنّ الحِلمَ خليلُ المؤمنِ ووَزيرُهُ[٩].

[١٧٣] ـ تَعَلَّموا القرآنَ فإنَّهُ أحسَنُ الحَديثِ ، وتَفَقَّهوا فيهِ فإنّهُ رَبيعُ القُلوبِ ، واستَشفوا بنُورِهِ فإنّهُ شِفاءُ الصُّدورِ.

[١٧٤] ـ تعلَّموا العلم صِغَاراً تسودُوا به كباراً؛ تعلّموا العلم و لو لغير اللّٰه؛ فإنه سيصير للّٰه. العلم

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩ .

(٢) غرر الحكم : ٤٥٧٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٤٥٤٢ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(٦) غرر الحكم : ١١٦١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٨) البحار : ٩٣ / ٢٧٨ / ٧ .

(٩) البحار : ٧٨ / ٦٢ / ١٤٠ .

ذَكَرٌ لا يحبّه إلا ذَكَرٌ من الرجال.(١)

[١٧٥] ـ تَعلَّموا العِلْمَ، فإنهُ زَيْنٌ للغنِيّ و عونٌ للفقير.(٢)

[١٧٦] ـ تَعَلّمُوا العِلْمَ و إن لَمْ تنالوا بهِ حظّاً؛ فَلَأَن يُذَمّ الزَّمان لَكُم أحْسَن من أن يُذَمّ بِكُم.(٣)

[١٧٧] ـ تَعَهَّد أهل اليُتم وذوي الرِّقّةِ في السِّنِّ ممّن لا حيلة له ولا ينصب للمسألة نفسه ، وذلك على الولاة ثقيل ، والحقّ كلّه ثقيلٌ ، وقد يُخَفِّفُهُ الله علىٰ أقوام طلبوا العاقبة فَصَبَّروا أنفسهم ، وَوَثِقوا بصدق موعود الله لهم ، الكتاب (٤).

[١٧٨] ـ تفكّرك يفيدك الإستبصار ويكسبك الإعتبار (٥).

[١٧٩] ـ التَّفريطُ مُصيبَةُ القادِرِ(٦).

[١٨٠] ـ التفكر في آلاء الله نعم العبادة (٧).

[١٨١] ـ التفكّر في ملكوت السماوات والأرض عبادة المخلصين (٨).

[١٨٢] ـ التَّقْصيرُ في العَملِ ـ لِمَنْ وَثِقَ بالثَّوابِ علَيهِ ـ غَبنٌ (٩).

[١٨٣] ـ التَّقوىٰ آكَدُ سَبَبٍ بَينَكَ وبينَ اللهِ إن أخَذتَ بهِ ، وجُنَّةٌ مِن عَذابٍ أليمٍ(١٠).

[١٨٤] ـ التَّقوىٰ اجتِنابٌ (١١).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠ .
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠ .
(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .
(٥) غرر الحكم : ح ٤٥٧٤ .
(٦) غرر الحكم : ٩٨٧ .
(٧) غرر الحكم : ح ١١٤٧ .
(٨) غرر الحكم : ح ١٧٩٢ .
(٩) غرر الحكم : ٨٩١١ .
(١٠) غرر الحكم : ٢٠٧٩ .
(١١) غرر الحكم : ١٨٨ .

[١٨٥] ـ التَّقوىٰ أقوىٰ أساسٍ ، الصَّبرُ أقوىٰ لِباسٍ[١] .

[١٨٦] ـ التَّقوىٰ أن يَتَّقِيَ المَرءُ كُلَّ ما يُؤثِمُهُ[٢] .

[١٨٧] ـ التَّقوىٰ أوفَقُ حِصنٍ ، وأوقىٰ حِرزٍ[٣] .

[١٨٨] ـ التَّقوىٰ ثَمَرَةُ الدِّينِ ، وأمارَةُ اليَقينِ[٤] .

[١٨٩] ـ التَّقوىٰ ثَمَرَةُ الدِّينِ ، وأمارَةُ اليَقينِ[٥] .

[١٩٠] ـ التَّقوىٰ حِرزٌ لِمَن عَمِلَ بِها[٦] .

[١٩١] ـ التَّقوىٰ حِصنُ المُؤمنِ[٧] .

[١٩٢] ـ التَّقوىٰ حِصنٌ حَصينٌ لِمَن لَجَأَ إلَيهِ[٨] .

[١٩٣] ـ التَّقوىٰ سِنخُ الإيمانِ[٩] .

[١٩٤] ـ التَّقوىٰ ظاهِرهُ شَرَفُ الدُّنيا ، وباطِنهُ شَرَفُ الآخِرَةِ[١٠] .

[١٩٥] ـ التَّقوىٰ غايَةٌ لا يَهلِكُ مَنِ اتَّبَعَها ، ولا يَندَمُ مَن عَمِلَ بِها ؛ لأنّ بالتَّقوىٰ فازَ الفائزونَ ، وبالمَعصِيَةِ خَسِرَ الخاسِرونَ[١١] .

---

(١) غرر الحكم : ٨٢٣ .

(٢) غرر الحكم : ١٨٧١ .

(٣) غرر الحكم : ١٣٣٠ .

(٤) غرر الحكم : ١٧١٤ .

(٥) غرر الحكم : ١٧١٤ .

(٦) غرر الحكم : ١١٢٨ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٤٦ .

(٨) غرر الحكم : ١٥٥٨ .

(٩) تحف العقول : ٢١٧ .

(١٠) غرر الحكم : ١٩٩٠ .

(١١) كنزالعمّال : ٤٤٢١٦ .

[١٩٦] ـ التَّقوىٰ لا عِوَضَ عَنه ولا خَلَفَ فيه[١] [٢].

[١٩٧] ـ التَّقوىٰ[٣]. لَمّا سُئلَ عَن أفضَلِ الأعمالِ ـ .

[١٩٨] ـ التَّقوىٰ مِفتاحُ الصَّلاحِ[٤].

[١٩٩] ـ التُّقىٰ رئيسُ الأخلاقِ[٥].

[٢٠٠] ـ التكَبُّرُ على المتكبّرينَ هوَ التواضُعُ بعينه[٦].

[٢٠١] ـ تَكَأْكَأْتُم علَيَّ تكَأْكُؤَ الإبلِ علىٰ حِياضِها ؛ حِرْصاً علىٰ بَيْعتي[٧].

[٢٠٢] ـ تَكَثُّرُكَ بما لا يَبقىٰ لكَ ولاتبقىٰ لَهُ مِن أعظَمِ الجَهلِ[٨].

[٢٠٣] ـ التَّكلُّفُ مِن أخلاقِ المُنافِقينَ[٩].

[٢٠٤] ـ تكلم النار يوم القيامة ثلاثة أميراً وقارئاً وذا ثروة من المال، تقول للأمير : يا من وهب الله له سلطاناً ولم يعدل فتزدرده كما تزدرد الطير حب السمسم[١٠] وتقول للقارىء.[١١]

[٢٠٥] ـ تلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من منطقك...[١٢].

[٢٠٦] ـ التَّلطُّفُ في الحِيلَةِ أجْدىٰ مِن الوَسيلَةِ.

---

(١) كذا في المصدر والصحيح : «... عنها ... فيها» .

(٢) غرر الحكم : ٢١٥٤ .

(٣) البحار : ٧٠ / ٢٨٨ / ١٦ .

(٤) غرر الحكم : ٩٤١ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤١٠ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٧) الإرشاد : ١ / ٢٦٠ .

(٩) غرر الحكم : ١١٧٦ .

(١٠) ازدرد اللقمة ، ابتلعها .

(١١) كتاب الخصال : ب ٣ ح ٨٤ / ص ١١١ .

(١٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

[٢٠٧] ـ تَمامُ الإحْسانِ تَرْكُ المَنِّ بِهِ[١].

[٢٠٨] ـ تَمامُ الإخْلاصِ تَجَنُّبُ المَعاصي[٢].

[٢٠٩] ـ تَمَسَّكْ بحَبلِ القرآنِ واستَنصِحْهُ وأحلّ حلاله وحرِّم حرامه»[٣]..

[٢١٠] ـ تمسّكوا بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلّا أن يحضره رسول الله ﷺ وما عند الله خير وأبقى وتأتيه البشارة من الله تعالى فتقر عينه ويحب لقاء الله[٤].

[٢١١] ـ تناس مساوىء الإخوان تستدم ودّهم .

[٢١٢] ـ التَنَزُّهُ عنِ المَعاصي عِبادَةُ التَّوّابينَ[٥].

[٢١٣] ـ تَنَظّفوا بالماءِ مِن النَّتنِ الرِّيحِ الّذي يُتأذّىٰ بِهِ ، تَعَهَّدوا أنفُسَكُم ؛ فإنّ اللهَ عَزَّوجلَّ يُبغِضُ مِن عِبادِهِ القاذُورَةَ الّذي يَتأنَّفُ بهِ مَن جَلَسَ إلَيهِ[٦].

[٢١٤] ـ تواضعُ الرَّجُل في مرتبتِه ذَبٌّ للشماتةِ عنهُ عِندَ سقْطتِه.[٧]

[٢١٥] ـ التَّواضع إحْدى مصائد الشرف.[٨]

[٢١٦] ـ التَّواضُعُ أفضَلُ الشَّرَفَينِ[٩].

[٢١٧] ـ التَّواضُعُ ثَمَرَةُ العِلمِ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٤٤٨٣.

(٢) البحار : ٧٦ / ٣٦٠ / ٣٠ و ٧٧ / ٢١٣ / ١.

(٣) شرح نهج البلاغة : ١٨ / ٤٣ .

(٤) الخصال : ٢/٦١٤.

(٥) غرر الحكم : ١٧٥٨.

(٦) الخصال : ٦٢٠ / ١٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٩) غرر الحكم : ١٦٤٣.

(١٠) غرر الحكم : ٣٠١.

[٢١٨] ـ التَّواضُعُ زَكاةُ الشَّرَفِ[١].

[٢١٩] ـ التَّواضُعُ زِينَةُ الحَسَبِ[٢].

[٢٢٠] ـ التَّواضُعُ سُلَّمُ الشَّرَفِ، التَّكبُّرُ أُسُّ التَّلَفِ[٣].

[٢٢١] ـ التَّواضُعُ مَعَ الرِّفعَةِ كالعَفوِ مع القُدرَةِ[٤].

[٢٢٢] ـ التَّواضُعُ مِن مَصائدِ الشَّرَفِ[٥].

[٢٢٣] ـ التَّوَاضع نعمةٌ لايفطنُ لها الحاسد.[٦]

[٢٢٤] ـ التَّواضُعُ يَرفَعُ، التَّكبُّرُ يَضَعُ[٧].

[٢٢٥] ـ التَّواضُعُ يَرفَعُ الوَضيعَ، التَّكبُّرُ يَضَعُ الرَّفيعَ[٨].

[٢٢٦] ـ التَّواضُعُ يُكسِبُكَ السَّلامَةَ.

[٢٢٧] ـ التَّواضُعُ يَكسوكَ المَهابَةَ.

[٢٢٨] ـ التواضع يلبسك السلامة ـ وقال ـ زينة الشريف التواضع[٩].

[٢٢٩] ـ التَّواضُعُ يَنشُرُ الفَضيلَةَ، التَّكبُّرُ يُظهِرُ الرَّذيلَةَ[١٠].

[٢٣٠] ـ تُوبوا إلىٰ اللهِ عزّوجلّ، وادْخُلوا في مَحبّتِهِ، فإنَّ اللهَ عزّوجَلَّ يُحِبُّ التّوّابينَ ويُحِبُّ

---

(١) غرر الحكم : ٩٣٩.

(٢) البحار : ٧٨ / ٨٠ / ٦٥.

(٣) غررالحكم: ١٠٥١ ـ ١٠٥٢.

(٤) غرر الحكم : ١٩٥٢.

(٥) غررالحكم: ١٥٠٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.

(٧) غررالحكم: ١١.

(٨) غررالحكم: ٣١٠ ـ ٣١١.

(٩) كنز الفوائد : ١٤٧.

(١٠) غرر الحكم : ٥٢٣.

المُتَطهِّرينَ ، والمؤمنُ تَوّابٌ[١].

[٢٣١] ـ التَّوبَةُ تَسْتَنزِلُ الرَّحمَةَ[٢].

[٢٣٢] ـ التَّوبَةُ تُطهِّرُ القُلوبَ وتَغْسِلُ الذُّنوبَ[٣].

[٢٣٣] ـ التَّوبَةُ علىٰ أربَعةِ دَعائِمَ : نَدَمٌ بالقَلبِ ، واسْتِغفَارٌ باللِّسانِ ، وعَملٌ بالجَوارِحِ ، وعَزْمٌ أنْ لا يَعودَ[٤].

[٢٣٤] ـ التَّوبَةُ نَدَمٌ بالقَلبِ ، واسْتِغْفارٌ باللّسانِ ، وتَرْكٌ بالجَوارِحِ ، وإضْمارُ أنْ لا يَعودَ[٥].

[٢٣٥] ـ التودّد نصف العقل[٦].

[٢٣٦] ـ تَوَسَّطْ في الهِمَّةِ تَسلَمْ مِمَّن يَتَّبِعُ عَثَراتِكَ[٧].

[٢٣٧] ـ التَّوفيقُ أشرَفُ الحَظَّينِ[٨].

[٢٣٨] ـ التَّوفيقُ أوَّلُ النِّعمَةِ[٩].

[٢٣٩] ـ التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب[١٠].

[٢٤٠] ـ التَّوفيقُ رأسُ السَّعادَةِ[١١].

---

(١) الخصال : ٦٢٣ / ١٠ .

(٢) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٢٩ / ١٣٧٠٦ و ١٣٧٠٧ .

(٣) غرر الحكم : ١٣٥٥ .

(٤) البحار : ٧٨ / ٨١ / ٧٤.

(٥) غرر الحكم : ٢٠٧٢ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٢ .

(٧) البحار : ٧٨ / ٩ / ٦٤ .

(٨) غرر الحكم : ١٦٤٢ .

(٩) غرر الحكم : ٥٤٥ .

(١٠) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٢ .

(١١) غرر الحكم : ٨٥٨ .

[٢٤١] ـ التَّوفيقُ رأسُ النَّجاحِ [١].

[٢٤٢] ـ التَّوفيقُ رَحمَةٌ [٢].

[٢٤٣] ـ التَّوفيقُ عِنايَةُ الرَّحمٰنِ [٣].

[٢٤٤] ـ التَّوفيقُ قائدُ الصَّلاحِ [٤].

[٢٤٥] ـ التَّوفيقُ مِفتاحُ الرِّفقِ [٥].

[٢٤٦] ـ التَّوفيقُ مُمِدُّ العَقلِ ، الخِذلانُ مُمِدُّ الجَهلِ [٦].

[٢٤٧] ـ التَّوفيقُ مِن جَذَباتِ الرَّبِّ [٧].

[٢٤٨] ـ التَّوفيقُ والخِذلانُ يَتَجاذَبانِ النَّفسَ، فأيُّهُما غَلَبَ كانَت في حَيِّزِهِ.

[٢٤٩] ـ توقّوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ ، وفيه خلقت جهنم. [٨]

[٢٥٠] ـ تَوَكَّلْ علَى اللهِ سبحانَهُ ، فإنَّهُ قَد تَكفَّلَ بكِفايَةِ المُتَوَكِّلينَ علَيهِ [٩].

[٢٥١] ـ التَّوكُّلُ التَّبَرِّي مِن الحَولِ والقُوَّةِ ، وانتِظارُ ما يَأتي بِهِ القَدَرُ [١٠].

[٢٥٢] ـ التَّوكُّلُ بِضاعَةٌ [١١].

---

(١) غرر الحكم : ٩٤٢ .

(٢) غرر الحكم : ١٦٢ .

(٣) غرر الحكم : ٩٥٢ .

(٤) غرر الحكم : ٢٩٥ .

(٥) غرر الحكم : ٢٧٣ .

(٦) غرر الحكم : ٧١٨ ـ ٧١٩ .

(٧) غرر الحكم : ٥٣٩ .

(٨) الخصال: ب ٤٠٠ / ٦٣٧ مع اختلاف في المطبوع.

(٩) غرر الحكم : ٤٥٠٤ .

(١٠) غرر الحكم : ١٩١٦ .

(١١) غرر الحكم : ٢٤٩ .

[٢٥٣] ـ التَّوكُّلُ حِصنُ الحِكمَةِ[١].

[٢٥٤] ـ التَّوكُّلُ خَيرُ عِمادٍ[٢].

[٢٥٥] ـ التَّوكُّلُ علَى اللهِ نَجاةٌ مِن كُلِّ سُوءٍ، وحِرزٌ مِن كُلِّ عَدُوٍّ[٣].

[٢٥٦] ـ التَّوَكُّلُ كِفايَةٌ شَريفَةٌ لِمَنِ اعتَمَدَ علَيهِ [٤].

[٢٥٧] ـ التَّوكُّلُ مِن قُوَّةِ اليَقينِ [٥].

[٢٥٨] ـ التَّوكُّلُ مِن قُوَّةِ اليَقينِ [٦].

[٢٥٩] ـ تَولَّوْا مِن أنفسِكُم تأديبَها، واعدِلُوا بها عَن ضَراوةِ عاداتِها[٧].

---

(١) غرر الحكم : ٥٤٤ .

(٢) غرر الحكم : ٤٩٢ .

(٣) البحار : ٧٨ / ٧٩ / ٥٦ .

(٤) غرر الحكم : ١٥٥٩ .

(٥) غرر الحكم : ٦٩٩ .

(٦) غررالحكم : ٦٤٨٤.

(٧) غرر الحكم : ٤٥٢٢ .

الثاء

[٢٦٠] ـ ثابِرُوا علىٰ صَلاحِ المُؤمنينَ والمُتَّقِينَ .

[٢٦١] ـ الثقة بالله أفضل عمل [١] .

[٢٦٢] ـ الثِّقَةُ باللهِ أقوىٰ أمَلٍ [٢] .

[٢٦٣] ـ الثِّقَةُ باللهِ حِصنٌ لايَتَحَصَّنُ فيهِ إلّا مُؤمنٌ أمِينٌ [٣] .

[٢٦٤] ـ الثقة بالله وحسن الظن به حصن لايتحصّن به إلّاكلّ مؤمن والتوكل عليه نجاة من كل سوء وحرز من كلّ عدوّ [٤] .

[٢٦٥] ـ الثِّقَةُ بالنَّفسِ مِن أوثَقِ فُرَصِ الشَّيطانِ [٥] .

[٢٦٦] ـ ثكلتك امّك أتدري ما الإستغفار ؟ إنّ الإستغفار درجة العليين ، وهو اسم واقع علىٰ ستّة معان : أوّلها الندم علىٰ ما مضى ، والثاني العزم علىٰ ترك العود إليه أبداً ، والثالث أن تؤدّي إلىٰ المخلوقين حقوقهم حتّىٰ تلقى الله عزّوجلّ أملس ليس عليك تبعة ، والرابع أن تعمد إلىٰ كلّ فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقّها ، والخامس أن تعمد إلىٰ اللحم الذي نبت علىٰ السحت فتذيبه بالأحزان حتّىٰ يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد ، والسادس أن تذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية ، فعند ذلك تقول : أستغفر الله. [٦]

[٢٦٧] ـ ثكلتك أمك ومتىٰ لم يكن حتّىٰ قيل متىٰ كان ؟كان ربّي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا

---

(١) غرر الحكم : ح ٦٠٤ .

(٢) غرر الحكم : ٦٠٥ .

(٣) البحار : ٧٨/ ١٨٣/ ٨ و ٧١/ ١٥٦/ ٧٣ و ٧٨/ ٣٦٤/ ٥ و ص ٧٩ / ٥٦ .

(٤) ارشاد القلوب : ١٠٩ .

(٥) غرر الحكم : ١٤٦٦ .

(٦) نهج البلاغة: قصار الحكم ٤١٧.

بعد، ولا غاية ولا منتهى لغايته ، اِنقطعت الغايات عنده فهو منتهى كلّ غاية .

[٢٦٨] ـ ثلاث خصال تجتلب بهنَّ المحبّة : الإنصاف في المعاشرة ، والمواساة في الشدّة ، والإنطواع والرجوع على قلبٍ سليم [١] .

[٢٦٩] ـ ثلاث خصال لا يموت صاحبهنّ أبداً حتى يرى وبالهنَّ : البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها ، وإنَّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرَّحم وإنّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون ، وإنّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الدّيار بلاقع من أهلها وتنقل الرَّحم وإنّ نقل الرَّحم انقطاع النسل [٢] .

[٢٧٠] ـ ثَلاثٌ فيهِنَّ النَّجاةُ : لُزومُ الحَقِّ ، وتَجَنُّبُ الباطِلِ ، ورُكوبُ الجِدِّ [٣] .

[٢٧١] ـ ثلاث علامات للمرائي : ينشط إذا رأى الناس ، ويكسل إذاكان وحده ويحب أن يحمد في جميع أُموره [٤] .

[٢٧٢] ـ ثَلاثٌ لا يُسْتَحيىٰ مِنهُنَّ : خِدْمَةُ الرَّجلِ ضَيْفَهُ ، وقِيامُهُ عن مَجْلِسِهِ لأبيهِ ومُعلّمِهِ ، وطَلَبُ الحقِّ وإنْ قَلَّ [٥] .

[٢٧٣] ـ ثلاثٌ لا يُستصلَحُ فسادُهُنَّ بحيلةٍ أصْلًا: العداوةُ بَيْنَ الأقاربِ، و تحاسدُ الأَكْفاءِ، و ركاكةُ المُلُوكِ. [٦]

[٢٧٤] ـ ثلاثٌ ليسَ عليهِنّ مُسْتَزادٌ : حُسنُ الأدبِ ، ومُجانبةُ الرَّيْبِ ، والكَفُّ عنِ المحارمِ [٧] .

---

(١) بحار الأنوار : ٨٢/٧٥ ح ٧٧ .

(٢) الكافي : ٣٤٧/٢ ح ٤ .

(٣) غرر الحكم : ٤٦٦١ .

(٤) الكافي : ٢٩٥/٢ ح ٨ .

(٥) غرر الحكم : ٤٦٦٦ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٧) غرر الحكم : ٤٦٥٩ .

[٢٧٥] ـ ثلاث منجيات : تكفّ لسانك ، وتبكي علىٰ خطيئتك ، ويسعك بيتك [١].

[٢٧٦] ـ ثلاث منجيات: خشية اللّٰه في السرّ و العَلانية، و القَصْد في الفقر و الغنى، و العَدْل في الغضب و الرضا[٢].

[٢٧٧] ـ ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ كَمُلَ إيمانُهُ : العقلُ ، والحِلْمُ ، والعِلمُ[٣].

[٢٧٨] ـ ثلاث مُوبقاتٌ: الكِبْرُ فإنّه حطَّ إبليس عن مَرْتبتِهِ، و الْحِرْصُ فإنّه أخرج آدم من الجنّـةِ، و الحَسدُ فإنّهُ دعا ابن آدم إلى قَتْلِ أخِيـهِ.[٤]

[٢٧٩] ـ ثَلاثٌ مُهلِكاتٌ: طاعَةُ النِّساءِ، وطاعَةُ الغَضَبِ، وطاعَةُ الشَّهوَةِ[٥].

[٢٨٠] ـ ثَلاثٌ هُنَّ رأسُ التَّواضُعِ : أن يَبدأَ بالسَّلامِ مَن لَقِيَهُ ، ويَرضىٰ بالدُّونِ مِن شَرَفِ الَمجلِسِ ، ويَكرَهَ الرِّياءَ والسُّمعَةَ[٦].

[٢٨١] ـ ثلاثةٌ إن لم تَظْلمهم ظلمُوك: عبدُك، و زوجتُك، و ابنك. [٧] [٨]

[٢٨٢] ـ ثلاثةٌ أشياءَ تدلُّ على عقولِ أربابِها: الهَدِيّـةُ، و الرَّسُولُ، و الكتابُ.[٩]

[٢٨٣] ـ ثلاثةٌ أشياءَ لادوام لها: المال في يَدِ المُبذّر، و سحابة الصيف، و غضب العاشق.[١٠]

[٢٨٤] ـ ثلاثةٌ في المجلس و ليسوا فيه: الحاقنُ، و الضَّيقُ الخفِّ، و السيّيءُ الظنِّ بأهلهِ.[١١]

---

(١) المحاسن : ٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٧ .

(٣) غرر الحكم : ٤٦٥٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٥) غرر الحكم : ٤٦٦٥ .

(٦) كنزالعمّال : ٨٥٠٦ .

(٧) ا: «قدمناه».

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٦ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

[٢٨٥] ـ ثلاثةٌ لا يُستحى من الختْم عليْها: المالُ لنفى التـهْمةِ، و الجـوهرُ لنـفاسته، و الدواءُ للاحتياطِ من العدوِّ.(١)

[٢٨٦] ـ ثَلاثَةٌ لا يَنتَصِفونَ مِن ثَلاثَةٍ أبَداً : العاقِلُ مِن الأحمَقِ ، والبَرُّ مِن الفاجِرِ ، والكَريمُ مِن اللَّئيمِ (٢).

[٢٨٧] ـ ثَلاثةٌ مَن كُنَّ فيهِ مِنَ الأئمّةِ صَلُحَ أنْ يَكونَ إماماً اضْطَلَعَ بأمانَتِهِ : إذا عَدَلَ في حُكْمِهِ ، ولَم يَحْتَجِبْ دُونَ رَعِيَّتِهِ ، وأقامَ كِتابَ اللهِ تعالىٰ في القَريبِ والبَعيدِ(٣).

[٢٨٨] ـ ثلاثة مهلكة : الجرأة على السلطان وائتمان الخوّان وشرب السَّمِّ للتجربة (٤).

[٢٨٩] ـ ثلاثةٌ يُرْحمُونَ: عاقِلٌ يجرى عليْه حُكمُ جاهلٍ، و ضعيفٌ في يدِ ظالم قويٍّ، وكَرِيمُ قَوْمٍ احْتاجَ إلى لئيم.(٥)

[٢٩٠] ـ ثلاثة يُؤثرون المالَ على أنفسهم: تاجر البحر، و صاحب السلطان، و المُرْتَشِي فـي الحكم.(٦)

[٢٩١] ـ ثَلاثٌ يُمتَحَنُ بها عُقولُ الرِّجالِ ، هُنَّ : المالُ ، والوِلايَةُ ، والمُصيبَةُ(٧).

[٢٩٢] ـ ثلاثٌ يُوجِبْنَ المَحبَّةَ : حُسنُ الخُلقِ ، وحُسنُ الرِّفقِ ، والتَّواضُعُ(٨).

[٢٩٣] ـ ثمّ استوص بالتجار وذوي الصناعات وأوص بهم خيراً ... واعلم مع ذلك أنّ في كثير منهم ضيقاً فاحشاً وشحّاً قبيحاً واحتكاراً للمنافع وتحكّماً في البياعات ، وذلك باب مضرّة

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .
(٢) غرر الحكم: ح ٤٦٧٤.
(٣) كنز العمّال : ١٤٣١٥ .
(٤) غرر الحكم: ح ٤٦٨٠.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .
(٧) غرر الحكم : ٤٦٦٤.
(٨) غرر الحكم : ٤٦٨٤.

للامامة عيب على الولاة، فامنع من الإحتكار، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منع منه، وليكن البيع بيعا سمحاً بموازين العدل وأسعار لاتجحف بالفريقين من البائع والمبتاع، فمن قارف حُكرة بعد نهيك إيّاه فنكّل به وعاقبه في غير إسراف. من عهده لمالك الأشتر[١].

[٢٩٤] - ثُمّ امضِ إلَيهِم بالسَّكِينَةِ والوَقارِ، حتّىٰ تَقومَ بَينَهُم فتُسَلِّمَ علَيهِم، ولا تُخدِجْ[٢] بالتَّحيَّةِ لَهُم[٣]. في وصِيَّتِهِ لمَن يَستَعمِلُهُ علَى الصَّدَقاتِ - .

[٢٩٥] - ثُمَّ إنَّ الرُّعْبَ والخَوفَ، مِن جِهادِ المُستَحِقِّ للجِهادِ والمُتَوازِرينَ علىٰ الضَّلالِ، ضَلالٌ في الدِّينِ، وسَلْبٌ للدُّنيا مَع الذُّلِّ والصَّغارِ، وفيه اسْتيجابُ النّارِ بالفِرارِ مِن الزَّحْفِ عِندَ حَضْرَةِ القِتالِ، يقولُ اللهُ عزّوجلّ: ﴿يا أيُّها الّذينَ آمَنوا إذا لَقِيتُم الّذينَ كَفَروا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الأدْبارَ﴾[٤]. مِن كلامِهِ لأصحابِهِ في ساحةِ الحَربِ بصِفّينَ .

[٢٩٦] - ثمّ إنّ الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لأهل الإسلام، فمن أعطاها طيّب النفس بها فإنّها تُجعل له كفّارةٌ ومن النار حجازاً ووقاية، فلا يُتبعنّها أحدٌ نفسه ولا يُكثرنَّ عليها لهفَهُ، فإنّ من أعطاها غير طيّب النفس بها يرجو بها ماهو أفضل منها فهو جاهل بالسنّة مغبون الأجر ضالّ العمل طويل الندم...[٥].

[٢٩٧] - ثم إنّ الله جل ذكره لسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبطلون من تغيير كلامه، قسّم كلامه ثلاثة أقسام فجعل قسماً منه يعرفه العالم والجاهل، وقسماً لايعرفه إلّا من صفا ذهنه ولطف حسه وصحّ تمييزه ممن شرح الله صدره للإسلام، وقسماً لايعرفه إلّا الله وأنبياؤه والراسخون في العلم، وإنما فعل ذلك لئلا يدّعي أهل الباطل من المستولين على

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٢) أخدجت السحابة: قلّ مطرها، والمراد من قوله: «لا تخدج ...» لا تبخل بها عليهم. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٢٥.

(٤) الكافي: ٥ / ٣٨ / ١.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.

ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب مالم يجعله الله لهم وليقودهم الإضطرار إلىٰ الائتمار لمن ولاه أمرهم، فاستكبروا عن طاعته تعززاً وافتراء على الله واغتراراً بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله .(١)

[٢٩٨] ـ ثُمّ انظُرْ في أُمورِ عُمّالِكَ ، فاستَعمِلْهُمُ اختِباراً ، ولا تُوَلِّهِم مُحاباةً وأثَرَةً ؛ فإنَّهُما جِماعٌ مِن شُعَبِ الجَورِ والخِيانَةِ . وتَوَخَّ مِنهُم أهلَ التَّجرِبَةِ والحَياءِ مِن أهلِ البُيوتاتِ الصّالِحَةِ ، والقَدَمِ في الإسلامِ المُتَقَدِّمَةِ(٢) .

[٢٩٩] ـ ثمّ إني أوصيك ياحسن ـ وكفى بك وصياً ـ بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا كان ذلك يابنيَّ فالزم بيتك وابك علىٰ خطيئتك ولاتكن الدنيا أكبر همّك ... (٣) .

[٣٠٠] ـ ثمانية إذا أُهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم؛ الآتى طعاماً لم يُدْعَ إليه، و المُتأمِّرُ على ربِّ البيت في بيتهِ، و طالب المعروف من غير أهله، و الداخل بين اثنين لم يدخلاه، و المستخِفُّ بالسلطان، و الجالس مجلساً ليس له بأهلٍ، و المقبلُ بحديثه على مَن لا يسمعهُ، و من جرَّب المجرَّب.(٤)

[٣٠١] ـ ثُمّ أداءُ الأمانةِ ، فَقد خابَ مَن ليس مِن أهلِها ، إنّها عُرِضتْ علىٰ السّماواتِ المَبْنِيّةِ والأرَضينَ المَدْحُوّةِ والجِبالِ ذاتِ الطُّولِ المَنْصوبةِ فلا أطولَ ولا أعرضَ ولا أعلىٰ ولا أعظمَ مِنها ، ولوِ امْتَنعَ شيءٌ بطُولٍ أوعَرضٍ أو قُوّةٍ أو عِزٍّ لامْتَنَعنَ ، ولكنْ أشْفَقْنَ مِن العُقوبةِ وعَقَلْنَ ما جَهِلَ مَن هُو أضعَفُ مِنهُنَّ ، وهُو الإنسانُ ﴿إنّه كانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾(٥) .

[٣٠٢] ـ ثُمّ أنزَلَ علَيهِ [أي عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وآله] الكِتابَ نُوراً لا تُطفَأُ مَصابِيحُهُ ... فهُو مَعدِنُ الإيمانِ

---

(١) الإحتجاج : ٢٥٣ / احتجاج الإمام علي عليه السلام على الزنديق .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) أمالي المفيد : المجلس السادس والعشرون ح ١/٢٢٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩ .

وبُحبُوحَتُهُ، ويَنابيعُ العِلمِ وبُحُورُهُ، ورِياضُ العَدلِ وغُدرانُهُ، وأثافِيُّ الإسلامِ وبُنيانُهُ[١].

[٣٠٣] ـ ثُمَّ جَعلَ سُبحانَهُ مِن حُقوقِهِ حُقوقاً افْتَرَضَها لبَعضِ النّاسِ علىٰ بَعضٍ، فجَعَلَها تَتَكافَأُ في وُجوهِها، ويُوجِبُ بَعضُها بَعضاً، ولا يُسْتَوْجَبُ بَعضُها إلّا ببَعضٍ[٢].

[٣٠٤] ـ ثمّ جعل سبحانه من حقوقه حقوقاً افترضها لبعض الناس علىٰ بعض، فجعلها تتكافأ في وجوهها، ويوجب بعضها بعضاً، ولا يستوجب بعضها إلّا ببعض، وأعظم ما افترض سبحانه من تلك الحقوق حقّ الوالي على الرعيّة وحقّ الرعية على الوالي، فريضة فرضها الله سبحانه لكلّ علىٰ كلّ فجعلها نظاماً لألفتهم وعزّاً لدينهم، فليست تصلح الرعية إلّا بصلاح الولاة، ولا تصلح الولاة إلّا باستقامة الرعية، فاذا أدّت الرعية إلى الوالي حقّه وأدّى الوالي إليها حقها عزّ الحقّ بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت علىٰ أذلالها السنن، فصلح بذلك الزمان وطُمِع في بقاء الدولة ويئست مطامع الأعداء...[٣].

[٣٠٥] ـ ثمّ جمع سبحانه من حزن الأرض وسهلها وعذبها وسبخها تربة سنها بالماء حتّىٰ خلصت، ولاطها بالبلّة حتّىٰ لزبت[٤][٥].

[٣٠٦] ـ ثَمَرَةُ الأملِ فَسادُ العَمَلِ[٦].

[٣٠٧] ـ ثَمَرةُ الأُنسِ باللهِ الاسْتِيحاشُ مِن النّاسِ.

[٣٠٨] ـ ثَمَرةُ التَّجرِبةِ حُسْنُ الاخْتِيارِ[٧].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١ / ٩١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٦.

(٤) الحزن: ما غلظ من الأرض. وسبخها: ما ملح منها. وسنها بالماء أي ملسها. ولاطها من قولهم: لطت الحوض بالطين أي ملطته وطينته به. والبلّة: من البلل. ولزبت أي التصقت.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١.

(٦) غرر الحكم: ٤٦٤١.

(٧) غرر الحكم: ٤٦١٧.

[٣٠٩] ـ ثَمَرةُ التَّفريطِ النَّدامَةُ ، وثَمَرةُ الحَزمِ السَّلامَةُ[١] .

[٣١٠] ـ ثَمَرَةُ التَّواضُعِ المَحَبَّةُ ، ثَمَرَةُ الكِبرِ المَسَبَّةُ[٢] .

[٣١١] ـ ثمرة التورّع النزاهة [٣] .

[٣١٢] ـ ثَمرَةُ الحَسدِ شَقاءُ الدُّنيا والآخِرَةِ[٤] .

[٣١٣] ـ ثَمَرةُ العِلمِ إخْلاصُ العَمَلِ .

[٣١٤] ـ ثمرةُ القناعةِ الرَّاحةُ، و ثمرةُ التَّوَاضُع المحبّة.[٥]

[٣١٥] ـ ثَمَرةُ المُجاهَدةِ قَهْرُ النَّفْسِ .[٦]

[٣١٦] ـ ثَمَرَةُ الوَعظِ الانتِباهُ [٧] .

[٣١٧] ـ ثَمَرَةُ طُولِ الحَياةِ السَّقَمُ والهَرَمُ[٨] .

[٣١٨] ـ ﴿ثم لتسألن يومئذٍ عن النعيم﴾[٩] قال: «نحن النعيم»[١٠] .

[٣١٩] ـ ثَمنُ الجَنّةِ الزُّهدُ في الدُّنيا[١١] .

[٣٢٠] ـ ثَمَنُ الجَنّةِ العَملُ الصّالحُ .[١٢]

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٨١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :١٨ / ٤١٤ .

(٢) غرر الحكم : ٤٦١٤ .

(٣) غرر الحكم : ح ٤٦٣٨ .

(٤) غرر الحكم : ٤٦٣٢ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٦) غرر الحكم : ٤٦٥٥ .

(٧) غرر الحكم : ٤٥٨٨ .

(٨) غرر الحكم : ٤٦٢٣ .

(٩) التكاثر : ٨ .

(١٠) المصدر السابق [illegible]

(١١) [illegible] الحكم [illegible]

(١٢) غ

[٣٢١] ـ الثَّناءُ بأكثَرَ مِن الاستِحقاقِ مَلَقٌ ، والتَّقصيرُ عنِ الاستِحقاقِ عِيٌّ أو حَسَدٌ[١] .

[٣٢٢] ـ الثَّوابُ بالمَشَقّةِ[٢] .

[٣٢٣] ـ ثَوابُ الآخِرَةِ يُنْسي مَشَقَّةَ الدُّنيا[٣] .

[٣٢٤] ـ ثَوابُ الجهادِ أعظَمُ الثَّوابِ [٤] .

[٣٢٥] ـ ثَوابُ الصَّبرِ أعلىٰ الثَّوابِ [٥] .

[٣٢٦] ـ ثَوابُ العَملِ علىٰ قَدْرِ المَشَقَّةِ فيهِ [٦] .

[٣٢٧] ـ ثَوابُ عَملِكَ أفضَلُ مِن عَملِكَ[٧] .

[٣٢٨] ـ ثَوبُ التُّقىٰ أشرَفُ المَلابِسِ [٨] .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :١٩ / ٢٦٢ .

(٢) غرر الحكم : ٤٤ .

(٣) غرر الحكم : ٤٦٩٢ .

(٤) غرر الحكم : ٤٦٩٥ .

(٥) غرر الحكم : ٤٦٩٤

(٦) غرر الحكم : ٤٦٩٠

(٧) غرر الحكم ٤٦٨٨

(٨) غرر الحكم . ٤٦٨٦

الجيم

[٣٢٩] ـ جارُ السَّوءِ أعظَمُ الضَّرّاءِ وأشَدُّ البَلاءِ[١].

[٣٣٠] ـ جالِسِ الحُكَماءَ يَكمُلْ عَقلُكَ ، وتَشرُفْ نفسُكَ ، ويَنْتَفِ عنكَ جَهلُكَ[٢].

[٣٣١] ـ جالِسِ الحُلَماءَ تَزْدَدْ حِلْماً[٣].

[٣٣٢] ـ جالس العقلاءَ أعداءَ كانوا أوْ أصدقاءَ؛ فإنّ العقل يقع على العقل.[٤]

[٣٣٣] ـ جالِسِ العُلَماءَ تَسعَدْ[٥].

[٣٣٤] ـ جالِسِ العُلَماءَ يَزدَدْ علمُكَ ، ويَحسُنْ أدبُكَ ، وتَزكُ نَفْسُكَ[٦].

[٣٣٥] ـ جالِسِ الفُقَراءَ تَزْدَدْ شُكْراً[٧].

[٣٣٦] ـ جالِسْ أهلَ الوَرَعِ والحِكمةِ ، وأكْثِرْ مُناقشَتَهُم ، فإنّكَ إنْ كُنتَ جاهِلاً عَلَّموكَ ، وإنْ كنتَ عالِماً ازْدَدْتَ عِلماً[٨].

[٣٣٧] ـ جانِبوا الأشْرارَ ، وجالِسوا الأخْيارَ[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٧٣٤.

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨٧.

(٣) غرر الحكم : ٤٧٢٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٥) غرر الحكم : ٤٧١٧ .

(٦) غرر الحكم : ٤٧٨٦ .

(٧) غرر الحكم : ٤٧٢٣.

(٨) غرر الحكم : ٤٧٨٣.

(٩) غرر الحكم : ٤٧٤٦.

[٣٣٨] ـ جانِبُوا الخِيانةَ ، فإنّها مُجانِبَةُ الإسلامِ .

[٣٣٩] ـ جاهِدْ شَهْوَتَكَ وغالِبْ غَضَبَكَ وخالِفْ سُوءَ عادَتِكَ ، تَزْكُ نَفْسُكَ ، ويَكْمُلْ عَقلُكَ ، وتَسْتَكمِلْ ثَوابَ ربِّكَ .(١)

[٣٤٠] ـ جاهِدْ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ ، ولا تَأخُذْكَ في اللهِ لَوْمَةُ لائمٍ(٢) .

[٣٤١] ـ جاهِدْ نَفْسَكَ عَلىٰ طاعةِ اللهِ مُجاهَدةَ العَدُوِّ عَدُوَّهُ ، وغالِبْها مُغالبةَ الضِّدِّ ضِدَّهُ ؛ فإنّ أقْوىٰ النّاسِ مَن قَوِيَ علىٰ نَفْسِهِ (٣) .

[٣٤٢] ـ جاهِدْ نفسَكَ ، واعمَلْ للآخِرةِ جُهْدَكَ .

[٣٤٣] ـ جاهِدْ نَفْسَكَ وحاسِبْها مُحاسَبةَ الشَّريكِ شَريكَهُ ، وطالِبْها بِحُقوقِ اللهِ مُطالَبَةَ الخَصْمِ خَصْمَهُ .(٤)

[٣٤٤] ـ جاهِدْ نَفْسَكَ وقَدِّمْ تَوْبَتَكَ ، تَفُزْ بِطاعَةِ ربِّكَ (٥) .

[٣٤٥] ـ جاهِدُوا أهواءَكم كما تجاهِدُونَ أعداءَكم(٦) .

[٣٤٦] ـ جاهِدوا في سبيلِ اللهِ بأيْديكُم ، فإنْ لَم تَقْدِروا فجاهِدوا بألسِنَتِكُم ، فإنْ لَم تَقْدِروا فجاهِدوا بقُلوبِكُم(٧) .

[٣٤٧] ـ جاهِلُكُم مُزدادٌ ، وعالِمُكُم مُسَوِّفٌ (٨) .

---

(١) غرر الحكم : ٤٧٦٠ .

(٢) تحف العقول : ٦٩ .

(٣) غرر الحكم : ٤٧٦١ .

(٤) غرر الحكم :٤٧٦٢ .

(٥) غرر الحكم : ٤٧٥٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٧) البحار : ١٠٠ / ٤٩ / ٢٣ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٣ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ١٧٥ .

[٣٤٨] ـ الجاهلُ صغيرٌ و إنْ كانَ شيخاً، و العالِمُ كبيرٌ و إنْ كان حَدَثاً.(١)

[٣٤٩] ـ الجاهِلُ عَبدُ شَهوَتِهِ(٢).

[٣٥٠] ـ الجاهِلُ لا يَرتَدِعُ، وبالمَواعِظِ لا يَنتَفِعُ(٣).

[٣٥١] ـ الجاهلُ يَسْتوحِشُ مِمّا يأنَسُ بهِ الحكيمُ(٤).

[٣٥٢] ـ الجاهلُ يُعْرَفُ بِستِّ خِصال: الغضب من غير شيء، و الكلامِ في غير نفعٍ، و العطيّـةِ في غير موضعها، و ألّا يعرف صديقهُ من عدوّهِ، و إفشاء السِّرّ، و الثقةِ بكلّ أحدٍ.(٥)

[٣٥٣] ـ جاءَ رجُلٌ إلىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فقالَ : يا رسـولَ اللهِ، إنّي أرَدْتُ شِـراءَ دارٍ، أينَ تأمُرُني أشْتَري في جُهَيْنَةَ أمْ في مُزَيْنَةَ أمْ في ثَقيفٍ أمْ في قُرَيشٍ ؟ فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : الجوارُ ثُمَّ الدّارُ، الرَّفيقُ ثُمَّ السَّفَرُ(٦).

[٣٥٤] ـ جاءَ وقتُ الصّلاةِ، وقتُ أمانةٍ عَرَضها اللهُ علىٰ السّماواتِ والأرضِ فأبَيْنَ أنْ يَحْمِلْنَها وأشْفَقنَ مِنها(٧).

[٣٥٥] ـ الجَبانُ لا يَحِلُّ لَهُ أنْ يَغْزوَ؛ لأنَّ الجَبانَ يَنْهَزِمُ سَريعاً، ولكنْ يَنْظُرُ ما كانَ يُريدُ أنْ يَغْزوَ بهِ فلْيُجَهِّزْ بهِ غَيرَهُ، فإنَّ لَهُ مِثْلَ أجْرِهِ في كُلِّ شيءٍ ولا يُنْقَصُ مِن أجْرِهِ شيئاً(٨).

[٣٥٦] ـ الجُبنُ آفةٌ، العجزُ سَخافةٌ.

[٣٥٧] ـ الجُبنُ مَنْقَصةٌ(٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم : ٤٤٩.

(٣) غرر الحكم : ١٧٢٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٦) مستدرك الوسائل : ٨ / ٤٢٩ / ٩٨٩٨.

(٧) عوالي اللآلي : ١ / ٣٢٤ / ٦٢، نور الثقلين : ٤ / ٣١٣ / ٢٦٥.

(٨) مستدرك الوسائل : ١١ / ٢٤ / ١٢٣٣٣ و ح ١٢٣٣٥ (و ص ١٢٣٥١/٢٩ وانظر الجُبن : باب ٤٩١).

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٣.

[٣٥٨] ـ الجُبنُ والحِرصُ والبُخلُ غرائزُ سُوءٍ يَجمعُها سُوءُ الظَّنِّ باللهِ سبحانَهُ.

[٣٥٩] ـ جُحودُ الإحْسانِ يَحدو علىٰ قُبحِ الامْتِنانِ[١].

[٣٦٠] ـ جُحودُ الإحْسانِ يُوجِبُ الحِرْمانَ[٢].

[٣٦١] ـ جَدّك لاكدّك.[٣]

[٣٦٢] ـ الجَدَلُ في الدِّينِ يُفسِدُ اليَقينَ[٤].

[٣٦٣] ـ الجَزَعُ أتْعَبُ مِن الصَّبرِ[٥].

[٣٦٤] ـ الجَزَعُ عندَ البلاءِ تَمامُ المِحنَةِ[٦].

[٣٦٥] ـ الجَزَعُ عندَ المُصيبَةِ أشَدُّ مِن المُصيبَةِ[٧].

[٣٦٦] ـ الجَزَعُ عندَ المُصيبَةِ يَزيدُها، والصّبرُ علَيها يُبيدُها.[٨]

[٣٦٧] ـ الجَزَعُ لا يَدْفعُ القَدَرَ، ولكنْ يُحْبِطُ الأجْرَ.

[٣٦٨] ـ الجَزَعُ هَلاكٌ[٩].

[٣٦٩] ـ جَزَعُك في مُصيبَةِ صديقك أحْسَنُ مِنْ صَبْرِك، و صبْرُك في مُصيبتِكَ أحْسنُ من جَزَعِك.[١٠]

---

(١) غررالحكم : ٨٣٣٣.

(٢) غررالحكم : ٨٣٣٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٤) غررالحكم : ١١٧٧.

(٥) غرر الحكم : ١١٩٨.

(٦) البحار : ٦٧ / ٢٣٥ / ٥٤.

(٧) غرر الحكم : ١٥٦٢.

(٨) غرر الحكم : ٢٠٤٣.

(٩) غرر الحكم : ٥٨.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

[٣٧٠] ـ جِزْيةُ المؤمن كِرَاءُ منزله، و عذابُهُ سوءُ خُلُقِ زوجته.[١]

[٣٧١] ـ جَعلَ اللهُ سبحانَهُ حُقوقَ عِبادِهِ مُقَدَّمَةً لحُقوقِهِ ، فمَن قامَ بحُقوقِ عِبادِ اللهِ كانَ ذلكَ مُؤَدّياً إلىٰ القِيامِ بحُقوقِ اللهِ[٢] .

[٣٧٢] ـ جَعلَ اللهُ لكلِّ شيءٍ قَدْراً ، ولكلِّ قَدْرٍ أجَلاً[٣] .

[٣٧٣] ـ جَعلَ اللهُ لكُلِّ عَملٍ ثَواباً ولكُلِّ شَيءٍ حِساباً[٤] .

[٣٧٤] ـ جَعَلَ لَكُم أسماعاً لِتَعِيَ ما عَناها ، وأبصاراً لِتَجلُوَ عن عَشاها[٥] .

[٣٧٥] ـ الجَفاءُ شَيْنٌ ، المَعصيةُ حَيْنٌ[٦] .

[٣٧٦] ـ الجَفاءُ يُفْسِدُ الإخاءَ .

[٣٧٧] ـ جعله سبحانه للإسلام علماً وللعائذين حرماً، فرض حجه وأوجب حقه، وكتب عليكم وفادته [٧] فقال سبحانه : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ . [٨]

[٣٧٨] ـ جَعَلَهُمُ اللهُ فيما هُنالِكَ أهلَ الأمانَةِ علىٰ وَحيِهِ ، وحَمَّلَهُم إلَى المُرسَلينَ وَدائعَ أمرِهِ ونَهيِهِ ... وأشعَرَ قُلوبَهُم تَواضُعَ إخباتِ السَّكِينَةِ [٩]. في صِفَةِ المَلائكَةِ ـ

[٣٧٩] ـ جلّ مقام آل محمد عن وصف الواصفين ونعت الناعتين ، وأنىٰ يقاس بهم أحد من

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨٠ .

(٣) غرر الحكم : ٤٧٧٨ .

(٤) غرر الحكم : ٤٧٧٩ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣ .

(٦) غرر الحكم : ٩٩ .

(٧) الوفادة : القدوم للاسترفاد والانتفاع .

(٨) نهج البلاغة : خطبة ١ / ص ٤٥ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .

العالمين وكيف وهم النور الأول ... »[١].

[٣٨٠] ـ جَليسُ الخَيرِ نِعمَةٌ، جَليسُ الشَّرِّ نِقمَةٌ.

[٣٨١] ـ جِماعُ الشَّرِّ في مُقارَنةِ قَرينِ السُّوءِ[٢].

[٣٨٢] ـ الجِماعُ للمِحَنِ جَمَّاعٌ، و للخيراتِ منّاعٌ؛ حياءٌ يرتفعُ، و عوراتٌ تجتمعُ؛ أشبه شيءٍ بالجُنُونِ؛ و لذلك حُجِبَ عنِ العيونِ، نتيجتُهُ ولَدٌ فَتُونٌ، إن عاشَ كَدَّ، و إن ماتَ هَدَّ[٣].

[٣٨٣] ـ الجَماعَةُ أهلُ الحقِّ وإنْ كانوا قَليلاً، والفُرقَةُ أهلُ الباطِلِ و إنْ كانوا كَثيراً[٤].

[٣٨٤] ـ الجَمالُ الظّاهِرُ حُسْنُ الصُّورةِ، الجَمالُ الباطِنُ حُسنُ السَّريرَة.[٥]

[٣٨٥] ـ جَمالُ الإحْسانِ تَرْكُ الامْتِنانِ[٦].

[٣٨٦] ـ جَمالُ الحُرِّ تَجَنُّبُ العارِ.[٧]

[٣٨٧] ـ جَمالُ الرَّجُلِ الوَقارُ[٨].

[٣٨٨] ـ جَمالُ الرَّجُلِ حِلْمُهُ[٩].

[٣٨٩] ـ جَمالُ العالِمِ عَمَلُهُ بعِلْمِهِ[١٠].

[٣٩٠] ـ جَمالُ العبدِ الطّاعةُ.[١١]

---

(١) مشارق انوار اليقين : ١١٦ .

(٢) غرر الحكم : (٤٧١٩ ـ ٤٧٢٠) و ٤٧٧٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٤) معاني الأخبار : ١٥٤ / ١ وح ٢ وح ٣.

(٥) غرر الحكم : ١١٩٣ .

(٦) غرر الحكم : ٤٧٥٠ .

(٧) غرر الحكم : ٤٧٤٥ .

(٨) غرر الحكم : ٤٧٤٤ .

(٩) غرر الحكم : ٤٧١٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٧٥٣ .

(١١) غرر الحكم : ٤٧٤٨ .

[٣٩١] ـ جَمالُ العِلمِ نَشْرُهُ[١].

[٣٩٢] ـ جَمالُ العَيشِ القَناعَةُ[٢].

[٣٩٣] ـ جَمالُ القُرآنِ البَقَرةُ وآلُ عِمْرانَ [٣].

[٣٩٤] ـ جَمالُ المَعروفِ إتْمامُهُ [٤].

[٣٩٥] ـ جَمالُ المؤمنِ وَرَعُهُ [٥].

[٣٩٦] ـ جُمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرِّ ومصادقة الأخيار وجمع الشرّ في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار[٦].

[٣٩٧] ـ جَميلُ المَقصَدِ يَدُلُّ علىٰ طَهارَةِ المَولِدِ[٧].

[٣٩٨] ـ جَميلُ النِّيَّةِ سَبَبٌ لِبُلوغِ الأُمنِيَّةِ .

[٣٩٩] ـ جَنِّبُوا مَوْتاكم في مدافِنهم جار السُّوءِ، فإنّ الجارَ الصالح يَنْفَعُ في الآخِرَةِ كما ينفعُ في الدُّنْيا.[٨]

[٤٠٠] ـ الجَنّةُ الّتي أعَدَّها اللهُ تعالىٰ للمؤمنينَ خَطّافةٌ لأبْصارِ النّاظِرينَ ، فيها دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ومَنازِلُ مُتَعالِياتٌ ، لا يَبيدُ نَعيمُها ، ولا يَضْمَحِلُّ حُبورُها ، ولا يَنْقَطِعُ سُرورُها ، ولا يَظعَنُ مُقيمُها ، ولا يَهْرَمُ خالِدُها ، ولا يَبْأسُ ساكِنُها ، آمِنٌ سُكّانُها من المَوتِ فلا يَخافونَ ، صَفا لَهُمُ العَيشُ ، ودامَتْ لَهُمُ النِّعمَةُ في أنْهارٍ مِن ماءٍ غَيرِ آسِنٍ وأنْهارٍ مِن لَبَنٍ لَم يَتغَيّرْ طَعْمُهُ وأنهارٍ

---

(١) غرر الحكم : ٤٧٥٤ .

(٢) غرر الحكم : ٤٧٤٩ .

(٣) غرر الحكم : ٤٧٥١ .

(٤) غرر الحكم : ٤٧٥٢ .

(٥) غرر الحكم : ٤٧٤٧ .

(٦) الاختصاص : ٢١٨ .

(٧) غررالحكم: ٣٧٠٣ ، ٤٣٤٩ ، ٣٢٨٩ ، ٣٥٤٤، ٤٨١٧، ٤٧٥٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

مِن خَمرٍ لَذّةٍ للشَّارِبينَ[١].

[٤٠١] ـ الجَنَّةُ أفضَلُ غايَةٍ[٢].

[٤٠٢] ـ الجَنّةُ جَزاءُ المُطيعِ[٣].

[٤٠٣] ـ الجَنّةُ دارُ الأمانِ.[٤]

[٤٠٤] ـ الجَنَّةُ غايَةُ السابِقينَ، والنارُ غايَةُ المُفَرِّطِينَ[٥].

[٤٠٥] ـ الجَنّةُ مَآلُ الفائزِ[٦].

[٤٠٦] ـ الجَوادُ في الدُّنيا مَحمودٌ، وفي الآخِرَةِ مَسعودٌ[٧].

[٤٠٧] ـ الجَوادُ مَن بَذلَ ما يُضَنُّ بمِثْلِهِ[٨].

[٤٠٨] ـ جِوارُ اللهِ مَبْذولٌ لِمَن أطاعَهُ وتَجَنّبَ مُخالَفَتَهُ[٩].

[٤٠٩] ـ الجودُ الذي يستطاعُ أن يُتناولَ به كُلُّ أحدٍ، هوَ أن يُنوَى الخيرُ لكلِّ أحدٍ.[١٠]

[٤١٠] ـ الجود حارس الأعراض والحلم فِدام السفيه والعفو زكاة الظفر والسُّلُوُّ عِوَضُك ممّن غَدَرَ والإستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه، الحديث[١١].

---

(١) مطالب السؤول : ٥٥.

(٢) غرر الحكم : ١٠٢٤ .

(٣) غرر الحكم : ٤١٧ .

(٤) غرر الحكم : ٣٩٧ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(٦) غرر الحكم : ١٠٧٤ .

(٧) غرر الحكم : ٢١٥٢ .

(٨) كنز الفوائد للكراجكيّ : ١ / ٣٤٩.

(٩) غرر الحكم : ٤٧٣٦ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

(١١) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١ .

[٤١١] ـ الجُودُ مِن غيرِ خَوفٍ ولا رَجاءِ مُكافاةٍ حَقيقةُ الجُودِ[١].

[٤١٢] ـ الجُودُ مِن كَرَمِ الطَّبيعةِ[٢].

[٤١٣] ـ جود الرجل يحببه إلىٰ أضداده وبخله يبغضه إلىٰ أولاده [٣].

[٤١٤]ـ جُودُ الوُلاةِ بِفَيءِ المُسلمينَ جَورٌ وخَتْرٌ[٤].

[٤١٥] ـ جُودُوا بِما يَفنىٰ تَعتاضُوا عَنهُ بِما يَبقىٰ[٥].

[٤١٦] ـ الجُوعُ خَيرٌ مِن الخُضوعِ[٦].

[٤١٧] ـ جِهادُ المَرأةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ[٧].

[٤١٨] ـ جِهادُ النَّفْسِ بالعِلمِ عُنوانُ العقلِ.[٨]

[٤١٩] ـ جِهادُ النَّفْسِ مَهْرُ الجَنّةِ.[٩]

[٤٢٠] ـ جِهادُ الهوىٰ ثَمَنُ الجَنّةِ.[١٠]

[٤٢١] ـ الجهاد ثلاثة: جهاد باليد، و جهاد باللسان، و جهاد بالقلب؛ فأوّل مايغلب عليه من الجهاد يدك ثم لسانك، ثم يصير إلى القلب، فإن كان لايعرف معروفاً و لاينكر منكراً نُكِس فجعل أعلاه أسفله.[١١]

---

(١) غرر الحكم : ٢٠٧٣ .

(٢) الإرشاد : ١ / ٣٠٣.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٧٢٩.

(٤) غرر الحكم : ٤٧٢٥ .

(٥) غرر الحكم : ٤٧٣٢ .

(٦) غرر الحكم : ١٤٤٧ .

(٧) الخصال : ٦٢٠ / ١٠.

(٨) غرر الحكم : ٤٧٧٢ .

(٩) غرر الحكم : ٤٧٥٥ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٧٥٦ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

[٤٢٢] ـ الجهاد عزاً للإسلام... [١].

[٤٢٣] ـ الجِهادِ علىٰ أرْبَعِ شُعَبٍ ـ : علىٰ الأمرِ بالمَعروفِ والنَّهيِ عنِ المُنكَرِ والصِّدْقِ في المَواطِنِ وشَنَآنِ الفاسِقينَ ، فمَن أمَرَ بالمعروفِ شَدَّ ظَهْرَ المُؤمنِ ، ومَن نَهىٰ عنِ المُنْكَرِ أرْغَمَ أنْفَ المُنافِقِ ، ومَن صَدَقَ في المَواطِنِ قَضىٰ الّذي علَيهِ ، ومَن شَنَأَ الفاسِقينَ وغَضِبَ للهِ عزّوجلّ غَضِبَ اللهُ لَهُ[٢].

[٤٢٤] ـ الجِهادُ عِمادُ الدِّينِ ، ومِنْهاجُ السُّعَداءِ[٣].

[٤٢٥] ـ الجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنّته الوثيقة... [٤].

[٤٢٦] ـ جهّز رجلاً يحج عنك[٥]. لشيخ كبير لم يحج.

[٤٢٧] ـ الجَهلُ أدْوَأُ الدّاءِ .[٦]

[٤٢٨] ـ الجَهلُ أصْلُ كُلِّ شَرٍّ .[٧]

[٤٢٩] ـ الجهل بالفضائل عِدْل الموتِ.[٨]

[٤٣٠] ـ الجَهلُ داءٌ وعَياءٌ .[٩]

[٤٣١] ـ الجَهلُ فَسادُ كُلِّ أمْرٍ [١٠].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٢ .

(٢) الخصال : ٢٣٢ / ٧٤.

(٣) غرر الحكم : ١٣٤٦ .

(٤) الكافي : ٤/٥ ح ٦.

(٥) تفسير الثعلبي: ٣ / ١٥٤ .

(٦) غرر الحكم : ٨٢٠ .

(٧) غرر الحكم : ٨١٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٩) غرر الحكم : ٦٨٩ .

(١٠) غرر الحكم : ٩٣٠ .

[٤٣٢] ـ الجَهلُ في الإنسانِ أضَرُّ من الآكِلَةِ في البَدَنِ .[١]

[٤٣٣] ـ الجَهلُ مَطِيَّةٌ شَموسٌ ، مَن رَكِبَها زَلَّ ومن صَحِبَها ضَلَّ .[٢]

[٤٣٤] ـ الجَهلُ مَعْدِنُ الشَّرِّ[٣] .

[٤٣٥] ـ الجَهلُ مُميتُ الأحْياءِ ومُخَلِّدُ الشَّقاءِ .[٤]

[٤٣٦] ـ الجَهلُ مَوتٌ ، التَّواني فَوتٌ .[٥]

[٤٣٧] ـ الجَهلُ يُزِلُّ القَدَمَ .[٦]

[٤٣٨] ـ الجَهلُ يُفسِدُ المَعادَ [٧].

---

(١) غرر الحكم : ١٨٣٠ .

(٢) غرر الحكم : ١٩٦٩ .

(٣) غرر الحكم : ٦٥٨.

(٤) غرر الحكم : ١٤٦٤ .

(٥) غرر الحكم : ٤٧ ـ ٤٨ .

(٦) غرر الحكم : ٤٨٥ .

(٧) غرر الحكم : ٩٣٠.

الحاء

[٤٣٩] ـ الحاجُّ والمُعْتَمِرُ وفْدُ اللهِ، ويَحْبوهُ بالمَغفِرَةِ[١].

[٤٤٠] ـ الحاجةُ مسألة، و الدُّعاء زيادَة، و الحمدُ شكرٌ، و النَّدم توبة.[٢]

[٤٤١] ـ حاجَتُكَ إلىٰ البخيلِ أبْرَدُ مِن الزَّمْهَريرِ[٣].

[٤٤٢] ـ حارِبُوا هذهِ القُلوبَ، فإنَّها سَريعةُ العِثارِ[٤].

[٤٤٣] ـ الحازِم إذا أشكلَ عليهِ[٥] الرَّأْى بمنزلة منْ أضلَّ لُؤْلُؤَةً، فجمعَ ما حوْلَ مسقطها مِنَ الترابِ ثم التمسها حتى وجدها، و لذلك الحازِمُ يجمعُ وُجُوهَ الرَّأي في الأمر المشكل، ثم يضربُ بعضه ببعضٍ حتى يخلُصَ إليهِ الصَّوابُ.[٦]

[٤٤٤] ـ الحازِمُ لا يَسْتَبِدُّ برَأيهِ[٧].

[٤٤٥] ـ الحازِمُ مَن تَجَنّبَ التّبذيرَ وعافَ السَّرَفَ.

[٤٤٦] ـ الحازِمُ مَن جادَ بما في يَدِهِ، ولَم يُؤَخِّرْ عَملَ يَومِهِ إلىٰ غَدِهِ[٨].

[٤٤٧] ـ الحازِمُ مَن شَكرَ النِّعْمَةَ مُقْبِلَةً، وصَبَرَ عَنها وسَلاها مُوَلِّيةً مُدْبِرةً.

---

(١) الخصال : ٦٢٠ / ١٠ وص ٦٢٨ / ١٠ و ص ٦٣٥ / ١٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١.

(٣) البحار : ٧٨/٣١/٩٩.

(٤) غرر الحكم : ٤٩٣١.

(٥) أشكل عليه الرأى: استبهم.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٧) البحار : ٧٨ / ١٣ / ٧٠، وفي المصدر : «الجازم».

(٨) غرر الحكم : ١٩٢١.

[٤٤٨] ـ الحازِمُ مَن لا يَشْغَلُهُ النِّعْمَةُ عنِ العَملِ للعاقِبَةِ.

[٤٤٩] ـ الحازمُ مَن لم يَشْغَلْهُ البَطرُ بالنعْمَةِ عَن العمل للعاقِبَةِ، و الهَمُّ بالحادِثَةِ عن الحيلةِ لدفْعها.(١)

[٤٥٠] ـ الحازِمُ مَن يُؤَخِّرُ العُقوبَةَ في سُلطانِ الغَضَبِ، ويُعَجِّلُ مُكافَأةَ الإحْسانِ اغْتِناماً لفُرْصَةِ الإمْكانِ.

[٤٥١] ـ الحاسدُ المبطنُ للحسدِ كالنحلِ يمجُّ الدَّوَاءَ، و يبطنُ الداءَ.(٢)

[٤٥٢] ـ الحاسدُ يرى زوَال نعمتِكَ نعمةً عليْهِ.(٣)

[٤٥٣] ـ الحاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ في أقْوالِهِ، ويُخْفي بُغْضَهُ في أفْعالِهِ، فلَهُ اسْمُ الصَّديقِ وصِفَةُ العَدُوِّ(٤).

[٤٥٤] ـ حاسِبْ نَفْسَكَ لنَفْسِكَ؛ فإنَّ غَيرَها مِن الأنْفُسِ لَها حَسيبٌ غَيرُكَ(٥).

[٤٥٥] ـ حاسِبوا أنْفُسَكُم بأعْمالِها، وطالِبوها بأداءِ المَفْروضِ علَيها، والأخْذِ من فَنائها لبَقائها، وتَزَوّدوا وتَأهَّبوا قَبلَ أنْ تُبْعَثوا(٦).

[٤٥٦] ـ حاسِبوا أنْفُسَكُم تَأمَنوا مِن اللهِ الرّهَبَ، وتُدْرِكوا عِندَهُ الرّغَبَ(٧).

[٤٥٧] ـ حبُّ الرياسةِ شاغلٌ عن حبّ اللّه سبحانه.(٨)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٤) غرر الحكم : ٢١٠٥.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٢.

(٦) غرر الحكم : ٤٩٣٤.

(٧) غرر الحكم : ٤٨٩٤.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

[٤٥٨] ـ حُبُّ المالِ يُوهِنُ الدِّينَ ويُفسِدُ اليَقينَ[١].

[٤٥٩] ـ حَبْسُ الإمامِ بَعد إقامَةِ الحَدِّ ظُلْمٌ[٢].

[٤٦٠] ـ حَبْسُ الإمامِ بعدَ الحَدِّ ظُلْمٌ[٣].

[٤٦١] ـ الحَبسُ بَعدَمعرِفَةِ الحقِّ ظُلْمٌ[٤].

[٤٦٢] ـ الحبس في ثلاث: رجل أكل مال اليتيم أو غصبه أو رجل اؤتمن علىٰ أمانة فذهب بها[٥].

[٤٦٣] ـ حتّىٰ إذا انصَرَفَ المُشَيِّعُ، ورَجَعَ المُتَفَجِّعُ، أُقعِدَ في حُفرَتِهِ نَجِيّاً لِبَهتَةِ السّؤالِ، وعَثرَةِ الإمتِحانِ. في سؤالِ المَيّتِ في القَبرِ[٦].

[٤٦٤] ـ حتى إذا تصرمت الأُمور، وتقضت الدهور، وازف النشور أخرجهم من ضرائح القبور، وأوكار الطيور وأوجرة السباع ومطارح المهالك، سراعاً إلىٰ أمره مهطعين إلىٰ معاده، رعيلاً صموتاً قياماً صفوفاً، ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي، عليهم لبوس الاستكانة وضرع الاستسلام والذلة قد ضلت الحيل وانقطع الأمل وهوت الأفئدة كاظمة وخشعت الأصوات مهيمنة، وألجم العرق وعظم الشفق وارعدت الأسماع لزبرة الداعي إلىٰ فصل الخطاب ومقايضة الجزاء ونكال العقاب ونوال الثواب[٧].

[٤٦٥] ـ حتّىٰ أفْضَتْ كَرامَةُ اللهِ سُبْحانَهُ وتعالىٰ إلىٰ مُحمّدٍ صلى الله عليه وآله فأخرَجَهُ مِنْ أفضَلِ المَعادِنِ مَنْبِتاً... لها [أي لِعِترَتِهِ وشَجَرتِهِ صلى الله عليه وآله] فُرُوعٌ طِوالٌ، وثَمَرٌ لا يُنالُ، فَهُوَ إمامُ مَن اتَّقىٰ،

---

(١) غررالحكم: ٤٨٧٦.

(٢) كنز العمّال: ١٣٤٢٤.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣١٤ / ٨٧٠.

(٤) مستدرك الوسائل: ١٧ / ٤٠٣ / ٢١٦٧٢.

(٥) الكافي: ٢٦٣/٧ ح ٢١.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

وبَصيرَةُ مَنِ اهْتَدىٰ ... سِيرَتُهُ القَصْدُ ، وسُنَّتُهُ الرُّشْدُ ، وكلامُهُ الفَصْلُ ، وحُكْمُهُ العَدْلُ[١].

[٤٦٦] ـ حتى أوْرَىٰ قبساً لِقابسٍ ، وأنار علماً لحابس، فهو أمينك المأمون وشهيدك يوم الدين، وبعيثُك نعمةً، ورسولك بالحقِّ رحمةً ، اللهم أقسم له مَقْسَماً من عدلك، وأجزه مُضَعَّفَاتِ الخير من فضلك ، الّلهم أعل علىٰ بناء البانين بناءه وأكرم لديك نُزُله، وشَرِّف عندك منزله، جوآتِهِ الوسيلة، وأعطِهِ السناء والفضيلة، واحشرنا في زُمْرَتِهِ غير خَزَايَا ولا نادمينَ ولا ناكبينَ ولا ناكثينَ ولا ضالِّينَ ولا مفتونينَ ، الخطبة [٢]. في وصف النبي.

[٤٦٧] ـ حتّىٰ بَعَثَ اللهُ محمّداً صلى الله عليه وآله شَهيداً وبَشيراً ونَذيراً ، خَيرَ البَريَّةِ طِفلاً ، وأنجَبَها كَهلاً ، وأطهَرَ المُطَهَّرينَ شِيمَةً ، وأجوَدَ المُستَمطَرينَ دِيمَةً[٣].

[٤٦٨] ـ الحَجُّ جِهادُ كلِّ ضَعيفٍ .

[٤٦٩] ـ حد الأشياء كلها عند خلقه إياها إبانة لها من شبهه وإبانة له من شبهها .[٤]

[٤٧٠] ـ حدّثنا محمد سيد الأنبياء، قال: «الإيمان قول مقول، وعمل معمول، وعرفان بالعقول، واتباع الرسول»[٥].

[٤٧١] ـ حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله: «أتاني جبرائيل عليه السلام آنفاً فقال تختّموا بالعقيق فإنّه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة».

قال فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩٤.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة : ١٠٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ١١٧.

(٤) التوحيد : ب ٢ ح ٣ / ص ٤٢.

(٥) تفسير الثعلبي: ١ / ١٤٧، وتفسير مجمع البيان: ١ / ٨٦.

الحسين بن علي والوصي وهو التقي علي بن أبي طالب عليهم السلام [١].

[٤٧٢] ـ الحِدَّةُ ضَرْبٌ مِن الجُنونِ ؛ لأنَّ صاحِبَها يَنْدَمُ ، فإنْ لَم يَنْدَمْ فجُنونُهُ مُسْتَحكِمٌ [٢].

[٤٧٣] ـ الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كأنّه قد غفر [٣].

[٤٧٤] ـ الحُرُّ حُرٌّ ولَو مَسَّهُ الضُّرُّ [٤].

[٤٧٥] ـ حَرامٌ علىٰ كُلِّ عَقلٍ مَغلولٍ بالشَّهوَةِ أن يَنتَفِعَ بالحِكمَةِ [٥].

[٤٧٦] ـ حَرامٌ علىٰ كُلِّ قَلبٍ مُتَوَلِّهٍ بالدُّنيا أن تَسكُنَهُ التَّقوىٰ [٦].

[٤٧٧] ـ حرس امرءاً أجله فلما قام سقط الحائط قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه ، وهذا اليقين [٧].

[٤٧٨] ـ حرس كل أمرىء أجله [٨].

[٤٧٩] ـ الحرص على الدنيا [٩]. وقد سئل أمير المؤمنين أيّ ذلٍّ أذل ؟

[٤٨٠] ـ الحرصُ مَحْرمَةٌ [١٠] و الجبنُ مقتلَةٌ، و إلا فانظر فيمن رأيت و سمعت: أمَنْ قُتِلَ في الحربِ مُقبلًا أكثَرُ، أم مَن قُتل مُدْبراً! و انظر: أ مَن يَطلبُ بالإجمال و التكَرُّم أحقُّ أن تسخو نَفْسُكَ لَهُ أمْ مَن يطْلُبُ بالشرَهِ و الحرْص! [١١]

---

(١) المناقب لابن المغازلي: ٢٨١.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٥ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠.

(٤) مطالب السؤول : ٥٦ .

(٥) غرر الحكم : ٤٩٠٢ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٠٤ .

(٧) الكافي : ٥٨/٢ ح ٥ .

(٨) المصدر السابق : ٣٧٩ / ب ٦٠ ح ٢٥.

(٩) معاني الأخبار : ١٩٨ .

(١٠) أي سبب الحرمان.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

[٤٨١] ـ الحِرْصُ والشَّرَهُ والبُخْلُ نَتيجَةُ الجَهلِ[١].

[٤٨٢] ـ الحِرصُ يُفسِدُ الإيقانَ[٢].

[٤٨٣] ـ الحِرصُ يُنْقِصُ قَدْرَ الرَّجُلِ ، و لا يَزيدُ في رِزْقِهِ[٣].

[٤٨٤]ـ الحِرْصُ ينقُصُ من قدرِ الإنسانِ و لا يزيدُ في حَظِّهِ.[٤]

[٤٨٥] ـ الحُرُّ عبدٌ ما طَمِع، و العبْدُ حُرٌّ ما قَنَعَ.[٥]

[٤٨٦] ـ الحركةُ لقاح الجدِّ العظيمِ.[٦]

[٤٨٧] ـ حَرِيمُ المَسجدِ أربعونَ ذِراعاً ، والجِوارُ أربعونَ داراً مِن أربعةِ جَوانِبِها[٧].

[٤٨٨] ـ الحَريصُ تَعِبٌ .

[٤٨٩] ـ الحَريصُ مَتْعوبٌ فيما يَضُرُّهُ[٨].

[٤٩٠] ـ الحَزمُ صِناعَةٌ ، ثَمَرةُ الحَزمِ السَّلامَةُ ، مَن لَم يُقَدِّمْهُ الحَزمُ أخَّرَهُ العَجْزُ[٩].

[٤٩١] ـ الحَزْم كِياسَةٌ[١٠].

[٤٩٢] ـ الحزْن سوء اسْتكانةٍ، و الغَضَبُ لُؤْمُ قُدْرَةٍ.[١١]

[٤٩٣]ـ الحزْنُ و الغضبُ أميرَانِ تابِعانِ لوقُوعِ الأَمْرِ بخلافِ ما تُحِب، إلَّا أن المكرُوهَ إذَا أتاك ممَّنْ

---

(١) غرر الحكم : ١٦٩٤ .

(٢) غررالحكم : ٧٢٤ .

(٣) غرر الحكم : ١٥٥٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٧) الخصال : ٥٤٤ / ٢٠ .

(٨) غرر الحكم : ٦٧٦ .

(٩) غرر الحكم : ٨٢٠٨.

(١٠) البحار : ٧١ / ٣٣٩ / ٨، والخصال : ٢/٥٠٥ ح ٣.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

فوقكَ نَـتَجَ عليكَ حُزْناً، و إن أتاكَ ممَّنْ دونك نَـتَج عليكَ غَضَباً.[١]

[٤٩٤] ـ الحِسابُ قَبلَ العِقابِ ، الثَّوابُ بَعدَ الحِسابِ[٢].

[٤٩٥] ـ حَسْبُ الحاسِدِ ما يَلْقىٰ[٣].

[٤٩٦] ـ حَسبُ المَرءِ... مِن تَواضُعِهِ مَعرِفَتُهُ بقَدرِهِ[٤].

[٤٩٧] ـ حَسْبُ المَرءِ... مِن حِلْمِهِ تَرْكُهُ الغَضبَ عِند مُخالَفَتِهِ[٥].

[٤٩٨] ـ حَسْبُ المَرءِ... مِن حيائهِ أنْ لا يَلْقىٰ أحَداً بما يَكْرَهُ[٦].

[٤٩٩] ـ حَسْبُ المَرءِ... من عَقلِهِ إنصافُهُ مِن نَفسِهِ... ومِن إنصافِهِ قَبولُهُ الحَقَّ إذا بانَ لَهُ[٧].

[٥٠٠] ـ حَسبُ المَرءِ... مِن نُصحِهِ نَهيُهُ عَمّا لا يَرضاهُ لنَفسِهِ[٨].

[٥٠١] ـ حَسْبكَ مِن الجَهلِ أنْ تُعجَبَ بعِلْمِكَ[٩].

[٥٠٢] ـ حَسبُكَ مِن تَوكُّلِكَ أن لا تَرىٰ لِرزقِكَ مُجرِياً إلّا اللهَ سُبحانَهُ[١٠].

[٥٠٣] ـ حسد الصديق من سقم المودّة[١١].

[٥٠٤] ـ حَسَدَةُ الرَّخاءِ، ومُؤَكِّدو (مُوَلِّدو) البَلاءِ، ومُقنِطو الرَّجاءِ[١٢]. في صِفَةِ المُنافِقينَ ـ .

[٥٠٥] ـ اَلْحَسدَ حُزْن لازمٌ، و عَقْلٌ هائم، و نَفَسٌ دَائم؛ و النّعمة على المحسودِ نعمة، و هي على

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٢) غرر الحكم : ٣٨٠.

(٣) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٧ / ١٣٣٨٨.

(٥) البحار : ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(٦) البحار : ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(٧) كشف الغمّة : ٣ / ١٣٧، ١٣٨.

(٨) كشف الغمّة : ٣ / ١٣٧، ١٣٨.

(٩) أمالي الطوسيّ : ٥٦ / ٧٨.

(١٠) غرر الحكم : ٤٨٩٥.

(١١) نهج البلاغة : الحكمة ٢١٨.

(١٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٤.

الحاسد نِقْمَة.[١]

[٥٠٦] ـ الحسد خلُقٌ دنيءٌ و منْ دناءَتِهِ أنه موكّلٌ بالأقربِ فالأقرب.[٢]

[٥٠٧] ـ الحَسدُ لا يَجْلِبُ إلّا مَضرَّةً وغَيْظاً، يُوهِنُ قَلبَكَ ويُمْرِضُ جِسمَكَ[٣].

[٥٠٨] ـ الحَسدُ مَطِيَّةُ التَّعبِ[٤].

[٥٠٩] ـ الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله أسفل من ذلك[٥].

[٥١٠] ـ الحَسودُ سَريعُ الوَثْبَةِ، بطَيءُ العَطْفَةِ[٦].

[٥١١] ـ الحسُودُ ظالِمٌ، ضعفتْ يدُهُ عن انتزاع ما حسدكَ عليه؛ فلمَّا قصُرَ عليك بعثَ إليكَ تأَسُّفهُ.[٧]

[٥١٢] ـ حُسنُ الأدبِ أفضلُ نَسَبٍ وأشرفُ سَبَبٍ.

[٥١٣] ـ حُسْنُ الأدبِ خيرُ مُوازِرٍ وأفضلُ قَرينٍ.

[٥١٤] ـ حُسنُ الأدبِ يَستُر قُبْحَ النَّسَبِ[٨].

[٥١٥] ـ حُسن الأدب يَنوب عن الحسب[٩].

[٥١٦] ـ حُسنُ الاعْتِرافِ يَهدِمُ الاقْتِرافَ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.
(٣) البحار: ٧٣ / ٢٥٦ / ٢٩.
(٤) البحار: ٧٨ / ١٣ / ٧١.
(٥) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٣٧.
(٦) البحار: ٧٣ / ٢٥٦ / ٢٩.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.
(٨) غرر الحكم: ٤٨١٣.
(٩) الارشاد: ١/٢٩٨.
(١٠) البحار: ٧٧ / ٤٢٠ / ٤٠.

[٥١٧] ـ حُسنُ الاستِدراكِ عُنوانُ الصَّلاحِ .

[٥١٨] ـ حسن البشر أحد البشارتين [١].

[٥١٩] ـ حسن البشر أوّل العطاء وأسهل السخاء [٢].

[٥٢٠] ـ حسن البشر من علائم النجاح [٣].

[٥٢١] ـ حُسنُ التَّدبيرِ مَع الكَفافِ أكفىٰ لكَ مِنَ الكَثيرِ مَع الإسرافِ[٤].

[٥٢٢] ـ حُسْنُ التّوبَةِ يَمحو الحَوْبَةَ[٥].

[٥٢٣] ـ حُسْنُ الصُّورةِ أوَّلُ السَّعادةِ [٦].

[٥٢٤] ـ حسن الظن أن تخلص العمل وترجو من الله أن يعفو عن الزلل [٧].

[٥٢٥] ـ حسن الظن راحة القلب وسلامة الدين [٨].

[٥٢٦] ـ حُسْنُ العَفافِ والرِّضا بالكَفافِ مِن دعائمِ الإيمانِ[٩].

[٥٢٧] ـ حُسنُ العَقلِ جَمالُ الظَّواهِرِ والبَواطِنِ[١٠].

[٥٢٨] ـ حُسنُ اللِّقاءِ يَزيدُ في تأكُّدِ الإخاءِ[١١].

[٥٢٩] ـ حُسنُ النِّيَّةِ جَمالُ السَّرائرِ .

---

(١) غرر الحكم: ح ٤٨٤٩.

(٢) غرر الحكم: ح ٤٨٣٥.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٨٦٦.

(٤) البحار: ٧٢ / ١٩٢ / ٩ و ٧٧ / ٢١٦ / ١.

(٥) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١٣٠ / ١٣٧٠٧.

(٦) غرر الحكم: ٤٨٠٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٤٨٣٦.

(٨) غرر الحكم: ح ٤٨١٦.

(٩) غرر الحكم: ٤٨٣٨.

(١٠) غرر الحكم: ٤٨٠٧.

(١١) غرر الحكم: ٤٨٢٧.

[٥٣٠] ـ حُسنُ النِّيَّةِ مِن سَلامَةِ الطَّوِيَّةِ.

[٥٣١] ـ حُسنُ تَوكُّلِ العَبدِ علَى اللهِ علىٰ قَدرِ ثِقَتِهِ بِهِ[١].

[٥٣٢] ـ حُسْنُ وَجْهِ المؤمنِ مِن حُسنِ عِنايَةِ اللهِ بِهِ[٢].

[٥٣٣] ـ حَصّن عِلْمَكَ منَ العُجْب، و وقارَك من الكبْر، و عطاءكَ منَ السَّرَفِ، و صرامتكَ منَ العجلةِ، و عقوبتكَ منَ الإفراطِ، و عَفْوكَ من تعطيلِ الحدودِ، و صَمْتَكَ منَ العِيِّ، و استماعَكَ مِنْ سُوءِ الفَهْم، و استئناسَك من البَذاءِ، و خَلَواتِكَ مِنَ الإضاعةِ، و غَراماتِك منَ اللّجاجة وَ روَغَانِكَ منَ الاستسلامِ، و حَذَراتِكَ منَ الجُبْن.[٣]

[٥٣٤] ـ الحظّ للانسان في الاذن لنفسه وفي اللسان لغيره[٤].

[٥٣٥] ـ الحظّ يسعى إلىٰ من لايخطبه[٥].

[٥٣٦] ـ حِفْظُ التَّجارِبِ رأسُ العَقلِ[٦].

[٥٣٧] ـ حِفظُ العَقلِ بِمُخالَفَةِ الهَوىٰ والعُزوفِ عَنِ الدُّنيا[٧].

[٥٣٨] ـ حِفظُ ما في يَدَيكَ أحَبُّ إلَيَّ مِن طَلَبِ ما في يَدَي غَيرِكَ ، ومَرارَةُ اليَأسِ خَيرٌ مِن الطَّلَبِ إلَى النّاسِ[٨].

[٥٣٩] ـ حقُّ الله في العسر الرضى والصبر، وحقّه في اليُسر الحمد والشكر[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٨٣٢.

(٢) غرر الحكم : ٤٨٤٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٤) غرر الحكم: ح ١٧٤٩.

(٥) غرر الحكم: ح ١٤٠٧.

(٦) غرر الحكم : ٤٩١٦.

(٧) غرر الحكم : ٤٩٢١.

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٩) بحار الأنوار: ٤٥/٧٥.

[٥٤٠] ـ حَقُّ الوَلَدِ علَى الوالِدِ أن يُحَسِّنَ اسمَهُ ، ويُحَسِّنَ أدَبَهُ ، ويُعَلِّمَهُ القرآنَ[١] .

[٥٤١] ـ حَقٌّ علىٰ الإمامِ أنْ يَحْكُمَ بما أنْزَلَ اللهُ وأنْ يُؤدّيَ الأمانةَ ، فإذا فَعَلَ فَحَقٌّ علىٰ النّاسِ أنْ يَسْمَعوا لَهُ وأنْ يُطيعوا وأنْ يُجيبوا إذا دُعوا[٢] .

[٥٤٢] ـ حَقٌّ علَى العاقِلِ أن يَقهَرَ هَواهُ قَبلَ ضِدِّهِ[٣] .

[٥٤٣] ـ حقُّ كلّ سرٍّ أن يصان، و أحقُّ الأسرار بالصيانة سرُّك مع مولاك، و سِرُّهُ مَعَك؛ و اعلم أنَّ مَن فُضِح و مَن باح فَلِدَمِهِ أباح.[٤]

[٥٤٤] ـ الحقُّ أوْسَعُ الأشياءِ في التَّواصُفِ ، وأضْيَقُها في التَّناصُفِ ، لا يَجْري لأحدٍ إلّا جَرىٰ عَلَيهِ ، ولا يَجْري علَيهِ إلّا جَرىٰ لَهُ ، ولَو كانَ لأحَدٍ أنْ يَجْريَ لَهُ ولا يَجْريَ علَيهِ لَكانَ ذلكَ خالِصاً للهِ سُبحانَهُ[٥] .

[٥٤٥] ـ الحَقُّ أوسَعُ مِن الأرضِ[٦] .

[٥٤٦] ـ الحقد ألام العيوب [٧] .

[٥٤٧] ـ الحقُّ طريقُ الجنّةِ ، والباطلُ طريقُ النّارِ ، وعلىٰ كُلِّ طريقٍ داعٍ[٨] .

[٥٤٨] ـ الحقُّ كُلُّه ثَقيلٌ ، وقد يُخَفِّفُهُ اللهُ علىٰ أقوامٍ طَلَبوا العاقِبَةَ فصَبَّروا نُفوسَهُم ، ووَثِقوا بِصِدْقِ مَوعودِ اللهِ لمَن صَبرَ واحْتَسَبَ ، فكنْ مِنهُم واسْتَعِنْ باللهِ[٩] .

---

١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٩٩ .

(٢) كنز العمّال : ١٤٣١٣ .

(٣) غرر الحكم : ٤٩٣٩ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٦) جامع الأخبار : ٣٨٣ / ١٠٧١ .

(٧) غرر الحكم: ح ٩٦٦ .

(٨) نهج السعادة : ٣ / ٢٩١ .

(٩) تحف العقول : ١٤٢ ، وفي نسخة : «العافية» بدل «العاقبة» .

[٥٤٩] ـ الحقود لا راحة له [١].

[٥٥٠] ـ حقيق بالإنسان[٢] أن يخشى اللّه بالغيب، و يحرس نفسه من العيب، و يزداد خيراً مع الشّيب.[٣]

[٥٥١] ـ الحُكَماءُ أشْرَفُ النّاسِ أنْفُساً، وأكْثَرُهُم صَبراً، وأسْرَعُهُم عَفْواً، وأَوسَعُهُم أخْلاقاً[٤].

[٥٥٢] ـ الحُكْمُ لِلّهِ، وَفِي الأرْضِ حُكّامٌ، وَلٰكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لَا إمَارَةَ، وَلَابُدَّ لِلنّاسِ مِنْ إمَارَةٍ يَعْمَلُ فِيْها المُؤْمِنُ، ويَسْتَمْتِعُ فِيَها الفَاجِرُ وَالكَافِرُ، وَيُبَلِّغُ اللّهُ فِيهَا الأجَلَ. فِي الحَرُورِيَّةِ وَهُمْ يقولون ـ : لا حُكْمَ إلّا لِلّهِ[٥].

[٥٥٣] ـ الحِكمَةُ ضَالّةُ المؤمنِ، فاطْلُبوها ولَو عندَ المُشرِكِ تكونوا أحَقَّ بها وأهلَها[٦].

[٥٥٤] ـ الْحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِنِ، فخُذِ الحِكْمَةَ ولَو مِن أهلِ النِّفاقِ[٧].

[٥٥٥] ـ الحِكمَةُ ضالَّةُ كُلِّ مؤمنٍ، فخُذوها ولَو مِن أفْواهِ المُنافِقينَ[٨].

[٥٥٦] ـ الحَكيمُ يَشْفي السّائلَ، ويَجودُ بالفَضائلِ.

[٥٥٧] ـ حَلاوَةُ الشَّهوَةِ يُنَغِّصُها عارُ الفَضيحَةِ[٩].

[٥٥٨] ـ الحِلمُ حِجابٌ منِ الآفاتِ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ح ١٠٠٧.

(٢) ب: «الاحسان»: تحريف.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٤) غرر الحكم : ٢١٠٧.

(٥) كنز العمّال : ٣١٥٦٧.

(٦) أمالي الطوسيّ : ٦٢٥ / ١٢٩٠.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٨٠.

(٨) غرر الحكم : ١٨٢٩.

(٩) غرر الحكم : ٤٨٨٥.

(١٠) غرر الحكم (ترجمة محمد علي الانصاري) : ٧٧٠.

[٥٥٩] ـ الحِلْمُ حِليةُ العِلمِ ، وعِلَّةُ السِّلمِ[١] .

[٥٦٠] ـ الحِلمُ رأسُ الرِّئاسَةِ[٢] .

[٥٦١] ـ الحِلْمُ سَجِيّةٌ فاضِلَةٌ[٣] .

[٥٦٢] ـ الحِلْمُ عَشِيرَةٌ[٤] .

[٥٦٣] ـ الحِلمُ عِندَ شِدَّةِ الغَضَبِ يُؤمِنُ غَضَبَ الجَبّارِ[٥] .

[٥٦٤] ـ الحِلمُ غِطاءٌ ساتِرٌ والعَقلُ حُسامٌ قاطِعٌ ، فَاسْتُرْ خَلَلَ خُلُقِكَ بحِلْمِكَ ، وقاتِلْ هَواكَ بعَقْلِكَ[٦] .

[٥٦٥] ـ الحِلمُ والأناةُ تَوْأمانِ يُنْتِجُهما عُلُوُّ الهِمَّةِ[٧] .

[٥٦٦] ـ الحلم وزير المؤمن والعلم خليله والرفق أخوه والبرّ والده والصبر أمير جنوده[٨] .

[٥٦٧] ـ الحِلمُ يُطْفِئُ نارَ الغَضَبِ ، والحِدَّةُ تُؤجِّجُ إحْراقَهُ[٩] .

[٥٦٨] ـ حلماء قد ذهبت أضغانهم وجُهلاءُ قد ماتت أحقادهم ...[١٠] .

[٥٦٩] ـ الحليمُ مَنِ احتمَلَ إخوانَهُ .

[٥٧٠] ـ الحليمُ[١١] . وقد سُئلَ عن أقوىٰ الخَلقِ .

[٥٧١] ـ الحمد لله الأول فلا شيء قبله ، والآخر فلا شيء بعده ، والظاهر فلا شيء فوقه ؛ والباطن

---

(١) غرر الحكم : ١٣٣٦ .

(٢) غرر الحكم : ٧٧١ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤١٨ ، غرر الحكم : ١٤٣ .

(٥) غرر الحكم : ١٧٧٦ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٤٢٤ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٠ .

(٨) الارشاد : ١/٣٠٣ .

(٩) غرر الحكم : ٢٠٦٣ .

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ١١١ .

(١١) البحار : ٤٣ / ٧٠ / ٦١ و ٧٧ / ٣٧٨ / ١

فلا شيء دونه.[١]

[٥٧٢] ـ الحمد لله الذي أعجز الأوهام أن تنال إلّا وجوده، وحجب العقول عن أن تتخيَّل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل، بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعَّض بتجزئة العدد في كمائله، فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكَّن منها لا على الممازجة، وَعلِمَها لا بأداةٍ ـ لا يكون العلم إلّا بها ـ وليس بينه وبين معلومه علم غيره، إن قيل: كان، فعلىٰ تأويل أزلية الوجود، وإن قيل: لم يزل، فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول مَنْ عَبَدَ سواه واتخذ إلٰهاً غيره علوّاً كبيراً، الحديث[٢].

[٥٧٣] ـ الحَمدُ للهِ الّذي جَعلَ الحَمدَ مِفتاحاً لذِكْرِهِ، وسَبَباً للمَزيدِ مِن فَضْلِهِ، ودَليلاً علىٰ آلائِهِ وعَظَمتِهِ[٣].

[٥٧٤] ـ الحَمدُ للهِ الّذي جَعلَ تَمْحيصَ ذُنوبِ شِيعتِنا في الدُّنيا بمِحْنتِهِم، لِتَسْلَمَ بِها طاعاتُهُم ويَسْتَحِقّوا علَيها ثَوابَها[٤].

[٥٧٥] ـ الحَمدُ لِلهِ الذي شَرَعَ الإسلامَ فَسَهَّلَ شَرائعَهُ لِمَن وَرَدَهُ؛ وَأعَزَّ أركانَهُ علىٰ مَن غالَبَهُ، فَجَعَلَهُ أمناً لِمَن عَلِقَهُ، وسِلماً لِمَن دَخَلَهُ (عَقَلَهُ)، بُرهاناً لِمَن تَكَلَّمَ بهِ[٥].

[٥٧٦] ـ الحَمدُ للهِ الّذي يَحلُمُ عنّي حتّىٰ كأنّني لا ذَنبَ لي![٦] في دُعائهِ.

[٥٧٧] ـ الحَمدُ للهِ أحقِّ مَن خُشِيَ وحُمِدَ، وأفضَلِ مَنِ اتُّقِيَ وعُبِدَ، وأولىٰ مَن عُظِّمَ ومُجِّدَ. نَحمَدُهُ لعَظيمِ غَنائهِ، وجَزيلِ عَطائِهِ، وتَظاهُرِ نَعْمائِهِ، وحُسْنِ بَلائِهِ[٧]. في خُطبةِ يَومِ

---

(١) نهج البلاغة: خطبة ٩٦.

(٢) التوحيد: ٧٢ ح ٢٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

(٤) البحار: ٦٧ / ٢٣٢ / ٤٨.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ١٧١ انظر تمام الخطبة.

(٦) البحار: ٩٧ / ١٩٣ / ٣.

(٧) الكافي: ٨ / ١٧٥ / ١٩٤.

الجُمُعةِ.

[٥٧٨] ـ الحمد لله سابغ النعم ومفرّج الهمّ وبارئ النسم، الذي جعل السماوات لكرسيه عماداً والجبال أوتاداً والأرض للعباد مهاداً [١].

[٥٧٩] ـ الحَمدُ للهِ علىٰ نِعَمِهِ علَينا وفَضْلِهِ ، سُبحانَ الّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ . . . ثُمَّ يَستَقْبِلُ القِبْلَةَ ويَرفَعُ يدَيهِ إلىٰ السّماءِ ويقولُ : اللّهُمَّ إليكَ نُقِلَتِ الأقْدامُ ، وأُتْعِبَتِ الأبْدانُ ، وأفْضَتِ القُلوبُ ، ورُفِعَتِ الأيْدي ، وشَخَصَتِ الأبْصارُ . . . [٢].

[٥٨٠] ـ الحمد لله مدهر الدهور وقاضي الأمور ومالك يوم النشور، الذي كنا بكينونيته قبل الحلول في التمكين ، ناسبين غير متناسبين ، أزليين لا موجودين ولا محدودين ، منه بدونا وإليه نعود ، لأن الدهر فينا قسمت حدوده ولنا أخذت عهوده ، والينا ترد شهوده. نحن القدرة ونحن الجانب ونحن العروة الوثقى ، محمد العرش عرش الله على الخلائق ، ونحن الكرسي وأصول العلم [٣].

[٥٨١] ـ حمته قدمته مطاولة الزمان، ومنعته عزّته مداخلة المكان»، وقال: «لا يقال له: متىٰ، ولايضرب له أمد بحتىٰ» [٤].

[٥٨٢] ـ الحياءُ سَبَبٌ إلىٰ كُلِّ جَميلٍ [٥].

[٥٨٣] ـ الحياءُ غَضُّ الطَّرْفِ [٦].

[٥٨٤] ـ الحياءُ لباس سابغٌ، و حجابٌ مانعٌ، و سِترٌ من المساوئ وَاقٍ، و حليفٌ للدِّين، و موجبٌ للمحبّة، و عَيْنٌ كالئة تَذُودُ عنِ الفسادِ، و تنهى عن الفحشاءِ. و الْعجلة في الأمور مَكْسَبَةٌ

---

(١) التهذيب: ٣/١٥١ ح ١١.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٥ / ١٧٦.

(٣) الهداية الكبرىٰ : ٤٣٣ ـ ٤٣٥ ذيل الكتاب .

(٤) نهج البلاغة: ٢ / ٦٥.

(٥) البحار : ٧٧ / ٢١١ / ١.

(٦) غرر الحكم : ٤٦٢.

للمذلّةِ، و زِمامٌ لِلنَّدَامَـةِ، و سَلْبٌ للمُرُوءةَ، و شَيْنٌ لِلْحِجَى؛ و دَليلٌ على ضَعْف الْعقِيدَةِ.(١)

[٥٨٥] ـ الحياء يصد عن فعل القبيح (٢).

[٥٨٦] ـ حَياءٌ يَرتَفِعُ ، وعَوْراتٌ تَجتَمِعُ ، أشبَهُ شَيءٍ بالجُنونِ . الإصْرارُ علَيهِ هَرَمٌ ، والإفاقَةُ مِنهُ نَدَمٌ ، ثَمَرةُ حَلالِهِ الوَلَدُ : إنْ عاشَ فَتَنَ ، وإنْ ماتَ حَزَنَ(٣) . وقد سُئلَ عنِ الجِماعِ .

[٥٨٧] ـ الحَيفُ في الوَصيَّةِ مِن الكَبائرِ(٤).

[٥٨٨] ـ الحِيلَةُ فائدَةُ الفِكْرِ .

[٥٨٩] ـ حيثُ تكونُ الحكمةُ تكونُ خشيةُ اللّهِ، و حيثُ تكونُ خشيتُهُ تكونُ رحمته.(٥)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٣٩٣ .

(٣) غرر الحكم : ٤٩٤٣ .

(٤) الفقيه : ٤ / ١٨٤ / ٥٤٢٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩ .

الخاء

[٥٩٠] ـ الخائنُ لا وَفاءَ لَهُ[١].

[٥٩١] ـ خادِعْ نَفسَكَ عَن نَفسِكَ تَنقَدْ لَكَ [٢].

[٥٩٢] ـ خالص الودّ، وثيق العهد، وفيُّ العقد، شفيق، الحديث [٣].

[٥٩٣] ـ خالِفِ الهَوىٰ تَسلَمْ وأَعْرِض عن الدُنيا تَغنم [٤].

[٥٩٤] ـ خالِفْ نَفسَكَ تَستَقِمْ[٥].

[٥٩٥] ـ الخالق لا بمعنىٰ حركة ونصب.

[٥٩٦] ـ خِدمَةُ الجَسَدِ إعطاؤه ما يَستَدعيهِ مِن المَلاذِّ والشَّهَواتِ والمُقتَنَياتِ، وفي ذلكَ هَلاكُ النَّفسِ[٦].

[٥٩٧] ـ خِدمَةُ النَّفسِ صِيانَتُها عَنِ اللَّذّاتِ والمُقتَنَياتِ، ورِياضَتُها بالعُلومِ والحِكَمِ، واجتِهادُها بالعِباداتِ والطّاعاتِ، وفي ذٰلكَ نَجاةُ النَّفسِ[٧].

[٥٩٨] ـ خُذِ الحِكمَةَ أنّىٰ كانتْ؛ فإنَّ الحِكمَةَ تَكونُ في صَدْرِ المُنافِقِ فتَلَجْلَجُ في صَدرِهِ حتّىٰ

---

(١) غرر الحكم : ٨٨٨.

(٢) غرر الحكم: ٤١٠٧.

(٣) الكافي: ٢/٢٢٨.

(٤) غرر الحكم: ٥٠٦١.

(٥) غرر الحكم: ٥٠٩٠.

(٦) غرر الحكم: ٥٠٩٧.

(٧) غرر الحكم: ٥٠٩٨.

تَخْرُجَ ، فتَسْكُنَ إلىٰ صَواحِبِها في صَدرِ المؤمنِ[١].

[٥٩٩] ـ خُذْ بِالثِّقَةِ مِنَ العَملِ ، وإيّاكَ والاغْتِرارَ بالأملِ ، ولا تُدْخِلْ عَلَيْكَ اليومَ هَمَّ غَدٍ ... ولو أخْلَيْتَ قَلْبَكَ مِنَ الأملِ لَجَدَدْتَ في العَملِ . والأملُ المُمَثَّلُ في اليومِ ، غَداً أضَرَّكَ في وَجْهَيْنِ : سَوَّفْتَ بِه العملَ ، وزِدْتَ بِهِ في الهَمِّ والحُزْنِ[٢].

[٦٠٠] ـ خُذْ ما يَبقىٰ لَكَ مِمّا لا تَبقىٰ لَهُ ، وتَيَسَّرْ لِسَفَرِكَ ، وشِمْ[٣] بَرقَ النَّجاةِ ، وارحَلْ مَطايا التَّشميرِ[٤].

[٦٠١] ـ خُذْ مِن نفسِكَ لِنفسِكَ ، وتَزَوَّدْ مِن يَومِكَ لِغَدِكَ ، واغتَنِمْ[٥] غَفوَ الزَّمانِ ، وانتَهِزْ فُرصَةَ الإمكانِ[٦].

[٦٠٢] ـ خِدمَةُ الجَسَدِ إعطاؤهُ ما يَستَدعيهِ مِن المَلاذِّ والشَّهَواتِ والمُقتَنَياتِ ، وفي ذلكَ هَلاكُ النَّفسِ[٧].

[٦٠٣] ـ خرجَ العزّ و الغِنَى يجولانِ فلقِيا القناعةَ فاستقرَّا.[٨]

[٦٠٤] ـ خرج رسول الله حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم[٩].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٧٩.

(٢) البحار : ٩٤ / ٩٥ / ١٢ و٧٨ / ٧٩ / ٦١.

(٣) شام البرق : لمحه . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٣.

(٥) غفا الرجل يغفو غَفواً وغُفُواً : أي نام ، وقيل : نعس ، وقيل : نام نومةً خفيفةً . وفي هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة : ٣٦٦/١١ ، ومستدرك الوسائل : ١٤٠/١٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٣١٥/١٤.

(٦) غرر الحكم : ٥٠٤٦.

(٧) غرر الحكم : ٥٢٤٤ ، ٥٠٩٧.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٩) أمالي الطوسي : ٢٥٩ / مجلس ١٠ / ح ٧.

[٦٠٥] ـ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة[١] قد اشتمل بها»، فقيل: يارسول الله من كساك هذه الخميصة فقال: «قد كساني حبيبي، وصفيي، وخاصتي، وخالصتي، والمؤدّي عني، ووصيي، ووارثي وأخي، وأوّل المؤمنين إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأسمح الناس كفّاً، سيّد الناس بعدي، قائد الغر المحجلين، إمام أهل الأرض علي بن أبي طالب» . فلم يزل يبكي حتىٰ ابتل الحصىٰ من دموعه شوقاً إليه[٢].

[٦٠٦] ـ خصلة من عمل بها كان من أقوى الناس ، قيل : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : التوكّل على الله [٣].

[٦٠٧] ـ الخصومة تمحق الدّين.[٤]

[٦٠٨] ـ خُضِ الغَمَراتِ إلىٰ الحقِّ حيثُ كانَ[٥].

[٦٠٩] ـ خِطابُهُ إلىٰ القومِ بعدَ موتِ عمرَ بنِ الخطّابِ ـ : نَشَدتُكُمْ باللهِ ، هَلْ فيكُم أحَدٌ نَزَلتْ فيهِ هذهِ الآيةُ : ﴿ويؤثِرون . . .﴾ غَيري ؟ قالوا : لا[٦].

[٦١٠] ـ خطب بنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقال:« إن اللّه كتب عليكم الحج». فقام رجل من بني أسد يقال له عكاشة بن محسن فقال: أفي كل عام يا رسول اللّه؟ فأعرض عنه حتىٰ عاد مرتين أو ثلاثاً،فقال عليه السلام :«ويحك وما يؤمنك أن أقول نعم، واللّه لو قلت نعم لوجبت، ولو أوجبت ما استطعتم، ولو تركتم لكفرتم، فاتركوني كما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم علىٰ أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، فإذا نهيتكم عن شيء

---

(١) الخميصة: ثوب اسود مربع.

(٢) أمالي الصدوق ص ١٦٢.

(٣) معدن الجواهر: ٢٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٥) البحار : ٧٧ / ٢٠٠ / ١ .

(٦) الاحتجاج : ١ / ٣٣٣ / ٥٥ .

فاجتنبوه»[١].

[٦١١] ـ خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد خيف وهي خطبة مشهورة في حجة الوداع قال صلى الله عليه وآله فيها: إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضاًعرضه ما بين بصرى إلى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء، ألا وإني مخلف فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر الثقل الأكبر القرآن والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، هما حبلٌ ممدود بينكم وبين الله جلّ وعزّ ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا، سبب منه بيد الله وسبب بأيديكم ـ وفي رواية اخرى ـ طرف بيد الله وطرف بأيدكم - إنّ اللطيف الخبير قد نبّأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كاصبعي هاتين، وجمع بين سبّابتيه لا أقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطىٰ - فتفضل هذه على هذه»[٢].

[٦١٢] ـ الخطأ في إعطاء من لايبتغي و منع من يبتغي واحد.[٣]

[٦١٣] ـ خَفِ الضعيفَ إذاكان تحتَ راية الإنصاف أكثرَ منْ خوفِك القويّ تحت راية الجورِ، فإنّ النصْرَ يأتيهِ من حيثُ لايشعر، و جُرحُه لايندملُ[٤].[٥]

[٦١٤] ـ خَفِ اللّٰهَ حتى كأنّكَ لمْ تُطِعْهُ، و ارْجُ اللّٰهَ حتى كأنّكَ لم تعصِهِ.[٦]

[٦١٥] ـ الخَلاصُ مِن أسرِ الطَّمَعِ بِاكتِسابِ اليَأسِ[٧].

[٦١٦] ـ الخلاف يهدم الرأي[٨].

---

(١) تفسير الثعلبي: ٤ / ١١٣ ـ ١١٤، وتفسير مجمع البيان: ٣ / ٤٢٨.

(٢) الغيبة : ٤٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٤) اندمل الجرح: تماثل للشفاء.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٧) غرر الحكم : ١٧٥١ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢١٥ .

[٦١٧] ـ خِلطَةُ أبناءِ الدُّنيا تَشينُ الدِّينَ ، وتُضعِفُ اليَقينَ [١].

[٦١٨] ـ خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فينا راية الحق من تقدمها مرق، ومن تخلّف عنها زهق ومن لزمها لحق، دليلها مكيث الكلام، بطئ القيام سريع إذا قام، ألا إنّ مثل آل محمد كمثل نجوم السماء إذا خوىٰ نجم طلع نجمٌ. [٢].

[٦١٩] ـ خَلَقَ الآجالَ فأطالَها وقَصَّرَها ، وقدَّمَها وأخَّرَها ، ووصَلَ بالموتِ أسبابَها [٣].

[٦٢٠] ـ خَلَقَ الإنسانَ ذا نَفْسٍ ناطِقةٍ ، إنْ زكّاها بالعِلمِ والعَملِ فقد شابَهتْ جواهرَ أوائلِ عِلَلِها ، وإذا اعْتَدلَ مِزاجُها وفارَقَتِ الأضدادَ فقد شارَكَ بها السَّبْعَ الشِّدادَ[٤].

[٦٢١] ـ خلق الله الشهوة عشرة أجزاء، فجعل تسعة أجزاء في النساء وجزءاً واحداً في الرجال، ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء علىٰ قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به [٥].

[٦٢٢] ـ الخلقُ عِيالُ اللّٰهِ، و أحبُّ النّاسِ إلى اللّٰهِ أشفقهم على عيالِهِ.[٦]

[٦٢٣] ـ خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون : أبوذرّ وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود ، قال علي عليه السلام : وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة علىٰ فاطمة عليها السلام.[٧]

[٦٢٤] ـ خمسةٌ من خمسةٍ محالٌ: الأمن من العدو محال، والنصيحةُ من الحسود محال، والحرية

---

(١) غررالحكم : ٥٠٧٢ .

(٢) شرح نهج البلاغة : ٧ / ٨٥ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢١ و ٩ / ١١٦ .

(٤) غرر الحكم : ٥٨٨٥ .

(٥) الكافي : ٥/٣٣٨ ح ١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٧) الخصال: ب ٧ ح ٥٠ / ٣٦١.

من الفاسق محال، والهيبة من القبر محال، والوفاء من النساء محال [١].

[٦٢٥] ـ خمسة ينبغي أن يُهانوا: الداخل بين اثنين لم يُدخلاه في أمرهما، والمتأمِّرُ على صاحب البيت في بيته، والمتقدِّمُ على مائدةٍ لم يُدْعَ إليها، والمُقْبِلُ بحديثه على غير مُسْتَمِعٍ، والجالسُ في المجالس التي لا يَسْتَحِقُّها [٢].

[٦٢٦] ـ خَوضُ النّاسِ في الشَّيءِ مُقدِّمَةُ الكائنِ [٣].

[٦٢٧] ـ خيارُ النَّاسِ يَتَرَفَّعُون عنْ ذِكْرِ مَعايبِ النَّاسِ، و يَتّهمُون الْمخْبِرَ بِها، و يأْثرُونَ [٤] الفَضائل، و يَتَعَصَّبُون لأَهلِها، وَ يستعرِضُونَ مآثِرَ الرُّؤَساءِ، و إفضالَهمْ عليهم، و يُطالِبُون أنفسهمْ بالمكافأَةِ عَليها وَ حُسْنِ الرِّعايةِ لَها. [٥]

[٦٢٨] ـ خيار خصال النساء شرار خصال الرجال: الزهو والجبن والبخل، فاذاكانت المرأة ذات زهو لم تمكن من نفسها، وإذاكانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها، وإذاكانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها [٦].

[٦٢٩] ـ الخيرُ كُلُّهُ في السيفِ، و ما قام هذا الدِّينُ إلّا بالسيف؛ أتعلمون ما معنى قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَ أَنْزَلْنَا الحَدِيدَ فِيهِ بأْسٌ شَدِيدٌ﴾ [٧]؟ هذا هو السيفُ. [٨]

[٦٣٠] ـ خيرُ إخْوانِك مَن دَعاكَ إلى صِدْقِ المَقالِ بصدقِ مقالِهِ، ونَدَبكَ إلى أفضلِ الأعمالِ

---

(١) تاريخ دمشق: ٢٢ / ١٨٨.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٠٧٩.

(٣) غرر الحكم: ٥٠٦٧.

(٤) يأثرون الفضائل: يستأثرون بها.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣٤.

(٧) سورة الحديد ٢٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

بحُسْنِ أعمالِهِ[١].

[٦٣١] ـ خيرُ إخوانِكَ مَن دَلَّكَ علىٰ هُدى، وأكْسَبَكَ تُقى، وصَدَّكَ عنِ اتّباعِ هَوى[٢].

[٦٣٢] ـ خيرُ إخْوانِكَ مَن سارَعَ إلى الخيرِ وجَذَبَكَ إلَيهِ، وأمَرَكَ بالبِرِّ وأعانَكَ علَيهِ.

[٦٣٣] ـ خيرُ إخْوانِكَ مَن عَنَّفَكَ في طاعةِ اللهِ سُبحانَه.

[٦٣٤] ـ خَيرُ إخْوانِك مَن كثُرَ إغْضابُهُ لكَ في الحقِّ.

[٦٣٥] ـ خيرُ إخْوانِكَ مَن واساكَ بخيرِهِ، وخيرٌ مِنه مَن أغناكَ عن غيرِهِ.

[٦٣٦] ـ خيرُ إخْوانِكَ مَن واساكَ، وخيرٌ مِنه مَن كَفاكَ، وإنِ احتاجَ إليكَ أعْفاكَ.

[٦٣٧] ـ خَيرُ الاجتِهادِ ما قارَنَهُ التَّوفيقُ[٣].

[٦٣٨] ـ خيرُ الإخْوانِ أقلُّهُمْ مُصانَعةً في النَّصيحَةِ.

[٦٣٩] ـ خيرُ الإخْوانِ أنصَحُهم، وشَرُّهم أغَشُّهم.

[٦٤٠] ـ خيرُ الإخوان من إذا استغنيتَ عنه لم يزدْكَ في الموَدَّة، و إن احتجتَ إليه لم ينقُصْكَ منها.[٤]

[٦٤١] ـ خيرُ الإخْوانِ مَن إذا فَقَدتَهُ لَم تُحبَّ البقاءَ بَعْدَهُ.

[٦٤٢] ـ خيرُ الإخْوانِ مَن كانتْ في اللهِ مَودّتُهُ.

[٦٤٣] ـ خيرُ الإخْوانِ مَن لا يُحْوِجُ إخْوانَهُ إلىٰ سِواهُ[٥].

[٦٤٤] ـ خيرُ الإخْوانِ مَن لَم تَكُنْ علىٰ الدُّنيا أُخوّتُهُ.

[٦٤٥] ـ خيرُ الإخْوانِ مَن لَم يَكُن علىٰ إخْوانِهِ مُسْتَقْصِياً.

[٦٤٦] ـ خير الأُمراء من كان علىٰ نفسه أميراً.

---

(١) غررالحكم : ٥٠٢٢.

(٢) غرر الحكم : ٥٠٢٩.

(٣) غررالحكم : ٥٠٠٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٥) غرر الحكم : ٤٩٨٥.

[٦٤٧] ـ خَيرُ الحِلمِ التَّحَلُّمُ[١].

[٦٤٨] ـ خيرُ الدُّنيا و الآخرةِ في خَصْلتين: الغِنىٰ و التُّقىٰ، و شَرُّ الدُّنيا و الآخرة في خصلتين: الفَقْرِ و الفُجُورِ.[٢]

[٦٤٩] ـ خَيْرُ الشِّعْرِ ما كان مَثَلًا، و خَيْرُ الأمثالِ ما لم يَكن شِعْراً.[٣]

[٦٥٠] ـ خير العيش ما لا يُطغيك، و لا يلهيك.[٤]

[٦٥١] ـ خير القلوب أوعاها.[٥]

[٦٥٢] ـ خيرُ الكلامِ ما لا يُمِلُّ ولا يَقِلّ[٦].

[٦٥٣] ـ خير المقال ما صدّقه الفعال.[٧]

[٦٥٤] ـ خيرُ النّاس مَن تَحمَّلَ مَؤونةَ النّاسِ.

[٦٥٥] ـ خَيرُ النّاسِ مَن طَهَّرَ مِن الشَّهَواتِ نَفسَهُ، وقمَعَ غَضَبَهُ، وأرضىٰ رَبَّهُ[٨].

[٦٥٦] ـ خيرُ الناس من لمْ تجرِّبهُ.[٩]

[٦٥٧] ـ خير الناس من نفع الناس.

[٦٥٨] ـ خَيرُ النُّفوسِ أزكاها.

[٦٥٩] ـ خَيرُ الهِمَمِ أعلاها[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ٤٩٦٥.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.
(٦) غرر الحكم: ٤٩٦٩.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.
(٨) غرر الحكم: ٥٠٢٦.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.
(١٠) غرر الحكم: ٤٩٧٧.

[٦٦٠] ـ خَيرُ أُمورِ الدِّينِ الوَرَعُ[١].

[٦٦١] ـ خَيرُ ما جَرَّبتَ ما وَعَظَكَ[٢].

[٦٦٢] ـ خيرُ ماعُوشرَ به الملكُ قلةُ الخلافِ و تخفيفُ المؤونة، و أصعبُ الأَشياءِ على الإنْسَان أنْ يعرفَ نفسه، و أن يكتم سرّهُ.[٣]

[٦٦٣] ـ خيرُ ما وَرّثَ الآباءُ الأبناءَ الأدبُ[٤].

[٦٦٤] ـ الخيِّرُ النَّفْسِ تَكُونُ الحَركَةُ في الخيْرِ عَلَيْهِ سَهلةً مُتيسرةً، و الحَركَةُ في الْإِضْرَارِ عَسرةً بَطيئَةً، و الشِّرِّيرُ بالضدِّ منْ ذَلكَ.[٥]

[٦٦٥] ـ الخيِّرُ من الناس مَن قدر على أن يُصَرِّف نفسه كما يشاءُ و يدفعها عن الشُّرُورِ، و الشرِّير من لم يكن كذلك.[٦]

[٦٦٦] ـ الخِيَرَةُ في تَرْكِ الطِّيَرَةِ.[٧]

---

١) غرر الحكم : ٤٩٧٢ .

(٢) تحف العقول : ٨٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٤) غرر الحكم: ح ٥٠٣٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

الدال

[٦٦٧] ـ الدَّارُ الضيّقةُ العمى الأصغرُ.[١]

[٦٦٨] ـ الدَّار دار مَن لا دار لهُ، و بها يفرحُ مَن لا عقل لهُ، فأَنْزِلوها مَنْزِلتَها.[٢]

[٦٦٩] ـ دارىء عن المؤمن ما استطعت ، فإنّ ظهره حمى الله ، ونفسه كريمة علىٰ الله ، وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله ، فلا يكون خصمك[٣].

[٦٧٠] ـ داوُوا بالتَّقوَى الأسقامَ ، وبادِروا بِها الحِمامَ[٤].

[٦٧١] ـ دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن ـ أو الحسين ـ قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكي[٥] فحلبها فدرّت فجاءه الآخر، فنحاه النبي ﷺ فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنّه أحبهما إليك ؟ قال: «لا ولكنه استسقى قبله» ثم قال: «إني وإياك وهـذين، وهذا الراقد، في مكان واحد يوم القيامة»، كذا قال الأزرق، وقال غيره الأودي[٦].

[٦٧٢] ـ دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَفاوِتاتٌ[٧]. في صفةِ الجنّةِ .

[٦٧٣] ـ دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَفاوِتاتٌ، لا يَنقَطِعُ نَعيمُها ، ولايَظعَنُ مُقيمُها ، ولايَهرَمُ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٣) دعائم الإسلام: ٢/٤٤٥ ح ١٥٥٣.

(٤) غرر الحكم : ٥١٥٤.

(٥) البكي: القليلة اللبن.

(٦) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٦٨.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٨٥.

خالِدُها[١]. في صِفَةِ الجَنَّةِ ـ .

[٦٧٤] ـ دع الحدّة وتفكر في الحجّة وتحفّظ من الخطل تأمن الزلل [٢].

[٦٧٥] ـ دَعِ الحَسَدَ والكِذبَ والحِقدَ؛ فإنَّهُنَّ ثَلاثَةٌ تَشينُ الدِّينَ وتُهلِكُ الرَّجُلَ [٣].

[٦٧٦] ـ دَعِ الذنوب قبل أن تَدَعَك.[٤]

[٦٧٧] ـ دَعِ القَولَ فيما لا تَعرِفُ ، والخِطابَ فيما لم تُكَلَّفْ [٥].

[٦٧٨] ـ دَعِ الكذِبَ تَكَرُّماً إن لمْ تَدَعْهُ تأَ ثُّماً.[٦]

[٦٧٩] ـ دَعِ اليمين للّٰه إجْلالاً، و لِلنَّاس إجمالا.[٧]

[٦٨٠] ـ دعني يا نوف إنّ آمالي تقدمني في المحبوب [٨].

[٦٨١] ـ دَعُوني والَتمِسوا غَيْري ، فإنّا مُستَقبِلونَ أمْراً لَه وُجوهٌ وألوانٌ ، لا تَقومُ لَهُ القُلوبُ [٩].

[٦٨٢] ـ دَعُوا الفُضولَ يُجانِبْكُمُ السُّفَهاءُ[١٠].

[٦٨٣] ـ دُعيتُم إلَى الأمرِ الواضِحِ ، فلا يَصَمُّ عَن ذلكَ إلّا أصَمُّ ، ولا يَعمىٰ عَن ذلكَ إلّا أعمىٰ[١١].

[٦٨٤] ـ دليل ورع الرجل نزاهته [١٢].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٥ .

(٢) غرر الحكم : ح ٥١٣٦ .

(٣) غرر الحكم : ٥١٣٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٨) بحار الأنوار : ٩١/٩٤ ح ١٢ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٩٢ .

(١٠) بحار الأنوار : ٧٨ / ٥٣ / ٨٩ .

(١١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(١٢) غرر الحكم : ح ٥١٠٥ .

[٦٨٥] ـ الدنيا أصغر وأحقر وأنزر من أن تطاع فيها الأحقاد [١].

[٦٨٦] ـ الدُّنيا أمَد ، الآخرةُ أبَدٌ .

[٦٨٧] ـ الدنْيَا جَمّـةُ المصائب، مُرَّةُ المشارب، لا تُمَتّع صاحباً بصاحب.[٢]

[٦٨٨] ـ الدُّنيا حُلْمٌ و الآخرةُ يقظةٌ؛ و نحنُ بينَهُما أضغاثُ أحلامٍ.[٣]

[٦٨٩] ـ الدنيا حمقاءُ لا تميلُ إلا إلى أشباهها.[٤]

[٦٩٠] ـ الدُّنيا دارُ الأشْقياءِ ، الجَنّةُ دارُ الأتْقياءِ[٥].

[٦٩١] ـ الدُّنيا دارُ مَمَرٍّ، والنّاسُ فيها رجُلانِ : رجُلٌ باعَ نَـفْسَهُ فأوْبَـقَها ، ورجُـلٌ ابْـتاعَ نَـفسَهُ فأعْتَقَها[٦].

[٦٩٢] ـ الدُّنيا طوَّاحةٌ طَرَّاحةٌ فضّاحَةٌ، آسِيَـةٌ جَرَّاحَةٌ.[٧]

[٦٩٣] ـ الدُّنيا مزْرَعةُ إبْليس، و أهلُها أَكَرةٌ حرَّاثون لَهُ فيها.[٨]

[٦٩٤] ـ الدُّنيا مطيّـةُ المؤمنِ، عليها يرتحل إلى رَبِّهِ، فأصلحوا مطاياكُمْ تُبلِّغكمْ إلى رَبِّكمْ.[٩]

[٦٩٥] ـ الدُّنيا مُنْيةُ الأشْقِياءِ ، الآخِرةُ فَوزُ السُّعَداءِ .

[٦٩٦] ـ الدَّهرُ يَومانِ : يَومٌ لكَ ويَومٌ علَيكَ ، فإنْ كانَ لَكَ فلا تَبْطَرْ ، وإنْ كانَ علَيكَ فلا تَضْجَرْ[١٠].

[٦٩٧] ـ الدهن يظهر الغنى ، والثياب تظهر الجمال ، وحسن الملكة يكبت الأعداء [١١].

---

(١) غرر الحكم : ح ١٨٠٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤ .

(٥) غرر الحكم : (٤٣٧ ـ ٤٣٨) .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(١٠) مطالب السؤول : ٥٧ .

(١١) الخصال : ١/٩١ ح ٣٣ .

[٦٩٨] ـ دولة اللئيم تَكْشِفُ مساوِيَهُ ومَعَايِبَهُ [١].

[٦٩٩] ـ دَواءُ النَّفسِ الصَّومُ عنِ الهَوىٰ، والحِميَةُ عن لَذّاتِ الدُّنيا [٢].

[٧٠٠] ـ الدَّينُ رِقٌّ فلا تبذلْ رِقّكَ لِمَنْ لا يعرفُ حقَّك. [٣]

[٧٠١] ـ الدَّينُ غلّ اللّٰه في أرْضِه، إذا أراد أنْ يُذِلَّ عبداً جعلهُ في عنقِه. [٤]

[٧٠٢] ـ الدَّيّنُ قد كَشف عن غِطاءِ قلبه، يَرَى مطْلوبَه قد طبَّق الخافقين فلا يقعُ بَصَرُهُ على شيءٍ إلّا رَآهُ فيه. [٥]

[٧٠٣] ـ الدِّينُ ميسمُ الكرامِ، و طالما وُقِّرَ الكرامُ بالدِّين! [٦]

[٧٠٤] ـ الدِّينُ والأدبُ نتيجَةُ العقلِ.

---

(١) غرر الحكم: ح ٥١٠٧.

(٢) غرر الحكم: ١٠٩٥١، ٣٣٤٤، (٩١٠٣ ـ ٩١٠٤)، ٥١٥٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

الذال

[٧٠٥] ـ ذَاكِرُ اللّٰهِ في الغافلين كالشجرةِ الخضراء في وَسط الهشيم، وكالدَّارِ العامرةِ بين الرُّبوع الخربةِ.[١]

[٧٠٦] ـ ذر السرف، فإنّ المسرف لايحمد جوده ولا يرحم فقره[٢].

[٧٠٧] ـ ذِروَةُ الغاياتِ لا يَنالُها إلّا ذَوو التَّهْذيبِ والمُجاهَداتِ[٣].

[٧٠٨] ـ ذِكرُ الآخرةِ دَواءٌ وشِفاءٌ، ذِكرُالدُّنيا أدْوَأُ الأدواءِ[٤].

[٧٠٩] ـ الذِّكر ذِكرانِ: أحدُهما ذكر اللّٰهِ و تحميدُه، فما أحسنَه و أعظم أجرهُ! و الثانِي ذكر اللّٰهِ عند ما حرَّم اللّٰه و هو أفضلُ من الأوّل![٥]

[٧١٠] ـ ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام ووسواس الرَّيب، وجهتنا رضى الربّ تعالى، والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس. والمنتظر لأمرنا كالمتشحّط بدمه في سبيل الله ومن شهد في حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبّه الله علىٰ مِنخَرَيه في النار، الحديث[٦].

[٧١١] ـ ذِكرُنا أهلَ البَيتِ شِفاءٌ مِن الوَعكِ والأسقامِ ووَسواسِ الرّيبِ[٧].

[٧١٢] ـ ذَكِّ قلبَكَ بالأدبِ كما تُذكّىٰ النّارُ بالحَطَبِ، ولا تَكُنْ كحاطِبِ اللّيلِ وغُثاءِ السَّيْلِ[٨].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٥١٨٨.

(٤) غرر الحكم: ٨٧٦٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٦) الخصال: ٢/٦٢٥.

(٧) البحار: ٨١ / ٢٠٣ / ٥.

(٨) تحف العقول: ٨٠.

[٧١٣] ـ ذلك الربا العجلان.[١] لرجل سأله عن الدرهم بالدرهمين.

[٧١٤] ـ ذَمُّ الرَّجل نفسه في العلانية مَدْحٌ لها في السِّرِّ.[٢]

[٧١٥] ـ ذَمُّ العُقَلاء أشَدُّ من عُقُوبة السلطانِ.[٣]

[٧١٦] ـ ذِمَّتي بما أقولُ رَهينَةٌ وأنا بِهِ زَعيمٌ : إنَّ مَن صَرَّحَت لَهُ العِبَرُ عمّا بَينَ يَدَيهِ من المَثُلاتِ حَجَزَتهُ التَّقوىٰ عَن تَقَحُّمِ الشُّبُهاتِ... ألا وإنَّ الخَطايا خَيلٌ شُمُسٌ حُمِلَ عَلَيها أهلُها وخُلِعَت لُجُمُها فَتَقَحَّمَت بِهِم في النّارِ، ألا وإنّ التَّقوىٰ مَطايا ذُلُلٌ حُمِلَ علَيها أهلُها وأُعْطُوا أزِمَّتَها فأورَدَتهُمُ الجَنَّةَ[٤].

[٧١٧] ـ ذمّتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم، انّه لايهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظمأ علىٰ التقوى سنخ أصل [٥].

[٧١٨] ـ الذنوب الداء والدواء الاستغفار والشفاء أن لاتعود [٦].

[٧١٩] ـ الذُّنوبُ الدّاءُ، والدَّواءُ الاستغفارُ، والشِّفاءُ أن لا تَعودَ[٧].

[٧٢٠] ـ الذُّنوبُ ثلاثةٌ : فَذَنبٌ مَغفورٌ، وذنبٌ غَيرُ مَغفورٍ، وذنبٌ نَرجُو لِصاحِبِهِ ونَخافُ عَليهِ... أمّا الذنبُ المَغفورُ فعَبدٌ عاقَبَهُ اللهُ تعالىٰ عَلىٰ ذَنبِهِ في الدنيا فَاللهُ أحكَمُ وأكرَمُ أن يُعاقِبَ عَبدَهُ مَرَّتَينِ، وأمّا الذنبُ الذي لا يُغفَرُ فَظُلمُ العِبادِ بعضِهِم لبعضٍ... وأمّا الذنبُ الثالثُ فَذَنبٌ سَتَرَهُ اللهُ علىٰ عبدِهِ ورَزَقَهُ التوبةَ فَأصبَحَ خاشِعاً مِن ذَنبِهِ راجِياً لِرَبِّهِ فَنَحنُ لَهُ كَما هُوَ

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٥٤.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦.

(٥) أمالي الطوسي : المجلس التاسع ح ٨/٢٣٤ الرقم ٤١٦.

(٦) غرر الحكم : ح ١٨٩٠.

(٧) غرر الحكم : ١٨٩٠.

لِنفسِهِ[١].

[٧٢١] ـ ذُو الشَّرَفِ لا تُبطِرُهُ مَنزِلَةٌ نالَها وإن عَظُمَت كالجَبَلِ الذي لا تُزَعزِعُهُ الرِّياحُ ، والدَّنِيُّ تُبطِرُهُ أدنىٰ مَنزِلَةٍ كالكَلأِ الذي يُحَرِّكُهُ مَرُّ النَّسيمِ[٢].

[٧٢٢] ـ ذَوُو العُيوبِ يُحِبُّونَ إشاعَةَ مَعايبِ الناسِ ؛ لِيَتَّسِعَ لَهُمُ العُذرُ في مَعايبِهِم[٣].

[٧٢٣] ـ ذو الهمّة و إنْ حطّ نفْسَه يأْبىٰ إلّا علوّاً، كالشعلة منَ النَّار يخفيها صاحبها، و تأبى إلّا ارتفاعاً.[٤]

[٧٢٤] ـ ذَهَابُ البَصر خيرٌ مِن عمى البصيرة[٥].

[٧٢٥] ـ ذهاب النظر خير من النظر إلى ما يوجب الفتنة[٦].

[٧٢٦] ـ الذي سألت الأنبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض ، بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته.[٧]

[٧٢٧] ـ الّذي صَدَقَ في مِيعادِهِ ، وارتَفَعَ عن ظُلمِ عِبادِهِ ، وقامَ بالقِسطِ في خَلقِهِ[٨]. في صِفَةِ اللهِ سبحانَهُ.

[٧٢٨] ـ الّذي لا يَغْضَبُ[٩]. لمّا سُئلَ عن أحلَمِ النّاسِ.

[٧٢٩] ـ الذي لما شبّهه العادلون بالخلق، المبعض المحدود في صفاته، ذي الأقطار والنواحي

---

(١) البحار : ٦ / ٢٩ / ٣٥.

(٢) غرر الحكم : ٥١٩٧.

(٣) غرر الحكم : ٥١٩٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٥) غرر الحكم: ح ٥١٨٢.

(٧) أصول الكافي : ١ / ٤٩ ح ٧ / باب جوامع التوحيد /كتاب الإيمان .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٥ .

(٩) أمالي الصدوق : ٣٢٢ / ٤.

المختلفة في طبقاته ، وكان عزّوجلّ الموجود بنفسه لا بأداته[١] انتفى أن يكون قدّروه حق قدره [٢]

[٧٣٠]ـ الذي ليست له في أوليته نهاية ، ولا في آخريته حد، ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ، ولم يتقدمه زمان ، ﴿ الأوّل ﴾ قبل كلّ شيء، ﴿ والآخر ﴾ بعد كلّ شيء ، الظاهر علىٰ كلّ شيء بالقهر له.[٣]

[٧٣١]ـ الذي يَستحِقُّ اسْم السَّعادة على الحقيقة سعادة الآخرة، و هي أربعة أنواع: بقاءٌ بلا فناءٍ؛ و علم بلا جهلٍ، و قُدْرة بلا عجزٍ، و غنىً بلا فقرٍ.[٤]

---

(١) كذا في النسخ لكن في المصدر (لا عباداته) مكان (لا بأداته) .

(٢) التوحيد : ب ٢ ح ١٣ / ص ٥٥ .

(٣) التوحيد: ب ٢ ح ١ / ٣١ باختلاف في المطبوع.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦ .

..

الراء

[٧٣٢] ـ الرّابحُ مَن باعَ العاجِلَةَ بالآجِلَةِ [١].

[٧٣٣] ـ راكِبُ اللَّجاجِ مُتَعرِّضٌ للبَلاءِ [٢].

[٧٣٤] ـ الرَّأي يُرِيك غاية الأمر مَبدأهُ. [٣]

[٧٣٥] ـ رأسُ الآفاتِ الوَلَهُ باللَّذّاتِ.

[٧٣٦] ـ رأس الإحسان، الإحسان إلىٰ المؤمنين [٤].

[٧٣٧] ـ رَأسُ الإسلامِ الأمانَةُ، رَأسُ النِّفاقِ الخِيانَةُ.

[٧٣٨] ـ رأسُ الآفاتِ الوَلَهُ باللَّذّاتِ [٥].

[٧٣٩] ـ رأسُ الإيمانِ الإحْسانُ إلىٰ النّاسِ.

[٧٤٠] ـ رأسُ الإيمانِ الصِّدقُ [٦].

[٧٤١] ـ رَأسُ التَّقوىٰ تَركُ الشَّهوَةِ [٧].

---

(١) غرر الحكم : ١٤٨٨ .

(٢) غرر الحكم : ٨٨٧، ١٠٧٨، ٧٤٧٨، ٣٥٩، ٣٧٥، ١٧١٨، ٤٠٦، ٢٦٧٤، ٢١٧٣، ١٥٤٢، ٥٣٨٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٤) غرر الحكم: ح٥٢٢٩.

(٥) غرر الحكم : ٥٢٤٤ .

(٦) غرر الحكم : ٥٢٢٢.

(٧) غرر الحكم : ٨٢٨٤.

[٧٤٢] ـ رأسُ الجَهلِ الجَورُ[١].

[٧٤٣] ـ رأسُ الدِّينِ مُخالَفَةُ الهَوىٰ [٢].

[٧٤٤] ـ رأسُ العَقلِ مُجاهَدَةُ الهَوىٰ [٣].

[٧٤٥] ـ رأس العيوب الحقد [٤].

[٧٤٦] ـ رأيُ الرَّجُلِ علىٰ قَدْرِ تَجرِبَتِهِ [٥].

[٧٤٧] ـ رأى رَجلًا يُحدِّث مُنكر الحديث، فقال: يا هذا، أنصف أذُنيك مِن فمك؛ فإنما جعل الأذنان اثنين، و الفم واحداً، لتسمع أكثر ممَّا تقول.[٦]

[٧٤٨] ـ رَأيُكَ لا يتَّسِعُ لِكلِّ شيءٍ؛ فَفَرِّغْهُ للمهمِّ منْ أمُورِكَ، و مالُكَ لا يُغْنِي النَّاسَ كلَّهُمْ فاخصُصْ به أهْلَ الحقِّ، و كرامتُكَ لا تطيقُ بذْلها في العامَّةِ، فَتَوَخَّ بها أهل الفضلِ؛ و ليلُكَ و نهارُك لا يَستوْعِبانِ حَوائجكَ؛ فأَحْسنِ القسْمةَ بيْنَ عملِكَ و دَعَتك.[٧]

[٧٤٩] ـ ربّ آمن وجل [٨].

[٧٥٠] ـ رَبَّ الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتاداً، وللخلق اعتماداً، إن أظهرتنا علىٰ عدوِّنا فجنِّبنا البغي وسدِّدنا للحقّ، وإن أظهرتهم عليها فارزقنا الشهادة واعصمنا من الفتنة... [٩].

---

(٢) غرر الحكم: ٥٢٥٧.

(٣) غرر الحكم: ٥٢٦٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٢٤٣.

(٥) غرر الحكم: ٥٤٢٦.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٨) غرر الحكم: ح ٥٢٦٩.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٧١.

[٧٥١] ـ رُبَّ أخٍ لَم تَلِدْهُ أُمُّكَ[١].

[٧٥٢] ـ ربّ أمن انقلب خوفاً[٢].

[٧٥٣] ـ رُبَّ جُرمٍ أغنىٰ عَنِ الاعتِذارِ عَنهُ الإقرارُ بهِ[٣].

[٧٥٤] ـ ربَّ حربٍ أحيِيَت بلفظةٍ، و ربَّ وُدٍّ غُرِس بلحظة.[٤]

[٧٥٥] ـ رُبَّ زاجِرٍ غَيرُ مُزدَجِرٍ، رُبَّ واعِظٍ غَيرُ مُرتَدِعٍ[٥].

[٧٥٦] ـ رُبَّ سَلَفٍ عادَ خَلَفاً[٦].

[٧٥٧] ـ رُبَّ صَبابَةٍ غُرِسَت مِن لَحظَةٍ.

[٧٥٨] ـ رُبَّ صلَفٍ أدَّى إلى تلَف.[٧]

[٧٥٩] ـ رُبّ عزيزٍ أذَلَّهُ خُرْقُهُ، و ذَليلٍ أعزَّهُ خُلُقُهُ.[٨]

[٧٦٠] ـ رُبَّ عَمَلٍ أفسَدَتهُ النِّيَّةُ.

[٧٦١] ـ رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَت نِعمَةً، وجَلَبَت نِقمَةً[٩].

[٧٦٢] ـ ربّ كلمةٍ يخترعها حليم مخافة ما هو شرٌّ منها، و كفى بالحلم ناصرا.[١٠]

[٧٦٣] ـ رُبَّ لَغوٍ يَجلِبُ شَرّاً[١١].

---

(١) غرر الحكم : ٥٣٥١.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٢٨٧.

(٣) غرر الحكم : ٨٨٩٤.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.

(٥)غرر الحكم : ٥٣٦٠ ـ ٥٣٦١.

(٦) غرر الحكم : ٥٢٩٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨١.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(١١) غرر الحكم : ٥٢٩٠.

[٧٦٤] ـ رُبَّ لَذَّةٍ فيها الحِمامُ[١].

[٧٦٥] ـ رُبَّما نَصَحَ غيرُ النّاصِحِ وغَشَّ المُستَنصَحُ[٢].

[٧٦٦] ـ رُبَّ مُحْتالٍ صَرَعَتْهُ حِيلَتُهُ[٣].

[٧٦٧] ـ رُبَّ مُرْتاحٍ إلى بلد و هو لا يدري أنّ حمامه في ذلك البلد.[٤]

[٧٦٨] ـ رُبَّ مغبوطٍ بنعمةٍ هوَ داؤُهُ، و مَرْحومٍ منْ سقم هو شفاؤُهُ.[٥]

[٧٦٩] ـ رُبَّ مُنعَمٍ علَيهِ في نفسِهِ مُستَدرَجٌ بالإحسانِ إلَيهِ، ورُبَّ مُبتَلىً عِند النّاسِ مَصنوعٌ لَهُ[٦].

[٧٧٠] ـ رُبَّ مُنعَمٍ علَيهِ مُستَدرَجٌ بالنُّعمىٰ، ورُبَّ مُبتَلىً مَصنوعٌ لَهُ بالبَلوىٰ[٧].

[٧٧١] ـ رُبَّ نِيَّةٍ أنفَعُ مِن عَمَلٍ[٨].

[٧٧٢] ـ ربّ واثق خجل[٩].

[٧٧٣] ـ ربّ هزلٍ عاد جدّاً، الحديث[١٠].

[٧٧٤] ـ رُبَّما خَرِسَ البَليغُ عن حُجّتِهِ، رُبَّما أُرْتِجَ علىٰ الفَصيحِ الجوابُ[١١].

[٧٧٥] ـ الرجال ثلاثة: عاقل وأحمق وفاجر فالعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والرأي سجيته إن سئل أجاب، وإن تكلم أصاب، وإن سمع وعى، وإن حدّث صدق، وإن اطمأن إليه أحد

---

(١) غرر الحكم: ٥٣٢٣.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) غرر الحكم: ٥٣٣٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٦) البحار: ٧٧ / ٤٠٨ / ٣٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢٧٣.

(٨) غرر الحكم: ٥٢٩٧.

(٩) غرر الحكم: ٥٢٦٨.

(١٠) تحف العقول: ٨٥.

(١١) غرر الحكم: ٥٣٧٦ و ٥٣٧٨.

وفىٰ ، والأحمق إن استنبه بجميل غفل، وإن استنزل عن حسن ترك، وإن حمل علىٰ جهل جهل، وإن حدث كذب لايفقه، وإن فقه لم يفقه ، والفاجر إن ائتمنته خانك، وإن صاحبته شانك، وإن وثقت به لم ينصحك [١].

[٧٧٦] ـ الرَّجاءُ للخالقِ سُبحانهُ أقوى منَ الخوْفِ، لأنك تخافهُ لذنبك، و ترجوه لجودِهِ، فالخوف لك و الرَّجاءُ لهُ.[٢]

[٧٧٧] ـ رَحِمَ اللهُ امرَأً (عَبداً) سَمِعَ حُكماً فَوَعىٰ ... اغتَنَمَ المَهَلَ ، وبادَرَ الأجَلَ ، وتَزَوَّدَ مِن العَمَلِ[٣].

[٧٧٨] ـ رَحِمَ اللهُ امرَأً (عَبداً) سَمِعَ حُكماً فَوَعىٰ ، ودُعِيَ إلىٰ رَشادٍ فَدَنا ، وأخَذَ بِحُجزَةِ هادٍ فَنَجا[٤].

[٧٧٩] ـ رَحِمَ اللهُ امرأً غالَبَ الهَوىٰ ، وأفلَتَ مِن حَبائلِ الدُّنيا[٥].

[٧٨٠] ـ رَحِمَ اللهُ امرأً ... كابَرَ هَواهُ[٦] ، وكَذّبَ مُناهُ[٧].

[٧٨١] ـ رَحِمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عَن شَهوَتِهِ ، وقَمَعَ هَوىٰ نَفسِهِ ؛ فإنّ هٰذهِ النَّفسَ أبعَدُ شيءٍ مَنزَعاً ، وإنّها لا تَزالُ تَنزِعُ إلىٰ مَعصِيَةٍ في هَوىٰ [٨].

[٧٨٢] ـ رحم اللّٰهُ عبداً اتقى رَبَّهُ، و ناصح نفسه، و قدَّم توبته، و غلب شهوته؛ فإنّ أجلَه مستورٌ

---

(١) الخصال : ١/١١٦ ح ٩٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦.

(٥) غرر الحكم : ٥٢١٢.

(٦) كابر هواه : غالبه (كما في نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦.

عنه، و أَمَلَهُ خادع له، و الشيطان مُوَكَّلٌ بِهِ[١].

[٧٨٣] ـ رَدُّ الشَّهوَةِ أقضىٰ لَها، وقَضاؤها أشَدُّ لَها[٢].

[٧٨٤] ـ رَدْعُ النَّفسِ عَنِ الهوىٰ الجِهادُ الأكبَرُ[٣].

[٧٨٥] ـ رَدْعُ النَّفْسِ وجهادُها عن أهْوِيَتِها يَرفَعُ الدَّرَجاتِ ويُضاعِفُ الحَسَناتِ[٤].

[٧٨٦] ـ رُدَّ عَن نَفْسِكَ عِند الشَّهَواتِ، وأقِمْها علىٰ كِتابِ اللهِ عِند الشُّبُهاتِ[٥].

[٧٨٧] ـ الرّزق مقسومٌ، و الأيامُ دُوَلٌ، و الناسُ شرَعٌ[٦] سواءٌ؛ آدم أبوهم، و حوّاء أمهم.[٧]

[٧٨٨] ـ الرزق مقسوم والحريص محروم[٨].

[٧٨٩] ـ رُسُلُ اللهِ سبحانَهُ تراجِمةُ الحقِّ والسُّفراءُ بينَ الخالقِ والخَلْقِ[٩].

[٧٩٠] ـ رسولك ترجمان عقلك وكتابك أبلغ ما ينطق عنك[١٠].

[٧٩١] ـ الرُّشدُ في خِلافِ الشَّهوَةِ[١١].

[٧٩٢] ـ الرِّضا ثَمَرَةُ اليَقينِ[١٢].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.

(٢) غرر الحكم: ٥٣٩٠.

(٣) غرر الحكم: ٥٣٩٣.

(٤) غرر الحكم: ٥٤٠٧.

(٥) غرر الحكم: ٥٤٠٦.

(٦) شرع، أي متساوون.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٨) غرر الحكم: ح ٩٥.

(٩) غرر الحكم: ٥٤٣٣.

(١٠) نهج البلاغة: الحكمة ٣٠١.

(١١) البحار: ٧٨ / ٥٣ / ٨٧.

(١٢) غررالحكم: ٧٢٨.

[٧٩٣] ـ رضا الناسِ غايةٌ لا تدركُ، فتحرَّ الخيْر بجهدكَ، و لا تبال بسخط من يرضيه الباطلُ.[١]

[٧٩٤] ـ رَضِيَ بالحِرمانِ طالِبُ الرِّزقِ مِن اللِّئامِ.

[٧٩٥] ـ رَغْبَتُكَ في المُستَحيلِ جَهلٌ[٢].

[٧٩٦] ـ رَغبَةُ العاقِلِ في الحِكمَةِ، وهِمَّةُ الجاهِلِ في الحَماقَةِ.

[٧٩٧] ـ الرغبة إلى الكريم تُحَرِّكُهُ على البذلِ، و إلى الخسِيسِ[٣] تَغْرِيهِ بالمَنْعِ.[٤]

[٧٩٨] ـ رفاهية العيش في الأمن[٥].

[٧٩٩] ـ الرِّفقُ يقُلُّ حدَّ المخالفةِ.[٦]

[٨٠٠] ـ رقى النبي صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً فقال: أُعيذكما بكلمات الله التامّة وأسمائه الحسنى كلّها عامّة من شرّ السامّة والهامّة، ومن شرّ كلّ عين لامّة ومن شرّ حاسد إذا حسد، ثمّ التفت النبي صلى الله عليه وآله إلينا فقال: هكذا كان يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق عليهم السلام.[٧]

[٨٠١] ـ ركوبُ الخيلِ عِزٌّ، ورُكوبُ البراذينِ لَذّةٌ، ورُكوبُ البغالِ مَهْرَمَةٌ، ورُكوب الحميرِ مَذَلَّةٌ.[٨]

[٨٠٢] ـ الرُّكونُ إلىٰ الدُّنيا مَع ما تُعاينُ مِنها جَهلٌ، والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبنٌ، والطمأنينة إلىٰ كلّ أحد قبل الاختبار له عجزٌ[٩].

[٨٠٣] ـ رَوِّ تَحْزِمْ، فإذا اسْتَوْضَحْتَ فاجْزِمْ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٢) غرر الحكم: ٥٣٨٤.

(٣) الخسيس: اللئيم البعيد عن مكارم الأخلاق.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٤٣٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٧) أصول الكافي: ٢ / ٥٦٩ ح ٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٤.

(١٠) البحار: ٧١ / ٣٤١ / ١٥.

[٨٠٤] ـ الرُّوحُ حياة البدن و العقل حياة الروح.[١]

[٨٠٥] ـ روحوا أنفسكم ببديع الحكمة فإنّها تكلّ كما تكلّ الأبدان[٢].

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٢) الكافي: ١/٤٨ ح ١.

الزاي

[٨٠٦] ـ ردها فإنه أبرك للبيع

[٨٠٧] ـ زُر القبور تذكر بها الآخرة، وغسِّل الموتى يتحرَّك قلبك، فإنّ الجسد الخاوي عظةٌ بليغةٌ، وصلّ على الجنائزِ لعّلهُ يُحْزِنكَ، فإنَّ الحزين قَرِيبٌ مِنَ اللّٰهِ.(٢)

[٨٠٨] ـ زرعوا الفجور وسقوه الغرور وحصدوا الثبور، لا يقاس بآل محمد من هذه الأمة أحد، ولا يسوّي بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً، هم أساس الدين وعماد اليقين، إليهم يفي الغالي وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة، [الآن] رجع الحق إلىٰ أهله ونقل إلىٰ منتقله» (٣).

[٨٠٩] ـ زعم ابن النابغة أنّي تِلعابة مزاحة ذو دعابة، أُعافس وأُمارس(٤)، هيهات يمنع من العفاس والمراس ذكر الموت وخوف البعث والحساب، ومن كان له قلب ففي هذا له واعظ وزاجر، أما وشرّ القول الكذب، إنّه ليحدّث فيكذِب ويَعِد فيُخلف، فإذا كان يوم البأس فأيّ زاجرٍ وآمرٍ هو، ما لم تأخذ السيوف هام الرجال، فإذا كان ذلك فأعظم مكيدته في نفسه أن يمنح القوم إِسته (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٢٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٣) شرح النهج: ١ / ١٤٢.

(٤) التِلعابة: كثير اللعب، الدُعابة: المزاح واللعب.

المعافسة: مغازلة النساء ومعالجة الناس بالمزاح، والممارسة مثلها.

الإست: العَجُز.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ١٣١/٢١ الرقم ٢٠٨.

[٨١٠] ـ زَكاةُ البَدَنِ الجِهادُ والصِّيامُ [١].

[٨١١] ـ زَكاةُ الشَّجاعةِ الجِهادُ في سبيلِ اللهِ [٢].

[٨١٢] ـ زَكاةُ الظَّفَرِ الإحْسانُ .

[٨١٣] ـ زَكاةُ القُدرَةِ الإنصافُ [٣].

[٨١٤] ـ الزكاةُ نقصٌ في الصورةِ، و زيادةٌ في المعنى. [٤]

[٨١٥] ـ زلّة العالمِ كانكسار السفينةِ تغرق و يَغْرَقُ معها خلق. [٥]

[٨١٦] ـ زمان الجائر من السلاطين و الولاة أقْصَرُ من زمان العادِل، لأنّ الجائر مفسِد، و العادلَ مصلح، و إفساد الشيء أسرع من إصلاحه. [٦]

[٨١٧] ـ الزمانُ ذُو ألوانٍ، و منْ يصْحَب الزّمانَ يَرَى الهوانَ. [٧]

[٨١٨] ـ الزُّهدُ أساسُ اليَقينِ [٨].

[٨١٩] ـ الزُّهدُ سَجِيَّةُ الُمخْلِصينَ [٩].

[٨٢٠] ـ الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله [١٠].

[٨٢١] ـ الزّاهد في الدِّينار و الدِّرهم أعزُّ منَ الدينار و الدرهم. [١١]

[٨٢٢] ـ الزُّهدُ كَلِمَةٌ بينَ كَلِمَتَينِ ، قالَ اللهُ تعالىٰ : ﴿لِكَيْلا تَأْسَوا . . .﴾ فَمَن لَم يَأسَ على الماضِي ،

---

(١) غرر الحكم : ٥٤٥٢ .

(٢) غرر الحكم : ٥٤٥٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٨) غررالحكم : ٥١٦.

(٩) غرر الحكم : ٦٦٢.

(١٠) الكافي : ٧١/٥ ح ٣.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

ولَم يَفرَحْ بالآتي فقد أخَذَ الزُّهدَ بِطَرَفَيهِ[١].

[٨٢٣] ـ الزُّهدُ كُلُّهُ في كَلِمَتَينِ مِنَ القُرآنِ، قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿لِكَيْلا تَأْسَوا عَلىٰ ما فاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ﴾ فَمَن لم يَأسَ عَلَى الماضِي ولم يَفرَحْ بالآتي فهُو الزاهِدُ[٢].

[٨٢٤] ـ الزُّهدُ مَتجَرٌ رابحٌ[٣].

[٨٢٥] ـ الزُّهدُ مِفتاحُ صَلاحٍ، الوَرَعُ مِصباحُ نَجاحٍ[٤].

[٨٢٦] ـ الزُّهدُ يُخلِقُ الأبدانَ، ويُحَدِّدُ الآمالَ، ويُقَرِّبُ المَنِيَّةَ، ويُباعِدُ الأُمنِيَّةَ، مَن [لَفَدَ] - الزَّوجةُ المُوافِقَةُ إحدَى الراحَتَينِ[٥].

[٨٢٨] ـ زُهدُ المَرءِ فيما يَفنىٰ علىٰ قَدرِ يَقينِهِ بما يَبقىٰ[٦].

[٨٢٩] ـ زهدك في راغب فيك نقصان حظٍّ، ورغبتك في زاهد فيك ذلّ نفس[٧].

[٨٣٠] ـ زِينتُكُم الأدبُ[٨].

[٨٣١] ـ زِينَةُ الشَّريفِ التَّواضُعُ[٩].

[٨٣٢] ـ الزِّينَةُ بحُسنِ الصَّوابِ لا بحُسنِ الثِّيابِ[١٠].

---

(١) البحار: ٧٠ / ٣١٧ / ٢٣.

(٢) البحار: ٧٨ / ٧٠ / ٢٧.

(٣) غرر الحكم: ٥٥٠.

(٤) غرر الحكم: (٧٤٩ ـ ٧٥٠).

(٥) غرر الحكم: ١٦٣٣.

(٦) غررالحكم: ٥٤٨٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٤٥١.

(٨) نهج السعادة: ٢ / ٥٠.

(٩) البحار: ٧٥ / ١٢٠ / ١١.

(١٠) غرر الحكم: ١٧٤٥.

السين

[٨٣٣] ـ سامِعُ الغِيبَةِ أحدُ المُغتابَينِ.

[٨٣٤] ـ سامِعُ ذِكرِ اللهِ ذاكِرٌ[١].

[٨٣٥] ـ سامِعُ هُجْرِ القَولِ شَريكُ القائلِ.

[٨٣٦] ـ السامِعُ شَريكُ القائلِ.

[٨٣٧] ـ سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل عن تفسير التوكل فقال: اليأس من المخلوقين وأن يعلم أنّ المخلوق لايضرّ ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع[٢].

[٨٣٨] ـ السِّبابُ مُزَاحُ النّوْكَى، و لا بأسَ بالمفاكهةِ، يُرَوِّحُ بها الإنسانُ عنْ نفسِهِ، و يخْرُجُ عنْ حدِّ العُبُوسِ.[٣]

[٨٣٩] ـ سَببُ الإخلاصِ اليَقينُ[٤].

[٨٤٠] ـ سبب الإئتلاف الوفاء[٥].

[٨٤١] ـ سَبَبُ الشَّرِّ غَلَبَةُ الشَّهوَةِ[٦].

[٨٤٢] ـ سبب الفتن الحقد[٧].

---

(١) غررالحكم: ٥٥٧٩.

(٢) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه في مستدرك الوسائل: ٢١٨/١١ ح ١٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٤) غررالحكم: ٥٥٣٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٥١١.

(٦) غرر الحكم: ٥٥٣٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٥٢٢.

[٨٤٣] ـ سَببُ الفُرقَةِ الإخْتِلافُ[١].

[٨٤٤] ـ سَببُ المَحبّةِ الإحْسانُ.

[٨٤٥] ـ سَببُ المَحبّةِ البِشرُ[٢].

[٨٤٦] ـ سَببُ الوَقارِ الحِلمُ[٣].

[٨٤٧] ـ سبَبُ تزكيةِ الأخلاقِ حُسنُ الأدبِ[٤].

[٨٤٨] ـ سَبَبُ صَلاحِ الإيمانِ التَّقوىٰ[٥].

[٨٤٩] ـ سَبَبُ صلاحِ النَّفسِ العُزوفُ عنِ الدُّنيا.[٦]

[٨٥٠] ـ سَبَبُ فَسادِ اليَقينِ الطَّمَعُ[٧].

[٨٥١] ـ سبحانَ الواحِد الذي ليس غيرُه، سبحان الدائم الذي لا نفاد لهُ، سبحانَ القديم الذي لا ابتداءَ لهُ، سبحانَ الغنيّ عن كلِّ شيءٍ و لا شيءَ من الأشياء يغني عنه![٨]

[٨٥٢] ـ سُبحان من ندعوهُ لحظِّنا فيسرعُ ! و يدْعونا لحظِّنا فنبطئُ ! خيْرُه إلينا نازلٌ، و شرُّنا إليْه صاعدٌ؛ و هو مالكٌ قادِرٌ.[٩]

[٨٥٣] ـ سَبُعٌ أكُولٌ حَطُومٌ خَيرٌ مِن والٍ ظَلُومٍ غَشُومٍ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٥٥٣٠.

(٢) غرر الحكم : ٥٥٤٦ .

(٣) غرر الحكم : ٥٥٣٤ .

(٤) غرر الحكم : ٥٥٢٠.

٥) غرر الحكم : ٥٥١٤ .

(٦) غرر الحكم : ٥٥٤٧ .

(٧) غررالحكم : ٥٥١٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٣٦٥ .

[٨٥٤] ـ سبق الأوقات كونه ، والعدم وجوده، والإبتداء أزله ، ظاهر لا بتأويل المباشرة.[١]

[٨٥٥] ـ سَبيلٌ أبلَجُ المِنهاجِ ، أنوَرُ السِّراجِ . في وَصفِ الإيمانِ.

[٨٥٦] ـ سَتُدعَونَ إلىٰ سَبِّي فسُبُّوني ، وتُدعَون إلَى البَراءَةِ مِنّي فمُدُّوا الرِّقابَ ؛ فإنّي علَى الفِطرَةِ[٢].

[٨٥٧] ـ سترُ ما عاينتَ أحسنُ منْ إشاعَةِ ما ظننْتَ.[٣]

[٨٥٨] ـ ستساق إلى ما أنت لاقٍ.[٤]

[٨٥٩] ـ ستعرف الحال على حقيقتها؛ ولكن حيثُ لا تستطيع أَن تذاكر أحداً بها.[٥]

[٨٦٠] ـ ست من أخلاق قوم لوط في هذه الأمة: الجلاهق، والصفير، والبندق، والخذف، وحل إزار القباء، ومضغ العلك. [قال:] وثمانية من الناس لا يُسلّم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والمتفكّهين بسبب الأمهات، والشاعر الذي يقذف المحصنات، وقوم يشربون الخمر بين أيديهم الريحان، وأصحاب النردشير، والشطرنج. [قال:] وستة لا يُصلّى خلفهم: ولد الزنا، والعبد، والمتعرّب بعد الهجرة، والأعرابي، والمحدود إلّا أن يتوب، والأعمى.[٦]

[٨٦١] ـ سِتّةٌ تُختَبَرُ بها أخلاقُ الرِّجالِ : الرِّضا ، والغَضَبُ ، والأمنُ ، والرَّهَبُ ، والمَنعُ ، والرّغَبُ[٧].

[٨٦٢] ـ سِتَّةٌ لا تُخْطِئُهُمُ الكآبَةُ: فَقيرٌ حديث عهدٍ بِغِنًى، و مُكْثِرٌ يخاف على ماله، و طالِبُ مرتبةٍ

---

(١) التوحيد: ب ٢ ح ٢ / ٣٧.

(٢) أمالي الطوسيّ : ٢١٠ / ٣٦٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٦) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٢٤٨ .

(٧) غرر الحكم : ٥٦٣١.

فَوْق قدرِهِ، و الحسودُ، و الحقودُ، و مخالِطُ أهل الأدب و ليس بأدِيبٍ.(١)

[٨٦٣] ـ السجود الجسماني : وضع عتائق الوجوه علىٰ التراب واستقبال الأرض بالراحتين والركبتين وأطراف القدمين، مع خشوع القلب وإخلاص النيّة . السجود النفساني : فراغ القلب من الفانيات والإقبال بكنه الهمة علىٰ الباقيات ، وخلع الكبر والحميّة وقطع العلائق الدنيوية ، والتحلي بالأخلاق النبوية (٢).

[٨٦٤] ـ السخاءُ و الجودُ بالطعامِ لا بالمالِ، و منْ وهبَ ألفاً و شَحَّ بصحفةِ طعامٍ فليسَ بجوَادٍ.(٣)

[٨٦٥] ـ السخيُّ شُجاعُ القلب، و البخيلُ شُجاع الْوجهِ.(٤)

[٨٦٦] ـ السَّرَفُ مَثواةٌ ، والقَصدُ مَثراةٌ(٥).

[٨٦٧] ـ سرُّكَ دمكَ فلا تُجْرينّه إلّا في أوْدَاجك.(٦)

[٨٦٨] ـ السعادة التامّة بالعلم، و السعادة الناقصة بالزهد، و العبادةُ من غير علمٍ و لا زهادة تعب الجسد.(٧)

[٨٦٩] ـ السعيدُ منْ وُعظَ بغيرِهِ، و الشقيّ من اتَّعظ به غيرُه.(٨)

[٨٧٠] ـ سَعِ الناس بوجهك ومجلسك وحلمك وإيّاك والغضب فإنّه طيرةٌ من الشيطان . واعلم أنّ ما قرّبك من الله يباعِدُك من النار وما باعدك من الله يقرّبك من النار (٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .
(٢) غرر الحكم: ح ٢٢٣٤ و ٢٢٣٥ ، ونقل عنه في مستدرك الوسائل: ٤/٤٨٦ ح ٩.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .
(٥) بحار الأنوار: ٧١ / ٣٤٧ / ١٣ .
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .
(٩) نهج البلاغة: الكتاب ٧٦.

[٨٧١] ـ سَعَـةُ الأخلاقِ كِيمياء الأرزاق.(١)

[٨٧٢] ـ السفرُ قطعةٌ منَ العذابِ، و الرَّفيقُ السوءُ قطعةٌ منَ النَّارِ.(٢)

[٨٧٣] ـ السفرُ ميزانُ الأخلاق.(٣)

[٨٧٤] ـ السفلةُ إذا تعلّمُوا تَكبَّروا، و إذا تموَّلُوا استْطالُوا، و العِلْيةُ إذا تعلّمُوا تواضعوا، و إذا افتقروا صالُوا.(٤)

[٨٧٥] ـ السُّكوتُ علىٰ الأحمَقِ أفضَلُ (مِن) جَوابِهِ(٥).

[٨٧٦] ـ السَّكِينَةُ عُنوانُ العَقلِ، الوَقارُ بُرهانُ النُّبلِ(٦).

[٨٧٧] ـ سلاح الشر الحقد(٧).

[٨٧٨] ـ سلاحُ المُذنِبِ الاستِغفارُ.

[٨٧٩] ـ سِلاحُ المُوقِنِ الصَّبرُ علَى البَلاءِ، والشُّكرُ في الرَّخاءِ(٨).

[٨٨٠] ـ السلام عليكم يا أهل الديار الموحِشَةِ، و المحالّ المقفرةِ(٩)؛ من المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات، أنتم لنا فَرَط(١٠)، و نحن لكم تَبَعٌ(١١) نزوركم عمّا قليل، و نلحق بكم بعد زمان قصير. اللهُمَّ اغفر لنا و لهم، و تجاوز عنّا و عنهم. الحمد للّٰهِ الذي جعل الأرض

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٥) غرر الحكم: ١١٦٠.

(٦) غرر الحكم: ٧٨٥ ـ ٧٨٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٥٥٥.

(٨) غررالحكم: ٥٥٦٠.

(٩) أقفر المكان: خلا.

(١٠) فرط القوم يفرطهم، تقدمهم إلى الورد، و الفرط بالتحريك: المتقدم إلى الماء.

(١١) التبع: التابع.

كِفاتا، أحياءً و أمواتاً[١]. و الحمد للّٰه الذي منها خَلَقَنَا، و عليها مُمْشانا، و فيها معاشنا، و إليها يُعيدنا. طوبَى لمن ذكر المعاد، و قنع بالكفاف، و أعدّ للحساب![٢]. لما مَرَّ بمقبرة .

[٨٨١] ـ السلامَةُ مَع الاستِقامَةِ .

[٨٨٢] ـ سلامة الدين في اعتزال الناس [٣] .

[٨٨٣] ـ السُّلطان الفاضل هو الذي يَحْرُس الفَضائل، و يجود بها لمن دونه، و يرعاها من خاصّته و عامته؛ حتى تكثر في أيّامه، و يتحسّن بها من لم تكن فيه.[٤]

[٨٨٤] ـ سل المعروف من ينساه واصطنعه إلى من يذكره .

[٨٨٥] ـ سَلْ عنِ الجارِ قبلَ الدّارِ[٥] .

[٨٨٦] ـ سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار... [٦] .

[٨٨٧] ـ سَلَكَت بهِمُ الدُّنيا طَريقَ العَمىٰ ، وأخَذَت بأبصارِهِم عن مَنارِ الهُدىٰ، فَتاهُوا في حَيرَتِها، وغَرِقوا في نِعمَتِها، واتَّخَذوها رَبّاً[٧].

[٨٨٨] ـ سلْ مَسْألَةَ الحمقى[٨] و احفظ حفظ الأكياس.[٩]

[٨٨٩] ـ سَلُوا القُلوبَ عنِ المَوَدّاتِ ؛ فإنّها شَواهِدُ لا تَقْبَلُ الرُّشا[١٠] .

---

(١) قوله: «كفاتا أحياء و أمواتاً»؛ أي جعل الأرض مجمعاً لنا في حياتنا و مماتنا، الكفاة بالكسر: الموضع يكفت فيه الشيء، أي يضم ويجمع، و الأرض كفات لنا.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٣) غرر الحكم: ح ٥٦٠٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٥) غرر الحكم : ٥٥٩٨.

(٦) الكافي: ٨/٢٤.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٨) الحمق: ضعف العقل.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(١٠) غرر الحكم : ٥٦٤١.

[٨٩٠] ـ سلوني قبل أن تفقدوني فقد ملئت الجوانح منّي علماً، كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكتُّ ابتديت [١].

[٨٩١] ـ سل يا يهودي عما بدا لك.

[٨٩٢] ـ السِّلْمُ ثمرة الحلمِ [٢].

[٨٩٣] ـ سُلّم الشرف التواضع والسخاء [٣].

[٨٩٤] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إصلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم [٤].

[٨٩٥] ـ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ: السَّماحُ وَجهٌ مِن الرِّباحِ. لِرجُلٍ يُوصيهِ ومَعهُ سِلْعَةٌ يَبيعُها.

[٨٩٦] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيدّ ولد آدم وأنت يا علي والأئمة من ولدك سادة أُمتي من أحبّنا فقد أحبّ الله، ومن أبغضنا فقد أبغض الله، ومن والانا فقد والىٰ الله، ومن عادانا فقد عادى الله ومن أطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصىٰ الله» [٥].

[٨٩٧] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّي أخاف عليكم استخفافاً بالدِين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير، وتقدّمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدِين [٦].

[٨٩٨] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء، والحرير»، وهذا أول حرير رأيته علىٰ أحد من المسلمين [٧].

---

(١) بحار الأنوار: ٣٧/٢٢ من طبع الكمباني ـ ٢٣٤/٩٧ ح ٢٧ من طبع بيروت.

(٢) غرر الحكم: ٩٠١.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٦١٩.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر، ح ٥٢٢/٦٢ الرقم ١١٥٤.

(٥) أمالي الصدوق: ٥٦٣ / المجلس ٧٢ / ح ١٦.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٢/٢ ح ١٤٠.

(٧) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٢٤٦، والمعجم الصغير: ٤٢٦/١ ح ٢٧٨٥ وكنز العمال ح١٣٠٠٦.

[٨٩٩]ـ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : «كلمة الحكمة ضالةُ المؤمن حيثُ وجدها فهو أحقّ بها»[١].

[٩٠٠]ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا حسب إلّا التواضع ولا كرم إلّا التقوى ولا عمل إلّا بنيّة ولا عبادة إلّا بيقين [٢].

[٩٠١]ـ سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : مَن آثرَ علىٰ نفسِهِ آثرهُ اللهُ يومَ القيامةِ الجَنّةَ[٣].

[٩٠٢]ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول : من عال يتيماً حتى يبلغ أشدَّه أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة ، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار [٤].

[٩٠٣]ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدىٰ ثلاث : إمّا منافق أو لريبة ، وإمّا امرؤ حملت به أمه في غير طهر » أخرجه الديلمي [٥].

[٩٠٤]ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنك لأفضل الخليقة بعدي. يا عليّ أنت وصيي وإمام أُمّتي، من أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني»[٦].

[٩٠٥]ـ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : يَخْرُجُ في آخرِ الزّمانِ قَومٌ أحْداثُ الأسْنانِ ، سُفَهاءُ الأحْلامِ ، قَوْلُهُم مِن خَيرِ أقْوالِ أهْلِ البَرِيَّةِ ، صَلاتُهُم أكْثَرُ مِن صَلاتِكُم ، وقِراءتُهُم أكْثَرُ مِن قِراءتِكُم ، لا يُجاوِزُ إيمانُهُم تَراقِيَهُم ـ أو قالَ حَناجِرَهُم ـ يَمْرُقونَ مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهمُ مِن الرَّمِيَّةِ ، فاقْتُلوهُم [٧].

[٩٠٦]ـ سمع رجلًا يدعُو لصاحبه، فقال: لا أراك اللّهُ مكرُوهاً، فقال: إنما دعوْتَ لهُ بالموْت، لأنّ

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٥ / ١٤٣، وكشف الخفاء : ١ / ٤٣٥ بتفاوت.

(٢) الجعفريات : ١٥٠ .

(٣) نور الثقلين : ٥ / ٢٨٥ / ٥٢ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٥٢٢/٦٢ الرقم ١١٥٥ .

(٥) رشفة الصادي: ١٥٣، والفردوس : ٣ / ٦٢٦ ح ٥٩٥٥ عن علي ط. دار الكتب العلمية .

(٦) أمالي الشيخ الصدوق: ٦٢ / المجلس ٣ / ح ١٠.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ٢٦٧ و ص ٢٦٥ .

منْ عاشَ في الدُّنْيا لابُدَّ أن يرَى المكْروهَ.[١]

[٩٠٧] ـ السميع لا بأداة والبصير لا بتفريق آلة .[٢]

[٩٠٨] ـ السنّة ما سنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والبدعة ما أحدث من بعده، والجماعة أهل الحق وإن كانوا قليلاً والفرقة أهل الباطل وإن كانوا كثيراً[٣].

[٩٠٩] ـ سوء الجوار والإساءة إلى الأبرار من أعظم اللؤم[٤].

[٩١٠] ـ سوءُ الخلقِ يُعْدِى؛ و ذاكَ أَنهُ يدْعُو صاحبك إلى أن يقابلكَ بمْثلِهِ.[٥]

[٩١١] ـ سوءُ الظنِّ يَدوِى[٦] القلوبَ، و يَتِّهِمُ المأمونَ، و يوحِشُ المستأنسَ، وَ يُغَيِّرُ مودّةَ الإخوانِ.[٧]

[٩١٢] ـ سوءُ العادَةِ كمينٌ لا يُؤمَنُ.[٨]

[٩١٣] ـ سوءُ القالةِ في الإنسان إذا كان كذباً نظيرُ الموتِ لفسادِ دنياه؛ فإن كان صدْقاً فأشدُّ مِنَ الموتِ لفسادِ آخرتِه.[٩]

[٩١٤] ـ سوءُ حمْلِ الغِنَى يورثُ مقتاً، و سوءُ حمل الفاقَةِ يضع شرفاً.[١٠]

[٩١٥] ـ سُوءُ النِّيَّةِ داءٌ دَفينٌ .

[٩١٦] ـ سياسَةُ النَّفسِ أفضَلُ سياسَةٍ .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٢) في بعض نسخ النهج (والبصير بلا تفريق آلة)، خطبة : ١٥٢ .

(٣) معاني الأخبار: ١٥٥ ح ٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٦٦/٢ ح ٢٣ .

(٤) غرر الحكم: ح ٥٦٢٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٦) يدوى: يصيبه بالداء. و الدوى: المرض؛ و أدويته: أمرضته.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

[٩١٧] ـ سيّئةٌ تسوءُكَ خيرٌ منْ حسنةٍ تعجبُكَ.(١)

[٩١٨] ـ سيأتي على الناس زمان عضوض يعضّ المؤمن علىٰ ما في يده ولم يؤمر بذلك، قال الله تعالى: ﴿ **ولا تنسوا الفضل بينكم إنّ الله كان بما تعملون بصيراً** ﴾ (٢) وسيأتي زمان يقدّم فيه الأشرار وينسىء فيه الأخيار ويبايع المضطر، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر، فاتّقوا الله يا أيّها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظوني في أهلي (٣).

[٩١٩] ـ سَيَهلِكُ فِيَّ صِنفانِ: مُحِبٌّ مُفرِطٌ يَذهَبُ بِهِ الحُبُّ إلىٰ غَيرِ الحَقِّ، ومُبغِضٌ مُفرِطٌ يَذهَبُ بِهِ البُغضُ إلىٰ غيرِ الحَقِّ، وخَيرُ الناسِ فِيَّ حالاً النَّمَطُ الأوسَطُ فَالْزَمُوهُ(٤).

[٩٢٠] ـ سيهلك فيَّ صنفان: محبّ مفرِط يذهب به الحبُّ إلىٰ غير الحقّ، ومبغضٌ مفرط يذهب به البغض إلىٰ غير الحقّ، وخير الناس فيَّ حالاً النمط الأوسط والزموا السواد الأعظم، فإنّ يد الله مع الجماعة، وإياكم والفرقة فإنّ الشاذّ من الناس للشيطان كما أنّ الشاذّ من الغنم للذئب... (٥).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٢) سورة البقرة: ٢٣٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٤٥ ح ١٦٨.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٧.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٧.

الشين

[٩٢١] ـ شاركوا الذي قد أقبل عليه الرزق فانّه أخلق للغنى وأجدر بإقبال الحظ عليه [١].

[٩٢٢] ـ شافِعُ المُذنِبِ إقْرارُهُ، وتَوبَتُهُ اعْتِذارُهُ .

[٩٢٣] ـ الشِّبَعُ يُفسِدُ الوَرَعَ .

[٩٢٤] ـ الشِّبَعُ يُورِثُ الأَشَرَ، ويُفْسِدُ الوَرَعَ .

[٩٢٥] ـ شتّانَ ما بينَ عَمَلَينِ : عملٌ تَذهبُ لذّتُهُ وتبقىٰ تَبِعتُهُ، وعملٌ تَذهبُ مَؤونتُهُ ويبقىٰ أجرُهُ [٢].

[٩٢٦] ـ شجاعة الرجل علىٰ قدر همّته وغيرته علىٰ قدر حميّته .

[٩٢٧] ـ الشُّحُّ أضَرُّ على الإنْسانِ مِن الفَقْرِ، لأَنّ الفقير إذا و جد اتّسع، و الشحيح لايتَّسعُ و إن وَجَد.[٣]

[٩٢٨] ـ شَدَّ بالإخْلاصِ والتَّوحيدِ حُقوقَ المسلِمينَ في مَعاقِدِها، فالمسلِمُ مَن سَلِمَ المسلِمونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ إلّا بالحقِّ، ولا يَحِلُّ أذىٰ المُسلمِ إلّا بما يَجِبُ [٤]. لَمّا قالَ لَهُ الحارِثُ ـ : ما أرىٰ طَلْحَةَ والزُّبيرَ وعائشةَ احْتَجّوا إلّا علىٰ حقٍّ.

[٩٢٩] ـ شِدّةُ الجُبنِ مِن عَجْزِ النَّفْسِ وضَعفِ اليقينِ [٥].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٣٠ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٢١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٧ .

(٥) غرر الحكم : ٥٧٧٣ .

[٩٣٠] ـ شرُّ آفاتِ العقلِ الكِبْرُ[١].

[٩٣١] ـ شَرُّ الإخْوانِ مَن تُكُلِّفَ لَهُ[٢].

[٩٣٢] ـ شَرُّ الأُلفَةِ اطِّراحُ الكُلفَةِ[٣].

[٩٣٣] ـ شَرُّ الأوطانِ ما لَم يَأمَنْ فيهِ القُطّانُ[٤].

[٩٣٤] ـ شَرُّ الأولادِ العاقُّ[٥].

[٩٣٥] ـ شرّ الناس من لايبالي أن يراه الناس مسيئاً[٦].

[٩٣٦] ـ شرّ الناس من لايقبل العذر ولا يقيل الذنب[٧].

[٩٣٧] ـ شَرُّ النّاسِ مَن سَعىٰ بالإخوانِ ونَسِيَ الإحسانَ.

[٩٣٨] ـ شَرُّ الوُلاةِ مَن يَخافُهُ البَريءُ[٨].

[٩٣٩] ـ شَرُّ أصدِقائكَ مَن تَتَكَلَّفُ لَهُ[٩].

[٩٤٠] ـ شر ما سكن القلب الحقد[١٠].

[٩٤١] ـ شرٌّ من الموْتِ ما إذا نزلَ تمنّيتَ بنزولهِ الموتَ، و خيْرٌ من الحياةِ ما إذا فقدته أبغضتَ لفقْدِه الحياةَ.[١١]

---

(١) غرر الحكم : ٥٧٥٢.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٧٩.

(٣) غرر الحكم : ٥٧٨٢ .

(٤) غرر الحكم : ٥٧١٢.

(٥) غرر الحكم : ٥٦٨٨.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٧٠٢.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٦٨٥.

(٨) غرر الحكم : ١٠١٢٢.

(٩) غرر الحكم : ٥٧٠٦.

(١٠) غرر الحكم: ح ٥٦٧٩.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

[٩٤٢] ـ شربُ الدَّواءِ للجسدِ كالصابونِ للثّوْب؛ يُنقّيهِ ولكن يُخْلِقه.(١)

[٩٤٣] ـ الشّرف اعتقاد المِنن في أعناق الرّجال(٢).(٣)

[٩٤٤] ـ الشَّرَفُ بالهِمَمِ العالِيَةِ لا بالرِّمَمِ البالِيَةِ (٤).

[٩٤٥] ـ الشريف دُونَ حقِّه يُقتَل و يعطِي نافلةً فوْق الحقّ عليهِ(٥).

[٩٤٦] ـ شَفيعُ المُذْنب إقراره، و توبتُه اعْتِذَاره.(٦)

[٩٤٧] ـ الشفيعُ جناحُ الطالبِ.(٧)

[٩٤٨] ـ الشقي من انخدع لهواه وغروره، واعلموا أنَّ يسير الرياء شركٌ، ومجالسةُ أهل الهوى مَنْسَاةٌ للإيمان ومحضرةٌ للشيطان ، الحديث (٨).

[٩٤٩] ـ شكر المنافق لا يتجاوز لسانه (٩).

[٩٥٠] ـ شكَرْتَ الواهبَ، وبُورِكَ لك في الموهوب، و رُزِقْتَ خيرهُ و برَّهُ، خُذْ إليكَ أبا الأملاك؛ قالها لعبد اللّٰه بن العباس لما وُلِدَ ابْنُهُ عليٌّ بن عبداللّٰه.(١٠)

[٩٥١] ـ شكوت إلىٰ رسول الله ﷺ، حسد النّاس لي فقال: «أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمالنا، وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من ورائنا»(١١).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٢) المنن: اصطناع المعروف في أعناق الناس.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٤) غرر الحكم : ١٩٩١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(١١) تفسير الثعلبي: ٨ / ٣١١، وشواهد التنزيل: ١ / ١٨٥.

[٩٥٢] ـ الشَّوقُ شِيمَةُ المُوقِنينَ [١].

[٩٥٣] ـ الشَّهَواتُ آفاتٌ [٢].

[٩٥٤] ـ الشَّهَواتُ أعلالٌ قاتِلاتٌ ، وأفضَلُ دَوائها اقتِناءُ الصَّبرِ عَنها [٣].

[٩٥٥] ـ الشَّهَواتُ تَسترِقُّ الجَهولَ [٤].

[٩٥٦] ـ الشَّهَواتُ سُمومٌ قاتِلاتٌ [٥].

[٩٥٧] ـ الشَّهَواتُ مَصائدُ الشَّيطانِ [٦].

[٩٥٨] ـ الشَّهوَةُ أحَدُ المُغوِيَينِ [٧].

[٩٥٩] ـ الشيْبُ إعذارُ الموتِ. [٨]

[٩٦٠] ـ الشيب في مقدَّم الرأس يمنٌ وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شؤم [٩].

[٩٦١] ـ الشيءُ الذي لا يحسُنُ أنْ يقالَ و إن كان حقّاً، مدحُ الإنسانِ نفسَهُ. [١٠]

[٩٦٢] ـ الشيءُ الذي لايستغني عنهُ أحدٌ هوَ التوْفيق. [١١]

---

(١) غررالحكم : ٦٦٣ .

(٢) غرر الحكم : ٤٩ .

(٣) غرر الحكم : ١٧٨٩ .

(٤) غرر الحكم : ٩٢٢ .

(٥) غرر الحكم : ٨٧٦ .

(٦) غرر الحكم : ٢١٢١ .

(٧) غرر الحكم : ١٦٦١ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨ .

(٩) الكافي : ٦/٤٩٣ ح ٦ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

[٩٦٣] ـ الشيءُ الذي لا يُسْتغنَى عنه بحالٍ من الأحوالِ التوفيقُ.(١)

[٩٦٤] ـ الشيءُ المعزِّي للناسِ عنْ مَصائبهمْ عِلمُ العُلماءِ أنها نفعاءُ اضطرارِيةٌ و تأَسِّي العامّةِ بعضها ببعضٍ.(٢)

[٩٦٥] ـ الشَّيْءُ شَيْئانِ : شَيءٌ قَصُرَ عَنّي لَم أُرزَقْهُ فيما مَضىٰ ولا أرْجوهُ فيما بَقِيَ ، وشَيءٌ لا أنالُهُ دُون وَقْتِهِ، ولَوِ اسْتَعَنْتُ علَيهِ بقُوّةِ أهلِ السَّماواتِ والأرضِ ، فما أعْجَبَ أمرَ هذا الإنسانِ : يَسُرُّهُ دَرْكُ ما لَم يَكُن لِيَفوتَهُ ، ويَسوؤهُ فَوتُ ما لَم يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ . ولَو أنَّهُ فَكّرَ لأبْصَرَ ، ولَعَلِمَ أنَّهُ مُدَبَّرٌ ، واقْتَصَرَ علىٰ ما تَيَسّرَ ، ولَم يَتعرّضْ لِما تَعَسّرَ ، واسْتَراحَ قَلبُهُ مِمّا اسْتَوْعَرَ ، فبِأيِّ هٰذَينِ أُفْني عُمْري ؟!(٣)

[٩٦٦] ـ شيطان كلّ إنسانٍ نفسهُ.(٤)

[٩٦٧] ـ شَيْئان لا يُوزَنُ ثَوابُهُما : العَفوُ ، والعَدلُ(٥).

[٩٦٨] ـ شِيمَةُ الإتقياء اغتنام المهلة والتزوّد للرحلة (٦).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

(٣) مطالب السؤول : ٥٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٥) غرر الحكم : ٥٧٦٩ .

(٦) غرر الحكم : ح ٥٧٧٧ .

الصاد

[٩٦٩] ـ صابِروا أنفسَكُم علىٰ فِعلِ الطّاعاتِ ، وصُونوها عَن دَنَسِ السَّيّئاتِ ، تَجِدُوا حَلاوةَ الإيمانِ[١].

[٩٧٠] ـ الصابرُ على مخالطةِ الأشْرارِ و صحبتهمْ، كراكبِ البحرإنْ سلمَ بِبَدَنِهِ منَ التلفِ، لم يسلم بقلبه من الحذَر.[٢]

[٩٧١] ـ الصَّاحبُ كالرُّقْعَةِ في الثَّوْبِ، فاتخِذْهُ مُشاكِلًا.[٣]

[٩٧٢] ـ صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سُئل أمير المؤمنين عليه السلام ماالدليل علىٰ إثبات الصانع ؟ قال : ثلاثة أشياء : تحويل الحال وضعف الأركان ونقض الهمّة [٤].

[٩٧٣] ـ صار ثُمُنُها تُسْعاً على البَدِيهة[٥] و هذا من العجائب. قاله في المنبَرِيّةِ.[٦]

[٩٧٤] ـ الصَّبرُ أوّلُ لَوازِمِ الإيقانِ[٧].

[٩٧٥] ـ الصَّبرُ ثَمَرَةُ اليَقينِ[٨].

---

(١) غرر الحكم : ٥٨٩ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٤) جامع الأخبار: ٣٩ ح ٩.

(٥) المنبرية: إشارة إلى مسألة من مسائل الميراث.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٧) غرر الحكم : ١٦١٦ .

(٨) غرر الحكم : ٤١١ .

[٩٧٦] ـ الصبر على مشقة العباد[١] يترقّى بك إلى شرف الفوز الأكبر.[٢]

[٩٧٧] ـ الصبرُ في العواقِبِ شافٍ أو مريحٌ.[٣]

[٩٧٨] ـ الصَّبْر مطيّة لاتكبُو، و القناعة سيف لاينبو[٤].

[٩٧٩] ـ الصبر مِفتاحُ الفَرَج.[٥]

[٩٨٠] ـ صِحّةُ الجَسَدِ مِن قِلّةِ الحَسدِ[٦].

[٩٨١] ـ الصدق أمانة، والكذب خيانة، والأدب رياسة، والحزم كياسة، والشرف منواة، والقصد مثراة، والحرص مفقرة، والدَّناءة محقرة، والسخاء قربة، واللوم غربة، والرِّقة استكانة، والعجز مهانة، والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك[٧].

[٩٨٢] ـ الصدقُ عزٌّ، و الكَذِبُ مذلّةٌ، و منْ عرفَ بالصدقِ جازَكذبُهُ، و مَن عرفَ بالكذبِ لم يجز صدقُهُ.[٨]

[٩٨٣] ـ صَدِيق البخيل مَن لم يُجَرِّبْهُ.[٩]

[٩٨٤] ـ صَديق الجاهِلِ مَعرضٌ للعَطَبِ[١٠].

[٩٨٥] ـ صديقُكَ مَن نَهاك، و عدوّك من أغراك.[١١]

---

(١) د: «العبادة».

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٦.

(٧) الخصال ٢/٥٠٥ ح ٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(١٠) غرر الحكم : ٥٨٥٦.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

[٩٨٦] ـ الصَّدَقَةُ تُنْمىٰ عِندَ اللهِ[١].

[٩٨٧] ـ الصديق نسيبُ الرُّوح؛ و الأخُ نسيبُ الجسم.[٢]

[٩٨٨] ـ الصراطُ ميدانٌ يكثُرُ فيه العثارُ؛ فالسالم ناجٍ، و العاثرُ هالكٌ.[٣]

[٩٨٩] ـ صِفَتانِ لا يَقبَلُ اللهُ سبحانَهُ الأعمالَ إلّا بِهِما : التُّقىٰ والإخلاصُ[٤].

[٩٩٠] ـ صلاح البدن الحمية[٥].

[٩٩١] ـ صَلاحُ العِبادَةِ التَّوكُّلُ[٦].

[٩٩٢] ـ صَلاحُ العقلِ الأدبُ.

[٩٩٣] ـ صَلاحُ العَمَلِ بصَلاحِ النِّيَّةِ[٧].

[٩٩٤] ـ صَلاحُ النَّفسِ مُجاهَدَةُ الهَوىٰ[٨].

[٩٩٥] ـ صلاحُ كلّ ذي نعمةٍ في خلاف ما فسد عليه.[٩]

[٩٩٦] ـ الصلاةُ صابونُ الخطايا.[١٠]

[٩٩٧] ـ صلّ الصلاة لوقتها الموقّت لها ولا تعجِّل وقتها لفراغ، ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال، واعلم أنّ كلّ شيءٍ من عملك تبعٌ لصلاتك...[١١].

---

(١) بشارة المصطفىٰ : ٢٥ ، تحف العقول : ١٧٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧ .

(٤) غرر الحكم : ٥٨٨٧ .

(٥) غرر الحكم : ح ٥٧٩٣ و ٩٢١٠ .

(٦) غرر الحكم : ٥٨٠٢ .

(٧) غرر الحكم: ٥٧٩٢ .

(٨) غرر الحكم : ٥٨٠٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣ .

(١١) نهج البلاغة : الكتاب ٢٧ .

[٩٩٨] ـ صَنائعُ الإحْسانِ مِن فَضائلِ الإنسانِ.

[٩٩٩] ـ صَومُ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ ـ أربَعاءُ بَينَ خَميسَينِ ـ وصَومُ شَعبانَ يَذهَبُ بوَسواسِ الصَّدرِ، وبَلابِلِ القَلبِ[١].

[١٠٠٠] ـ الصُّورَةُ الجَميلَةُ أوَّلُ[٢] السَّعادتَينِ.[٣]

[١٠٠١] ـ الصَّوْمُ عبادةٌ بين العبدِ و خالقِهِ، لا يَطّلِعُ عليها غيرُه، وكذلك لا يجازى عنها غيْرُه[٤].

[١٠٠٢] ـ صِيامُ شَهرِ الصَّبرِ وثَلاثَةِ أيّامٍ في كُلِّ شَهرٍ يُذهِبنَ بِبَلابِلِ الصَّدرِ[٥].

---

(١) الخصال: ٦١٢ / ١٠.

(٢) في طبعة جامعة طهران «أقلّ»، وما أثبتناه في نسخة «الرّي».

(٣) غرر الحكم: ١٦٥٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(٥) البحار: ٩٧ / ١٠٠ / ٢٤.

الضاء

[١٠٠٣] ـ ضابِطُ نَفسِهِ عَن دَواعِي اللَّذّاتِ مالِكٌ، ومُهمِلُها هالِكٌ [١].

[١٠٠٤] ـ ضادُّوا الشَّهوَةَ مُضادَّةَ الضِّدِّ ضِدَّهُ، وحارِبوها مُحارَبَةَ العَدُوِّ العَدُوَّ [٢].

[١٠٠٥] ـ ضارِبوا عَن دِينِكُم بالظُّبا، وصِلوا السُّيوفَ بالخُطا، وانْتَصِروا باللهِ تَظْفَروا وتُنْصَروا [٣].

[١٠٠٦] ـ ضاعَ مَن كانَ لَهُ مَقْصَدٌ غَيرُ اللهِ [٤].

[١٠٠٧] ـ ضَبْطُ النَّفْسِ عندَ الرَّغَبِ والرَّهَبِ مِن أفضلِ الأدبِ [٥].

[١٠٠٨] ـ ضادوا القسوة بالرأفة [٦].

[١٠٠٩] ـ ضادّوا التَّوانِيَ بِالعَزمِ [٧].

[١٠١٠] ـ ضادُّوا الشَّرَهَ بِالعِفَّةِ [٨].

[١٠١١] ـ ضادُّوا الطَّمَعَ بِالوَرَعِ [٩].

[١٠١٢] ـ ضادوا الغباوةَ بالفَطِنَةِ [١٠].

---

(١) غرر الحكم: ٥٩٣٠.

(٢) غرر الحكم: ٥٩٣٤.

(٣) غرر الحكم: ٥٩٣٣.

(٤) غرر الحكم: ٥٩٠٧.

(٥) غرر الحكم: ٥٩٣٢.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٩١٨.

(٧) غرر الحكم: ٥٩٢٧.

(٨) غرر الحكم: ٥٩١٧.

(٩) غرر الحكم: ٥٩١٦.

(١٠) غرر الحكم: ح ٥٩٢٦.

[١٠١٣] ضادُّوا الغَضَبَ بِالحِلمِ[١].

[١٠١٤] ـ ضادُّوا الغَفلَةَ باليَقَظَةِ.

[١٠١٥] ـ ضارِبوا عَن دِينِكُم بالظُّبا، وصِلوا السُّيوفَ بالخُطا، وانْتَصِروا باللهِ تَظْفَروا وتُنْصَروا[٢].

[١٠١٦] ـ ضاعَ مَن كانَ لَهُ مَقْصَدٌ غَيرُ اللهِ[٣].

[١٠١٧] ـ ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون، منهم سلمان وعمار [وأبو ذر] ضارِبوا عَن دِينِكُم بالظُّبا، وصِلوا السُّيوفَ بالخُطا، وانْتَصِروا باللهِ تَظْفَروا وتُنْصَروا[٤].

[١٠١٩] ـ ضاعَ مَن كانَ لَهُ مَقْصَدٌ غَيرُ اللهِ[٥].

الفارسيّ والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمهم الله» قال: «وأنا إمامهم»[٦].

[١٠٢٠] ـ ضَبطُ النَّفسِ عِندَ حادِثِ الغَضَبِ يُؤمِنُ مَواقِعَ العَطَبِ[٧].

[١٠٢١] ـ ضارِبوا عَن دِينِكُم بالظُّبا، وصِلوا السُّيوفَ بالخُطا، وانْتَصِروا باللهِ تَظْفَروا وتُنْصَروا[٨].

[١٠٢٢] ـ ضَرامُ الشَّهوَةِ تَبعَثُ علىٰ تَلَفِ المُهجَةِ[٩].

[١٠٢٣] ـ ضربُ الوَالِدِ الولَدَ كالسِّمادِ للزرع.[١٠]

[١٠٢٤] ـ ضُروبُ الأمثالِ تُضرَبُ لِأُولي النُّهىٰ والألبابِ.

[١٠٢٥] ـ ضع أمر أخيك علىٰ أحسنه حتّىٰ يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظنن بكلمة خرجت من

---

(١) غرر الحكم : ٥٩١١.

(٢) غرر الحكم : ٥٩٣٣.

(٣) غرر الحكم : ٧٥٧٦، ١٤٠٠، ٥٩٠٧.

(٤) غرر الحكم : ٥٩٣٣.

(٥) غرر الحكم : ٧٥٧٦، ١٤٠٠، ٥٩٠٧.

٦ ـ الكافي: ٢ / ٢٤٤.

(٧) غرر الحكم : ٥٩٣١.

(٨) غرر الحكم : ٥٩٣٣.

(٩) غرر الحكم : ٥٨٩٩.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً.[١]

[١٠٢٦] ـ ضَع فَخرَكَ، واحطُطْ كِبرَكَ، واذكُرْ قَبرَكَ، فإنَّ علَيهِ مَمَرَّكَ[٢].

[١٠٢٧] ـ ضعفُ العقل أمانٌ منَ الغمّ.[٣]

[١٠٢٨] ـ ضَع فخرك واحطط كبرك واذكر قبرك[٤].

[١٠٢٩] ـ الضعيفُ المحترس من العدوِّ القوي أقربُ إلى السلامَةِ مِن القَوي المُغترّ بالعَدُوِّ الضعيفِ.[٥]

[١٠٣٠] ـ الضَّغائن تورَثُ كما تورث الأموالِ.[٦]

[١٠٣١] ـ ضَلالُ الدَّليلِ هَلاكُ المُستَدِلِّ[٧].

[١٠٣٢] ـ ضَمِنْتُ لِمَنْ سَمَّىٰ عَلَىٰ طَعَامِه أنْ لا يَشْتَكِيَ مِنْهُ[٨].

---

(١) أصول الكافي: ٢ / ٣٦١ح ٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٩٨.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٧) غررالحكم: ٥٩٠٠.

(٨) المحجّة البيضاء: (٣ / ٦، انظر وسائل الشيعة: ١٦ / ٤٧٠ باب ٤٩) و ص ١٢.

الطاء

[١٠٣٣] ـ طاعَةُ الحِرصِ تُفسِدُ اليَقينَ [١].

[١٠٣٤] ـ طاعَةُ اللهِ سبحانَهُ لا يَحُوزُها إلّا مَن بَذَلَ الجِدَّ ، واسْتَفْرَغَ الجُهْدَ [٢].

[١٠٣٥] ـ طاعَةُ دَواعي الشُّرورِ تُفْسِدُ عَواقِبَ الأُمورِ [٣].

[١٠٣٦] ـ الطّاعَةُ هِمَّةُ الأكياسِ ، المَعصِيَةُ هِمَّةُ الأرجاسِ [٤].

[١٠٣٧] ـ طالِبُ الأدبِ أحْزَمُ مِن طالبِ الذَّهبِ .

[١٠٣٨] ـ الطاعون ميتة وحيّة [٥].

[١٠٣٩] ـ طاعَةُ الجَهولِ تَدُلُّ علىٰ الجَهلِ [٦].

[١٠٤٠] ـ طاعَةُ اللهِ مِفتاحُ كُلِّ سَدادٍ ، وصَلاحُ كُلِّ فَسادٍ [٧].

[١٠٤١] ـ الطّاعةُ تُطفِئُ غَضَبَ الربِّ [٨].

[١٠٤٢] ـ الطَّاعَةُ حِرزٌ [٩].

---

(١) غررالحكم : ٥٩٨٦ .

(٣) غرر الحكم : ٦٠٠١ .

(٤) غرر الحكم : ٩١٤٢ .

(٥) عيون أخبار الرضا ٧ : ٤٢/٢ ح ١٣٩ .

(٦) غرر الحكم : ١٥٣٤ .

(٧) غرر الحكم : ٦٠١٢ .

(٨) غرر الحكم : ١٢٤٣ .

(٩) غرر الحكم : ٩٢ .

[١٠٤٣] ـ طاعَةُ دَواعي الشُّرورِ تُفْسِدُ عَواقِبَ الأُمورِ[١].

[١٠٤٤] ـ الطّاعَةُ عِزُّ المُعسِرِ، الصَّدَقةُ كَنزُ المُوسِرِ [٢].

[١٠٤٥] ـ الطَّاعَةُ غَنيمَةُ الأكياسِ [٣].

[١٠٤٦] ـ الطَّاعَةُ لِلهِ أقوىٰ سَبَبٍ[٤].

[١٠٤٧] ـ طالِبُ الأدبِ أحْزَمُ مِن طالبِ الذَّهبِ.

[١٠٤٨] ـ الطامع أبداً في وثاق الذُّل [٥].

[١٠٤٩] ـ الطامِعُ في وَثاقِ الذُّلِّ[٦].

[١٠٥٠] ـ طَبيبٌ دَوّارٌ بطِبِّهِ، قد أحكَمَ مَراهِمَهُ، وأحمىٰ (أمضىٰ) مَواسِمَهُ، يَضَعُ ذلكَ حَيثُ الحاجَةُ إلَيهِ، مِن قُلوبٍ عُمي، وآذانٍ صُمٍّ، وألسِنَةٍ بُكمٍ، مُتَتبِّعٌ بـدَوائـهِ مَـواضِـعَ الغَـفلَةِ ومَواطِنَ الحَيرَةِ، لَم يَستَضيئوا بأضواءِ الحِكمَةِ، ولَم يَقدَحوا بزِنادِ العُلومِ الثّاقِبَةِ، فهُم في ذلكَ كالأنعامِ السّائمَةِ، والصُّخورِ القاسِيَةِ [٧].

[١٠٥١] ـ طَريقٌ مُظلِمٌ فلا تَسلُكوهُ، وبَحرٌ عَميقٌ فلا تَلِجوهُ، وسِرُّ اللهِ فلا تَتَكَلَّفوهُ [٨]. لمّا سُئلَ عنِ القَدَرِ ـ.

[١٠٥٢] ـ الطَّرَش في الكرامِ، والهوَج في الطِّوال، والكيْس في القصار، والنُّبْلُ في الرّبْعةِ، وحسن

---

(١) غرر الحكم : ٦٠٠١.

(٢) غرر الحكم : ١٠٦٣ ـ ١٠٦٤.

(٣) غرر الحكم : ٥٠٦.

(٤) غرر الحكم : ١٤٠١.

(٥) غرر الحكم: ح ١٤٣٩.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ٥٠.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٨.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٧.

الخُلق في الحُول، و الكِبْر في العُور، و البَهْت في العميان، و الذكاء في الْخُرس.[١]

[١٠٥٣] ـ طَفِقتُ أرتَئي بَينَ أن أصُولَ بِيَدٍ جَذّاءَ، أو أصبِرَ علىٰ طِخيَةٍ عَمياءَ، يَهرَمُ فيها الكَبيرُ، ويَشِيبُ فيها الصَّغيرُ، وَيكدَحُ فيها مُؤمنٌ حتّىٰ يَلقىٰ رَبَّهُ !...[٢].

[١٠٥٤] ـ الطَّلاقَةُ شِيمةُ الحُرِّ[٣].

[١٠٥٥] ـ طلبُ الأدَبِ جَمالُ الحَسَبِ.

[١٠٥٦] ـ طلب التعاون علىٰ إقامة الحق ديانة وأمانة[٤].

[١٠٥٧] ـ طلب التعاون علىٰ نصرة الباطل جناية وخيانة[٥].

[١٠٥٨] ـ طَلَبْتُ الراحة لنفسي فلم أجد شيئاً أروح من تَرْك ما لا يعنيني، و توحَّشْت في القفرِ البَلْقعِ فلم أرَ وَحْشةً أشدّ من قرين السوء، و شهدت الزُّحوف[٦] و لقِيتُ الأقران، فلم أر قِرناً أغلب من المرأةِ، و نظرت إلى كلِّ ما يُذِلُّ العزيز و يكسِرُهُ، فلم أرَ شيئاً أذَلَّ لهُ و لا أكسر من الفاقة.[٧]

[١٠٥٩] ـ الطُّهرُ نِصفُ الإيمانِ[٨].

[١٠٦٠] ـ طوبى لكل عبدٍ نومة عرف النّاس ولم يعرفه النّاس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى يخلّى عنهم كل فتنة مظلمة، تدخلهم في رحمته، ليس أولئك بالمذايـيع

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣.

(٣) غرر الحكم : ٤٦٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٦٠٣٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٦٠٣١.

(٦) زحف إليه: خف و مشى، و الزحف: الجيش يمشى إلى العدو.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

(٨) البحار: ٨٠ / ٢٣٧ / ١١.

البذر، ولا بالحفاة[١] المرائين[٢].

[١٠٦١] ـ طُوبىٰ لِمَن أخْلَصَ للهِ العِبادَةَ والدُّعاءَ، ولَم يَشْغَلْ قَلْبَهُ بما تَرىٰ عَيْناهُ، ولَم يَنْسَ ذِكْرَ اللهِ بما تَسْمَعُ أُذُناهُ، ولَم يَحْزَنْ صَدرُهُ بما أُعْطِيَ غَيرُهُ[٣].

[١٠٦٢] ـ طُوبىٰ لِمَن أخْلَصَ للهِ عَمَلَهُ وعِلْمَهُ، وحُبَّهُ وبُغْضَهُ، وأخْذَهُ وتَرْكَهُ، وكَلامَهُ وصَمْتَهُ، وفِعْلَهُ وقَولَهُ[٤].

[١٠٦٣] ـ طُوبىٰ لمَن أطاعَ ناصِحاً يَهديهِ، وتَجَنَّبَ غاوِياً يُرديهِ.

[١٠٦٤] ـ طُوبىٰ لِمَن أنفَقَ الفَضلَ مِن مالِهِ وأمسَكَ الفَضلَ مِن كلامِهِ[٥].

[١٠٦٥] ـ طوبى لِمَن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله[٦].

[١٠٦٦] ـ طُوبىٰ لِمَن ذَلَّ في نَفسِهِ، وطابَ كَسبُهُ، وصَلُحَت سَريرَتُهُ (سِيرَتُهُ)، وحَسُنت خَليقَتُهُ، وأنفَقَ الفَضلَ مِن مالِهِ، وأمسَكَ الفَضلَ من لِسانِهِ[٧].

[١٠٦٧] ـ طُوبَى لِمن ذلَّ في نفسه وطاب كسبُهُ، وصلحت سريرته وحَسُنت خليقَتُهُ، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه، وعزل عن الناس شرّه ووسعته السنّة، ولم يُنسَب إلىٰ البدعة[٨].

[١٠٦٨] ـ طوبى لمن شغله عَيْبُهُ عن عيوب الناس! طوبى لِمَنْ لايعرفُ الناسَ و لا يعرِفُهُ الناسُ! طوبَى لمن كان حيّاً كميِّتٍ، و موجوداً كمْعدُومٍ؛ قد كفى جاره خيرَهُ و شَرَّهُ، لا يسألُ عنِ

---

(١) في الحلية والمطبوعة : الجفاة المارئين.

(٢) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٧٨، وحلية الأولياء : ١ / ٧٦ ـ ٧٧.

(٣) الكافي : ٢ / ١٦ / ٣.

(٤) تحف العقول : ١٠٠.

(٥) البحار : ٩٦ / ١١٧ / ٩.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٤٤.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٣.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٣.

الناس، و لا يسألُ الناسُ عنه.[١]

[١٠٦٩] ـ طُوبىٰ لِمَن شَغلَهُ عَيبُهُ عَن عُيوبِ النّاسِ ، وتَواضَعَ مِن غَيرِ مَنقَصَةٍ[٢].

[١٠٧٠] ـ طُوبىٰ لِمَن غَلَبَ نَفسَهُ ولَم تَغلِبْهُ ، ومَلَكَ هَواهُ ولَم يَملِكْهُ[٣].

[١٠٧١] ـ طُوبىٰ لِمَن قَصَرَ هِمَّتَهُ علىٰ ما يَعنيهِ[٤].

[١٠٧٢] ـ طُوْبَىٰ لِمَنْ يَأْلَفُ النَّاسَ وَيَأْلَفُونَهُ عَلَىٰ طَاعَةِ اللهِ[٥].

[١٠٧٣] ـ طُوبىٰ لِنَفْسٍ أدَّتْ إلىٰ رَبِّها فَرْضَها ... في مَعْشَرٍ أسْهَرَ عُيونَهُم خَوفُ مَعادِهِم ، وتَجافَتْ عَن مَضاجِعِهِم جُنوبُهُم ، وهَمْهَمَتْ بِذِكْرِ ربِّهم شِفاهُهُم ، وتَقَشَّعَتْ بِطُولِ اسْتِغفارِهِم ذُنوبُهُم ، أُولئكَ حِزبُ اللهِ ، ألَا إنَّ حِزبَ اللهِ هُمُ المُفلِحونَ[٦].

[١٠٧٤] ـ طَهِّروا أنفُسَكُم مِن دَنَسِ الشَّهَواتِ ، تُدرِكوا رَفيعَ الدَّرَجاتِ[٧].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٢) البحار : ٧٥ / ١١٩ / ٤ .

(٣) غرر الحكم: ٥٩٥٢ .

(٤) غرر الحكم : ٥٩٤٥ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

(٧) غرر الحكم : ٦٠٢٠ .

الظاء

[١٠٧٥] ـ الظالمُ طاغٍ يَنتَظِرُ إحدَى النّقمَتَينِ[١].

[١٠٧٦] ـ ظاهِرُ الإسلامِ مُشرِقٌ وباطِنُهُ مُونِقٌ[٢].

[١٠٧٧] ـ ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرته (مباكرته) إلى المكارم[٣].

[١٠٧٨] ـ ظَفِرَ الهَوىٰ بِمَن انقادَ لِشَهوَتِهِ[٤].

[١٠٧٩] ـ الظَّفَرُ بالحَزمِ، والحَزمُ بإجالَةِ الرَّأْيِ، والرَّأْيُ بتَحْصينِ الأسْرارِ[٥].

[١٠٨٠] ـ الظَّفَرُ بالحَزْمِ، والحَزْمُ بالتّجارِبِ[٦].

[١٠٨١] ـ ظَفَرُ الكريمِ يُنجِي، ظَفَرُ اللَّئيمِ يُردِي[٧].

[١٠٨٢] ـ الظَّفَرُ بالحَزْمِ، والحَزْمُ بالتّجارِبِ[٨].

[١٠٨٣] ـ ظَفِرَ بِالخَيرِ مَن طَلَبَهُ، ظَفِرَ بالشَّرِّ مَن رَكِبَهُ[٩].

[١٠٨٤] ـ ظَفِرَ بالشيطانِ مَن غَلَبَ غَضَبَهُ، ظَفِرَ الشيطانُ بِمَن مَلَكَهُ غَضَبُهُ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ١٦٣٧.

(٢) غرر الحكم : ٦٠٦٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٠٧٣.

(٤) غرر الحكم : ٦٠٥٠.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤٨.

(٦) غرر الحكم : ٤٢ .

(٧) غرر الحكم : (٦٠٤٢ ـ ٦٠٤٣).

(٨) غرر الحكم : ٤٢ .

(٩) غرر الحكم : ٦٠٤٦ ـ ٦٠٤٧.

(١٠) غرر الحكم : ٦٠٤٨ ـ ٦٠٤٩.

[١٠٨٥] ـ الظفر شافع المذنب ... [١].

[١٠٨٦] ـ ظُلامَةُ المَظلومينَ يُمهِلُها اللهُ سبحانَهُ ولا يُهمِلُها [٢].

[١٠٨٧] ـ ظلم اليتامى والأيامى ينزل النقم ويسلب النعم أهلها [٣].

[١٠٨٨] ـ ظلم نفسه من رضي بدار الفناء عوضاً عن دار البقاء .

[١٠٨٩] ـ الظُّلمُ ألأمُ الرَّذائلِ [٤].

[١٠٩٠] ـ ظَلَمَ الحقَّ مَنْ نَصرَ الباطلَ [٥].

[١٠٩١] ـ ظلم السخاء من منع العطاء [٦].

[١٠٩٢] ـ ظُلمُ الضَّعيفِ أفحَشُ الظُّلمِ [٧].

[١٠٩٣] ـ ظلم العباد يفسد المعاد [٨].

[١٠٩٤] ـ ظُلمُ المُستَسلِمِ أعظَمُ الجُرمِ [٩].

[١٠٩٥] ـ ظُلمُ المُستَشيرِ ظُلمٌ وخِيانَةٌ [١٠].

[١٠٩٦] ـ الظلم بوار الرعية [١١].

---

(١) غرر الحكم: ح ٢٨١.

(٢) غرر الحكم : ٦٠٧٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٠٧٩.

(٤) غرر الحكم : ٨٠٤ .

(٥) غرر الحكم : ٦٠٤١.

(٦) غرر الحكم: ح ٦٠٥٨.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١، غرر الحكم : ٦٠٥٤.

(٨) غرر الحكم: ح ٥٦٧٦.

(٩) غرر الحكم : ٦٠٥٥.

(١٠) غرر الحكم : ٦٠٣٧.

(١١) غرر الحكم: ح ٨٠٦.

[١٠٩٧] ـ الظُّلمُ تَبِعاتٌ مُوبِقاتٌ[١].

[١٠٩٨] ـ الظُّلمُ في الدُّنيا بَوارٌ، وفي الآخِرَةِ دَمارٌ[٢].

[١٠٩٩] ـ ظَلَمَ نفسَهُ مَن رَضِيَ بِدارِ الفَناءِ عِوَضاً عن دارِ البَقاءِ[٣].

[١١٠٠] ـ الظلم يردي صاحبه[٤].

[١١٠١] ـ الظلم يزلّ القدم ويسلب النعم ويهلك الأُمم[٥].

[١١٠٢] ـ الظُّلمُ يُزِلُّ القَدَمَ، ويَسلُبُ النِّعَمَ ويُهلِكُ الأُمَمَ[٦].

[١١٠٣] ـ الظن إرتياب[٧].

[١١٠٤] ـ ظَنُّ الإنسانِ مِيزانُ عَقلِهِ، وفِعلُهُ أصدَقُ شاهِدٍ علىٰ أصلِهِ[٨].

[١١٠٥] ـ ظَنُّ الرجُلِ علىٰ قَدرِ عَقلِهِ[٩].

[١١٠٦] ـ ظنُّ الرجل قطعة من عقله[١٠].

[١١٠٧] ـ الظنّ الصواب أحد الرأيين[١١].

[١١٠٨] ـ الظن الصواب من شيم أولي الألباب[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٨٧٥.

(٢) غرر الحكم : ١٧٠٧.

(٣) غرر الحكم : ٦٠٦٤ .

(٤) غرر الحكم: ح ١١٠١ .

(٥) غرر الحكم: ح ١٧٣٤ .

(٦) غرر الحكم : ١٧٣٤ .

(٧) غرر الحكم: ح ١٨٨ .

(٨) غرر الحكم : ٦٠٣٩ .

(٩) غرر الحكم : ٦٠٣٨ .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) غرر الحكم: ح ١٦٠٩ .

(١٢) غرر الحكم: ح ١٣٨٦ .

[١١٠٩] ـ الظَّنُّ الصَّوابُ مِن شِيَمِ أُولِي الألبابِ[١].

[١١١٠] ـ ظنُّ العاقِلِ أصَحُّ مِن يَقينِ الجاهِلِ [٢].

[١١١١] ـ ظَنُّ المُؤمِنِ كَهانَةٌ [٣].

[١١١٢] ـ ظَنُّ ذَوِي النُّهىٰ والألبابِ أقرَبُ شَيءٍ مِن الصَّوابِ [٤].

[١١١٣] ـ الظَّنُّ ظَنّانِ : ظَنُّ شَكٍّ وظَنُّ يَقينٍ ، فماكانَ مِن أمرِ المَعادِ مِن الظَّنِّ فهُو ظَنُّ يَقينٍ ، وماكانَ مِن أمرِ الدُّنيا فهُو على الشَّكِّ[٥]. في تفسيرِ الظُّنونِ الواقِعَةِ في القُرآنِ .

[١١١٤] ـ الظن يخطىء واليقين يصيب ولا يخطىء [٦].

[١١١٥] ـ ظَهرَتْ في بَدائعِ الّذي أحْدَثَها آثارُ حِكمَتِهِ ، وصارَكُلُّ شَيءٍ خَلقَ حُجَّةً لَهُ ومُنْتَسِباً إلَيهِ ، فإنْ كانَ خَلْقاً صامِتاً فحُجَّتُهُ بالتَّدبيرِ ناطِقَةٌ فيهِ[٧].

---

(١) غرر الحكم : ١٣٨٦ .

(٢) غرر الحكم : ٦٠٤٠ .

(٣) غرر الحكم : ٦٠٣٦ .

(٤) غرر الحكم : ٦٠٧٤ .

(٥) نور الثقلين : ٥ / ٥٢٨ / ٦.

(٦) غرر الحكم : ح ١٤٠٦ .

فهرس محتويات هذا الجزء

حرف الباء ٣
حرف التاء ١٦
حرف الثاء ٢٩
حرف الجيم ٣٨
حرف الحاء ٤٩
حرف الخاء ٦٦
حرف الدال ٧٥
حرف الذال ٨٠
حرف الراء ٨٤
حرف الزاي ٩٢
حرف السين ٩٥
حرف الشين ١٠٥
حرف الصاد ١١٠
حرف الضاء ١١٥
حرف الطاء ١١٨
حرف الظاء ١٢٣